الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البشير الإبراهيمي–برج بوعريريج–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم تسيير

تخصص: إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة

دراسة تطبيقية بجامعة برج بوعريريج

من إعداد الطلبة:

- زواوي سهى
- كاتب مروى

تحت إشراف الأستاذ:

- أ. بوعزة خالد

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
عادل بونقاب	**جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج**	**رئيسا**
بوعزة خالد	**جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج**	**مشرفا ومقررا**
زميت فؤاد	**جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج**	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

ابدأ بشكر لله تعالى فالحمد لله أولا، اما بعد نشكر استاذنا المشرف بوعزة خالد الذي كان نعم الأستاذ.

اما بعد اشكر هيئات ومسؤولين وأساتذة جامعة المحمد البشير الإبراهيمي.

إهداء

اهدي هذا البحث الى من قال الحق تعالى فيهما:

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

والدايَ حفظهما الله ورعاهما وجزاهما ضعف كما أكرمونا به. الى إخوتي وأخواتي مصدر فخري وأبنائهم وبناتهم.

الى من شاركتني الأيام الجامعية وكانت لي سندا وأختا "زواوي سهى" الى أستاذي الفاضل الذي كان مرشدا وناصحا. حفضه الله ورعاه.

الى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة راجية من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة معرفة وان ينفعنا ويُنفع بنا.

كاتب مروى

إهداء

أبدا إهدائي بحمد الله، فلولا توفيقه وتسهيله ومعونته ما تمت هذه الرسالة.

وأدعو الله أن يؤجرنا على المجهود الذي بذلناه وأن يحتسب بإذن الله اجراً لطلب العلم.

اما بعد اهدي ثمرة جهدي المتواضع الى امي الحنون أولا وابي قرة عيني،

ثم الى روح جدي وجدتي اللذان طالما تمنيا لي النجاح والتوفيق.

واهدي عملي الى رفيقتي كاتب مروى التي تعبنا وسهرنا وعملنا معا لأجل إتمام هذا العمل.

وفي الأخير مسك الختام أهدي عملي للأستاذي القدير بو عزة خالد الذي وجهنا في هذا العمل، بحق انا شاكرة له.

والى أخويَ تسنيم وياسين والى عائلة زواوي والى عائلة قوادر.

زواوي سهى

يهدف هذا البحث الى محاولة معرفة دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة، محاولين بذلك اسقاط ما جاء في الجانب النظري على الدراسة الميدانية التي كانت في جامعة "محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريريج"، والتعرف على مدى مساهمة الهيئات والمصالح والافراد في تشجيع الطلبة على الابداع والابتكار في الجامعة.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث وبالاستعانة بالمقابلة مع الهيئات والمصالح والافراد بجامعة محمد البشير الابراهيمي-برج بوعريريج. الامر الذي مكننا من التعمق أكثر في هذا الموضوع. وقد توصلنا في الاخير الى مجموعة من النتائج اهمها نقص تشجيع الجامعة للطلبة على الابداع والابتكار وقلة إقبال الطلبة على الابداع والابتكار، وفي الاخير وبناءا على ما جاء في البحث قدمنا عدة اقتراحات مثل: انشاء حاضنة اعمال وربطها مع الهيئات الوزارية المشرفة مع ضرورة تقديم دورات في هذا الموضوع مع نماذج ناجحة لأصحاب أفكار مبدعة.

الكلمات المفتاحية:

الابداع والابتكار، الجامعة، الدور الجديد للجامعة، التفكير الإبداعي، الطلبة.

Abstract

This research aims to try to know the role of the university in supporting creativity and innovation among the students, thus trying to drop what was stated in the theoretical side on the field study that was at the University of "Mohammed Bashir Brahimi - Bordj Bou Arreridj", and to identify the extent of the officials' contribution And the professors encourage students to be creative and innovative at the university. In order to achieve the objectives of this study, we relied on the descriptive and analytical approach that suits the nature of the research and with the help of the interview officials and professors researchers at the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences at Muhammad Al-Bashir University - digging deeper into this topic. Ibrahimi bin Bu Arreridj. Which enabled us, and the study in the end reached a set of results, the most important of which is the lack of university encouragement for students to creativity and innovation, and the lack of students' demand for creativity and innovation. Supervising ministerial bodies, with the need to provide courses in this subject with successful models for people with creative ideas.

Kaw Word : creativity and innovation, university, the new role of the university, father thinking .

العنوان	الصفحة
شكر	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة.....	أ–ز
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: ماهية الجامعة.....	10
المطلب الأول: مدخل للجامعة.....	10
المطلب الثاني: عموميات حول الجامعة.....	11
المطلب الثالث: الدور الجديد للجامعة.....	18
المبحث الثاني: ماهية الابداع والابتكار.....	20
المطلب الأول: التفكير الإبداعي.....	20
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الابداع.....	24
المطلب الثالث: مفاهيم أساسية حول الابتكار.....	34
المبحث الثالث: الابداع والابتكار في الجامعة.....	42
المطلب الأول: أهمية التفكير الإبداعي للطلبة الجامعيين والجامعات.....	42
المطلب الثاني: دور الجامعات في تطوير التفكير الإبداعي للطلبة الجامعيين....	44
المطلب الثالث: معوقات الابداع لدى الطلبة	51
خلاصة.....	54
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد.....	56
المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.	57
المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة.....	57
المطلب الثاني: أداة الدراسة.....	59
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.....	64

خلاصة الفصل..... 78
خاتمة..... 80
قائمة المصادر والمراجع..... 84
فهرس المحتويات..... 91

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مراحل تطور الابداع	26
2	جدول الافراد الذين تمت معهم المقابلة	61
3	أسئلة المقابلة	62
4	عرض وتحليل أسئلة المحور الأول	64
5	عرض أسئلة المحور الثاني	69
6	عرض أسئلة المحور الثالث	70
7	عرض أسئلة المحور الرابع	71
8	عرض أسئلة المحور الخامس	73
9	عرض أسئلة المحور السادس	74
10	عرض أسئلة المحور السابع	75
11	عرض أسئلة المحور الثامن	76

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
1	مكونات الجامعة	14
2	وظائف الجامعة	16
3	المزيج الابداعي	29
4	عوامل الشخصية للابتكار	38
5	عوامل البيئة المؤثرة على الابتكار	40
6	مصادر الابداع	41
7	مكونات رئاسة مديرية الجامعة برج بوعريريج	58
8	مكونات الأمانة العامة لجامعة برج بوعريريج	59

:

مقدمة

إن العولمة الاقتصادية وضعت الجامعة أمام خيار صعب يتمثل في ضرورة اللجوء إلى الابتكار والإبداع لأنه في الآونة الآخرة أصبح التوجه نحو الإبداع والابتكار من متطلبات العصر خاصة وباعتبار أن الجامعة هي المسؤولة على إعداد قادة الغد وهي المسؤولة على تجهيز أفراد يعملون في مختلف القطاعات، ونرى أنها يجب عليها تبني اتجاه الإبداع والابتكار إذ لم تعد الجامعة قناة لنقل المعرفة الأكاديمية فقط بل هي أيضا مصدر للقيم والتقاليد الأكاديمية والعلمية ومصدرا لشرعية النخبة لكل الدول.

كما أن التوجه نحو الرأسمالية و التخصص من جهة و زيادة الأعباء على الدولة في إيجاد مناصب شغل لكافة الأفراد من جهة أخرى دفع معظم الدول إلى الاهتمام بالإبداع و الابتكار و اكتشافه لدى أصحاب الكفاءات والشهادات خاصة خريجي الجامعات و المعاهد، و ذلك بتعزيز و توجيه روح الإبداع و الابتكار لدى الطلبة في مرحلة التكوين بهدف تنمية الدافعية لديهم نحو إنشاء قيادة مستقلة عن الوظيفة أو العمل لدى الغير و إنشاء مؤسساتهم الخاصة وبهذا يمكن للخواص الإشراك في عمليات التوظيف و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و هذا كله يعتمد على مدى تشجيع الدولة لحاملي الشهادات و دفعهم و حتى تغيير سلوكهم اتجاه الإبداع و الابتكار .

والجزائر كغيرها من دول العالم يرتبط فيها التعليم والتكوين وسوق العمل ارتباطا وثيقا وهذا ما يدفعها إلى تشجيع الفكر الإبداعي، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة توجه وإقبال الشباب الجامعي الجزائري نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة بهم وهذا في ضل تطور آليات الدعم والتحفيز على استثمار المقدمة من قبل الدولة إلا أن هذا الإقبال يبقى ضئيلا مقارنة بالبلدان الأخرى. فالبيئة الملائمة وهيئات الدعم والمرافقة مثل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ودار المقاولاتية تعمل على توعية الطلبة الجامعيين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم المصغرة أو تسجيل براءات الاختراع وتزودهم بالخبرة والمعلومات اللازمة من قبل أساتذة جامعيين لمساعدتهم على تجنب الفشل أو الإفلاس أو تعرض لسرقة الأفكار.

إن التوجه نحو الإبداع والابتكار تؤثر عليه مجموعة من العوامل والمتغيرات ولذلك فان التساؤل الجوهري الذي نحاول أن نجيب عليه من خلال معالجة هذا الموضوع هو:

الى أي مدى تساهم الجامعة في تحفيز الطلبة وتوجيههم نحو الابداع والابتكار؟ وما واقع ذلك في جامعة برج بوعريريج؟

وتنبثق عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

– هل تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات (المقررات والبرامج الدراسية للمقاييس) ان تساهم في ابداع طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي؟

- كيف تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار؟

- هل نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية تساهم في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار؟

-كيف تساهم مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة؟

-كيف تساهم دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج في تشجيع الطلبة للاتجاه نحو الابداع والابتكار؟

- هل يساهم الأستاذ في توجيه الطلبة وتحفيزهم على الابداع والابتكار؟

-كيف يساهم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة برج بوعريريج في تشجيع الطلبة على الابتكار؟

أ-فرضيات الدراسة:

- هناك تأثير من طرف الجامعة بشكل كبير على الإبداع والابتكار لدى الطلبة من خلال الهيئات والمصالح والافراد.

- نعم، تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة من خلال وضع مقاييس تهتم بالإبداع والابتكار.

- تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار من خلال ربط مشاريع وعروض التكوين في الدكتوراه بالتوجهات والاستراتيجيات الجديدة في مجال البحث والابتكار.

- نعم، نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية تساهم في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار. وذلك من خلال الشراكة مع المؤسسات العامة والخاصة وتوحيد الجهود خاصة في هذا المجال.

- تساهم مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة لان الدور الأساسي لها بالجامعة هو تشجيع البحث العلمي وتطويره بغية خدمة استراتيجية الابداع والابتكار من خلال الأنشطة البحثية التي تميز مخابر البحث العلمي.

- تساهم دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج في تشجيع الطلبة للاتجاه نحو الابداع والابتكار من خلال الحملات التحسيسية ومرافقة الطلبة أصحاب المشاريع.

-يساهم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في تشجيع الطلبة على التوجه نحو الابداع والابتكار عن طريق دورات التكونية والملتقيات العلمية في مجال الابداع والابتكار.

– نعم، يساهم الأستاذ في تحفيز الطلبة على الابداع والابتكار باعتباره انه هو من على اتصال مباشر بالطلبة حيث له دور كبير في تغيير تفكير الطالب من البحث على الوظيفة الى التفكير في انشاء مشروع. والتشجيع على التفكير الإبداعي.

ب– نموذج الدراسة:

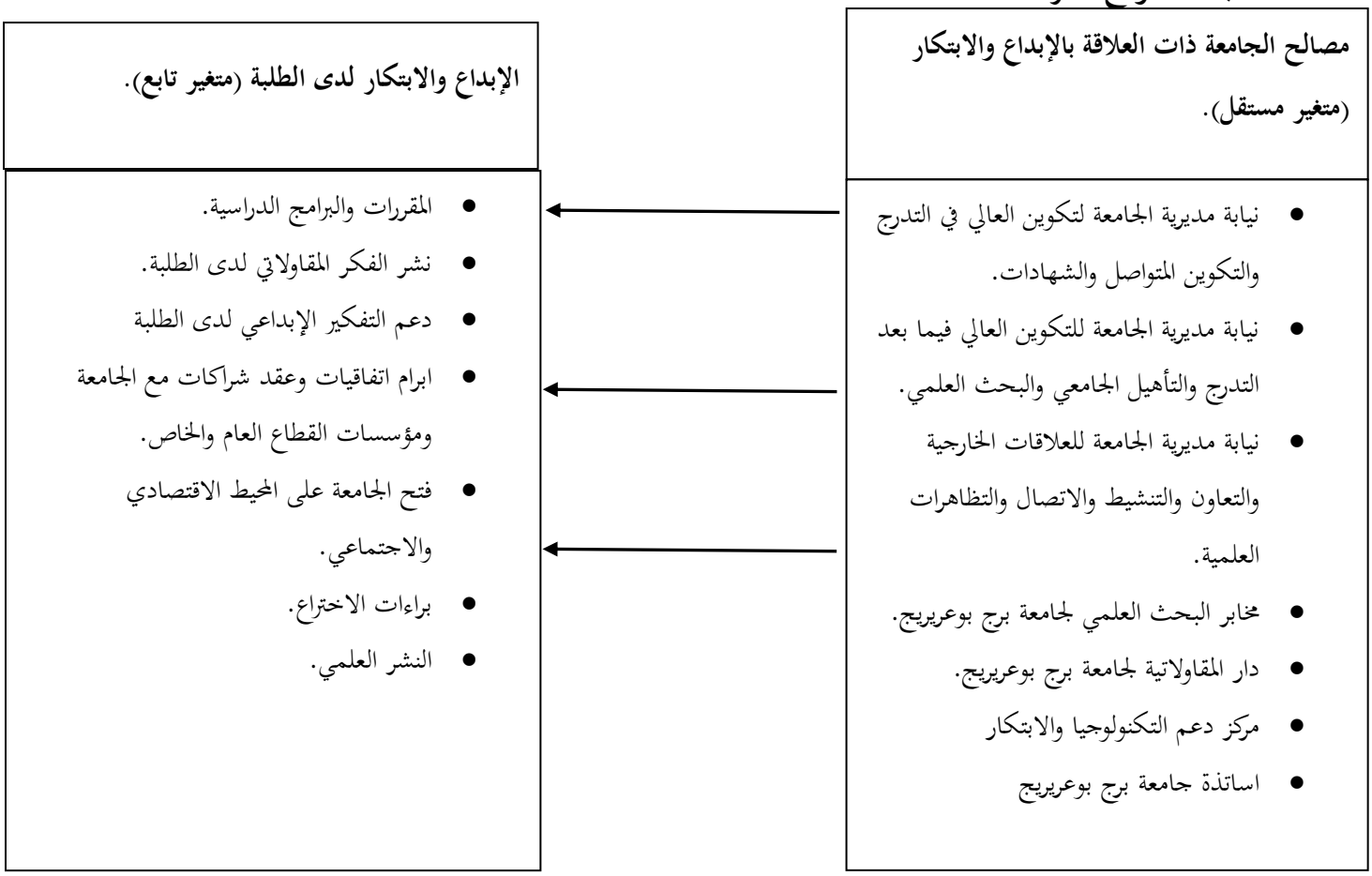

ج–مبررات اختيار موضوع البحث:

تم اختيار هذا الموضوع لجملة من الأسباب الموضوعية يتمثل أهمها في:

- الاهتمام المتزايد الذي يحظى به موضوع الإبداع والابتكار من طرف الكثير من المفكرين والاقتصاديين والكثير من الدول وذلك في ضل التحولات الاقتصادية العالمية التي تستدعي حلول ناجحة.
- موضوع الإبداع والابتكار اقل ما يقال عنه انه موضوع عالمي وجب التعريف به محاولة لتشجيع الاستثمار في العنصر البشري والطاقات البشرية الموجودة في البلد وخاصة في الجامعة.
- المساهمة في إثراء موضوع الابداع والابتكار الذي يعتبر موضوع ذو أهمية كبيرة.

د–أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- الأهمية الأولى مستمدة من طبيعة الموضوع بحد ذاته والمتمثلة في الابداع والابتكار الذي يحظى باهتمام ومتابعة من طرف المؤسسات والدول والافراد على حد سواء.
- يغطي هذا الموضوع الدور الجديد للجامعة المتمثل في انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي والتركيز على تحويل نتائج البحث العلمي الى مستويات متقدمة من الابداع والابتكار.
- موضوع الابداع والابتكار ذا أهمية بالغة عند الشباب(الطلبة).

هـ–أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- المساهمة في إثراء موضوع الابداع والابتكار ودور الجامعة في ذلك.
- تساهم دراسة الحالة في توفير المعلومات لجامعة برج بوعريريج حول مستوى الإبداع والابتكار لدى الطلبة وما مدى أهميته وكذلك كيفية قياسه ودعمه.
- تجرى هذه الدراسة في ضل محاولة جامعة البشير الإبراهيمي نحو الإبداع والابتكار وكذلك محاولة غرسه في الطلبة.
- معرفة مستوى الإبداع والابتكار لدى الطلبة ومدى دعم الجامعة لهما.
- مستوى دعم دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج للإبداع والابتكار لدى الطلبة.
- معرفة مدى مساهمة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.
- معرفة مدى مساهمة مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.
- معرفة مستوى تحفيز الأساتذة للطلبة للتوجه نحو الإبداع والابتكار.
- التعرف على هيئات ومصالح الجامعة التي لها علاقة بتحفيز وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.
- معرفة مدى اهتمام التي توليه جامعة برج بوعريريج لتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة والمجهودات المبذولة في هذا الإطار.

و–منهجية البحث:

في ضوء الدراسة والأهداف التي نسعى الى تحقيقها تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي. في الجانب النظري للدراسة عرضنا بعض الدارسات السابقة من خلال عرض المفاهيم التي تتعلق بالإبداع والابتكار وكذلك تبيان العلاقة

بينهم وبين الجامعة. اما في الجانب التطبيقي تم تحليل المقابلات وتحليل نتائج الدراسة واختبار فرضيتها، كما استخدمت الدراسة تقنيات جمع البنات المتمثلة في مقابلة.

ز-الدراسات السابقة:

تم تناول موضوع الإبداع والابتكار وعلاقته بالجامعة من قبل العديد من الباحثين عن طريق دراسات متعددة، حيث تم تناوله من زوايا مختلفة وتعتبر هذه الدراسات مفتاح لنا كباحثين لتوسيع معرفتنا بالموضوع، وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات:

1- سماتي عبير، **دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي**، مذكرة الماستر، جامعة بسكرة، 2019/2018.

يهدف هذا البحث إلى محاولة معرفة دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار على مستوى قطاع التعليم العالي محاولين بذلك إسقاط ما جاء في الجانب النظري على الدراسة الميدانية التي كانت في جامعة "محمد خضر بسكرة"، والتعرف على مدى مساهمة البحث العلمي في تشجيعه للابتكار في الجامعة.

وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها نقص تشجيع الجامعة الأساتذة الباحثين على الابتكار وعدم استغلال إنتاجيتهم العلمية. وكما قدموا مجموعة اقتراحات نذكر منها: توفير البيئة المشجعة على البحث العلمي وضرورة تثمين نتائجه.

2- هند غدايفي واحمد فرحات ويونس بن حسين، **الابتكار وطرق قياسه وتنميته" مقاربة نظرية"**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 35، سبتمبر2018.

تطرقت هذه الدراسة إلى تعريف الابتكار و ذكر على أنه ظاهر إنسانية عامة ، و لا تقتصر على فئة معينة من الناس كما تحدثوا عن الصفات المشتركة للمبتكرين من بينها حب الاستطلاع و اختلاق تصورات جديدة تساعدهم في حل المشكلات و كما أنهم يتميزون بتفكير خارج الصندوق أي أن نظرتهم إلى الأمور عادة لا تكون بعيدة المدى إضافة إلى عوامل شخصية أخرى و التي تظهر المبتكرين على أنهم يميلون إلى التعقيد ولا يميلون إلى الطرق السهلة و المألوفة إلى حل المشكلات و يتميز الأشخاص المبتكرون بحدسهم و قدرتهم على الاستنباط و النظر بعيد المدى إلى الأمور، و يميز المبتكرون بسيطرة حالة الشك عليهم ما يقودهم إلى تساؤلات غير معروفة تؤدي بهم إلى ابتكار أمور جديدة و الوصول إلى النتائج التي يريدونها .

3- حميدي زقاي، **نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي "من منظور طلاب الماستر"**، مجلة الأبحاث الاقتصادية بجامعة بليدة، ال عدد14، جوان 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور الطلاب، حيث تكونت عينة الدراسة من 31 طالب. وقصد معالجة إشكالية الدراسة واستخدمت استمارة لجمع المعلومات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.V20). وتمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

المقررات الدراسية تعتبر من أهم معوقات الابتكار في التعليم العالي من منظور الطلبة. وكذلك عدم ثقة الطلبة في قدراتهم واستعداداتهم الشخصية. كما أشارت النتائج أن الطلبة يعتبرون البيئة أحد المعوقات وذلك بسبب عدم توفر الرغبة والرعاية الاجتماعية وبينت النتائج أن هناك معوقات تتعلق بالأساتذة.

4- بتله صفوق العنزي، **دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة، المجلة** العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 06، ابريل 2016.

هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الإبداعي الطلابي وأهميته، والدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة وقدمت هذه الدراسة بعض المقترحات العملية لإدارات الجامعات العربية من اجل تبني منهجية الإبداع في التعامل مع الطلبة والعاملين، وذلك بتقديم العديد من المحاور التي يمكن أن تتبناها الجامعة بما ينعكس إيجابا على تنمية القدرات الإبداعية للأفراد، وبالتالي ينعكس أثره على المجتمع.

ومن التوصيات التي قدمها أصحاب البحث:

- على الجامعات أن توفر وسائل وتقنيات التربية الحديثة.
- السماح لعضو هيئة التدريس للتفرغ الدراسي والبحث العلمي وتطوير مهاراته بما ينعكس إيجابا على الطلبة.
- على الجامعات أن تنظم زيارات ميدانية لمواقع العمل كل حسب تخصصه.
- تدريب الطلبة والأساتذة على مهارات الحاسوب والانترنت.

5- بودلال عليو لكحل أمين، **الإبداع والابتكار في قطاع التعليم العالي بالجزائر" الواقع والتحديات"**، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد 5، الجزائر 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإبداع والابتكار بالمؤسسات الجامعية بالجزائر من منطلق أن الإبداع يمثل إحدى المكونات الأساسية لاستدامة النجاح ومواكبة وتيرة التنافس في بيئة تتسم بوتيرة سريعة ومتواصلة في مجال الإنجاز غير المسبوقة. ومن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نجد:

قلة الدعم المادي للبحث العلمي والتمويل المخصص لعملية تسويق وتوظيف نتائجه، استلزام ترشيد النظام الجزائري للتعليم العالي والبحث العلمي ميزانية كبيرة على الصعيدين التسيير والتجهيز، كما ينبغي للجامعة أن تنشئ علاقات وطيدة دائما بينها وبين الهيئات المهنية.

6- دويس محمد الطيب، **محاولة تشخيص وتقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر خلال الفترة 2009/1996**، أطروحة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2012/2011.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر، عبر إجراء عملية تشخيص له ولمكوناته، وكذا دراسة وتحديد أهم محددات الابتكار والبحث والتطوير في الجزائر، وذلك من خلال دراسة وضع وتقييم الابتكار والبحث والتطوير وكذا التعليم والبحث العلمي في الجزائر، وتحديد وضعية النظام الوطني للابتكار في الجزائر بالنسبة لأنظمة الابتكار الدولي، وتوصلت هذه الدراسات إلى مجموعة النتائج حول النظام الوطني للابتكار في الجزائر والنتائج خاصة بفاعلين في هذا النظام وبطبيعة العلاقات الموجودة بينهم. ومن بين أهم هذه النتائج نجد:

هيمنة الأفراد على نسبة كبيرة من براءة الاختراع الممنوحة للجزائر مما يظهر ضعف منظومة البحث والتعليم وهذا راجع لعدة أسباب منها بيروقراطية الإدارة وتوجه معظم الباحثين للعمل في البحوث النظر.

7- خراز الأخضر، **دور الإبداع في إكساب المؤسسة الميزة التنافسية**، مذكرة الماجيستر، جامعة تلمسان، 2011.

هدف هذا البحث إلى التعرف على ماهية الإبداع وطبيعته، إشكاله، عوائده وأهميته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. وقد توصل أصحاب البحث إلى نتائج مهمة في الجانب النظري نذكر منها:

- إذا ما تبنت المؤسسة الإبداع واعتبرته جوهرة أنشطتها فان ضبط سلوكه يعتبر أمر حيوي لنجاح التنظيم والنمو المؤسسي.
- يعتبر الإبداع أفضل وسيلة لتحقيق مكانة جيدة في السوق.
- العمل على إنشاء بنك الأفكار.

أما نتائج الجانب التطبيقي نذكر منها:

- غياب إدارة الإبداع في المؤسسة محل الدراسة (مؤسسة التسيير السياحي المدعوة بمؤسسة حمام ربي).
- اعتماد المؤسسة على الأفكار الجديدة لكن بطريقة عشوائية.
- قلة دعم مشاريع الإبداع والمبدعين.

ح-تداخل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

تعد الدراسات السابقة مرجعا مهما في أي بحث علمي، بحيث تعتبر مرجعا يحدد مسار الباحث لإعداد بحثه، إضافة إلى أنها تبين الزوايا المختلفة التي تطرق إليها الباحثون في معالجة موضوع البحث.

وقد تم تناول موضوع الإبداع والابتكار لدى الطلبة من قبل الباحثين من زوايا مختلفة وفيما يلي سنتناول نقاط تقاطع هذه الدراسات مع الدراسات السابقة:

- تتداخل الدراسة الأولى مع دراستنا كونها تعالج نفس موضوع دراستنا وهو الإبداع والابتكار في قطاع التعليم العالي في الجزائر أما الاختلاف يكمن في انها ركزت على دور البحث العلمي في دعم الابداع والابتكار، اما في دراستنا ركزنا على دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة.
- الدراسة الثانية تناولت معوقات الإبداع والابتكار من منظور الطلبة، وهنا نرى تقاطع الواضح بين الدراستين اما الاختلاف يكمن في ان دراستنا تطرقت لدور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة.
- في الدراسة الثالثة حيث نجد أنها ركزت على نظام الإبداع والابتكار بصفة عامة دون تحديد فئة معينة على عكس بحثنا الذي ركز على الإبداع والابتكار لدى الطلبة.
- الدراسة الرابعة تطرقت لدور الجامعة في دعم الإبداع والابتكار لدى الطلبة لكن على نطاق واسع حيث نجد أنها تناولت العديد من الجامعات العربية أما دراستنا ركزت على جامعة محمد البشير الإبراهيمي. وكذلك الامر بالنسبة للدراسة الخامسة.
- الدراسة السادسة تم فيها تقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر، وتتداخل مع دراستنا في انها تناولت علاقة الجامعة بالإبداع والابتكار.
- الدراسة السابعة تطرقت إلى أهمية الإبداع وتحقيق الميزة التنافسية وأدرجناها ضمن الدراسات السابقة بغرض تبيان أهمية الإبداع في المؤسسات الاقتصادية.

ط–هيكل الدراسة:

للإجابة على اشكالية البحث والتساؤلات والفرضيات البحث تم تقسيمه الى فصلين، حيث يتناول الفصل الاول الإطار النظري للجامعة والابداع والابتكار. اما الفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة التطبيقية.

:

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

يشهد العالم اليوم حركية وتطورات هائلة في شتى المجالات، بفضل التدفق العلمي والمعلوماتي السريع حيث أصبحت الجامعة تلعب ادوار كثيرة لتحقيق نجاح الطلبة سواء في مرحلة التمدرس وحتى أثناء تخرجهم، فضلا على أن الدول اليوم أصبحت تركز أكثر فأكثر على رأس المال البشري لتحقيق التنمية الاقتصادية وأضحت تخصص ميزانيات معتبرة لتمويل الأبحاث العلمية ودعم المشاريع الأكاديمية لما تمثله هذه الأخيرة من أهمية بالغة في الرفع من الكفاءة والفعالية وتحسين الأداء.

فالابتكار هو القدرة على تطبيق الأفكار المبدعة التي تنتج عنها أعمال جديدة ومقبولة وذات فائدة للجميع وذلك عن طريق توفير الظروف الملائمة للطلبة والأساتذة الباحثين للإنجاز أبحاثهم العلمية وبالتالي تشجيعهم على المزيد من الابتكارات.

وعلى هذا الأساس سوف نقوم بتقسيم هذا الفصل كالاتي:

- ماهية الجامعة.
- ماهية الإبداع والابتكار.
- الإبداع والابتكار في الجامعة.

المبحث الأول: ماهية الجامعة.

برز دور الجامعة من خلال مساهمتها الفعالة في عملية وصقل معارف الأجيال وفي بناء مجتمع المعرفة واخراج كفاءات تلائم وتخدم سوق العمل، وبصفتها مؤسسة علمية لنشر المعرفة والحقائق.

المطلب الأول: مدخل للجامعة.

1-: تعريف الجامعة.

أ- **لغة: تعني** التجمع والتجمع أما كلمةcollege فهي مأخوذة من كلمة لاتينية college وتعني التجمع والقراءة استخدمها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين والتجار.

ب- **اصطلاحا:** عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات[1].

يعرفها معجم من اللغة: إن الجامعات هي مدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يأخذ الطالب ما يشاء من العلم فليلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة كما وتصف بأنها معهد منظم لتعليم ودراسة في فروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في الدوائر المعرفة المحددة كالقانون الطب والأدب ...الخ[2].

أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد الرسوم 41-244 الموزع في 1111/19/14 في الجريدة الرسمية ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية[3].

2-: خصائص الجامعة.

تتميز الجامعات بما يلي[4]:

- الزمالة: لديهم شعور مؤسسي، أي أنهم يشكلون كلية واتحادا بين المعلمين والطلاب والخريجين.
- العالمية: فهي منفتحة على عالمية التيارات والأصول واللغات.
- الطبيعة العلمية: أنها تعزز المعرفة العلمية في جميع التخصصات، لذلك فهي مفتوحة للمعرفة.

1- عبد العزيز عبد الرحمان بن علي الربيعة، **البحث العلمي (حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته)**، ط6، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2012، ص 32.

2- فلوح احمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر من وجهة نظر الطلبة**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة وهران، 2013/2012. ص 18.

3- كبار عبد الله، **الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، سبتمبر 2014، ص100.

4- العربي بن حجار صدام ورفاع محمد، **شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي)**، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2014/ 2015، ص 42-43.

– الاستقلالية: إنهم يقاتلون للدفاع عن استقلاليتهم من خلال نقل المعرفة، يهدف هذا المبدأ على الأقل نظريا إلى حماية العمل البحثي من الضغوط غير الأكاديمية مثل الرقابة السياسية.

3-أهمية الجامعة.

من أهمية الجامعة:

- أنها تعتبر أهم مرحلة تعليمية فهي المرحلة الفاصلة بين حياة الإنسان العلمية والعملية أي حياة العمل.
- تكسب الإنسان العديد من المهارات كالاعتماد على النفس والعمل في جماعات ليس فقط منبر للعلم.
- تساهم الأنشطة الجامعية من أنشطة اتحاد الطلاب بتكوين شخصية الطلاب ليصبح لديهم قدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، كما تخلق مجموعة من القادة الشباب[1].
- تساهم الجامعة في تعديل السلوك الاجتماعي للفرد من خلال احتكاكه بزملاء الجامعة من شباب وفتيات.
- تعتبر مرحلة الجامعة هي المرحلة التي يضاف فيها بلوغ العقل إلى صفات الإنسان، ففي هذه المرحلة ينضج فكر الإنسان أكثر وينظر إلى الحياة العملية بمنظور مختلف[2].

المطلب الثاني: عموميات حول الجامعة.

1-مكونات الجامعة:

يعتبر التعليم العالي العمود الأساسي في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة حيث أصبح من أهم بنود استراتيجيات الدول، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لابد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة.وتتمثل مكونات الجامعة في:

أ- هيئة التدريس (الأستاذ):

يجب أن يكون للجامعة خطة مستقبلية لتوفير أعضاء الهيئة التدريسية تضمن وجود العدد الكافي منهم في كل تخصص وحسب حاجات ذلك التخصص، على أن تضمن الخطة برامج محددة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وتطور كفاءاتهم العلمية والبحثية والمهنية، ولهذا فالمؤسسة التعليمية عليها أن تتأكد من أن إجراءات تعيين عضو هيئة التدريس تضمن توافر الحد الأدنى من الكفاءة المهنية المطلوبة في مجال ممارسة مهنة التدريس [3]. حيث يمثل عضو هيئة التدريس أو الأستاذ حجر الزاوية في العملية التربوية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير

1- عربي بومدين، دور **الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية (الفرص والقيود)**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016، ص 55.

2- عبد العزيز عبد الرحمان بن علي الربيعة، مرجع سبق ذكره، ص 45.

3-غريبي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة تلمسان، 2016/2015، ص 57.

الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة [1] .ويعتبر عضو هيئة التدريس أهم ركيزة من ركائز التعليم العالي فهو نواة العملية التعليمية ومحور الارتكازُ لتحقيق أهداف الجامعة، حيث يتوقف نجاح الجامعة على كفاءة وجودة عضو هيئة التدريس فهو الدعامة الرئيسية في قوة الجامعة ومستواها وسمعتها، فهو يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وبناء الملكات الذهنية المقبلة على التحصيل بإبداع والإتقان وصولا إلى مرحلة التعليم الذاتي القادر على الاستمرارية[2].

فأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد :

الدور الأول: ويتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم العالي .

الدور الثاني: يتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف، ووظيفة التدريس في وقت واحد، كما نجد الأستاذ الجامعي أيضا رجلاُ وكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي، حيث نجده مثلا رئيسا للقسم، أو عميدا للكلية أو حتى إداريا للجامعة [3] .

ب- **الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي)**:

يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو ارتبط بالتعليم كاستثمار من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره رأسمال بشري [4] .ويعتبر ركيزة أساسية في توجيهه وما توصلت إليه النظريات الحديثة من أن التركيز على الطلبة نحو مستقبل يلبي حاجياتهم ورغباتهم، وذلك بما يواكب التطورات العصرية في انفتاح الطلبة على ضرورات حياتهم الحاضرة والمستقبلية [5] .

ج- **الهيكل التنظيمي والإداري**:

إن الجامعة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية، يسري عليها ما يسري على التنظيماتُ سمى بخريطة

1-شيراز محمد طرابلسية، **ادارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص85.

2-كمال منصوري، محمد قريشي، **تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 06، ديسمبر 2016، ص 353.

3- فضيل ديلو واخرون، **المشاركة الديمقراطية في تسيير الجماهر**، ط2، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص 93.

4-نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة الماجيستر، غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2012/2011، ص 9.

5-فوزي حرب ابو عودة، محمد ابو ملوح، **مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي**، بحث مقدم الى مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر، غزة، فلسطين، 2004، ص 12.

التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما ي التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود اختصاصاتهم والمهام الموكلة إليهم، فالهيكل الإداري والتنظيمي هو : "تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة من النشاطات الإدارية و التنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي (الهرم الإداري والتنظيمي)، التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أُنشئت من أجلها [1]. ومن أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية هو تكورين الإطار الإداري المتخصص وبناء الهيكل التنظيمي المرن بدون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري التنظيمي والتربوي اللذان يساهمان معا ولكن بطرق مختلفة في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية [2].

د- **المحتوى التعليمي:**

تعد المقررات التدريسية في التعليم العالي أحد أهم العوامل التي ترتكز عليها الجامعة في سبيل تخريج دفعات تزخر بالقدرات والمؤهلات العلمية التي يطلبها سوق العمل، لذلك فإن كل المقررات التعليمية لها مجموعة من المبادئ والمقومات التي ترتكز عليها ونذكر منها ما يلي [3]:

- أن يتم التخطيط للمقررات بطريقة متتابعة التسلسل وأن تكون موافقة لآراء هيئة التدريس.
- أن تصمم من قبل أعضاء هيئة التدريس من المختصين وفق الخطوط التي ترسمها الهيئات العلمية والمنظمات المهنية.
- أن تشمل وتتضمن تلك المقررات المهارات والمعارف اللازمة لتعليم الطلاب .
- ضرورة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية الحديثة والاتجاهات العلمية المعاصرة.
- التأكيد على مبدأ التعليم الذاتي في تنظيم المقررات الدراسية.

الشكل 1: مكونات الجامعة.

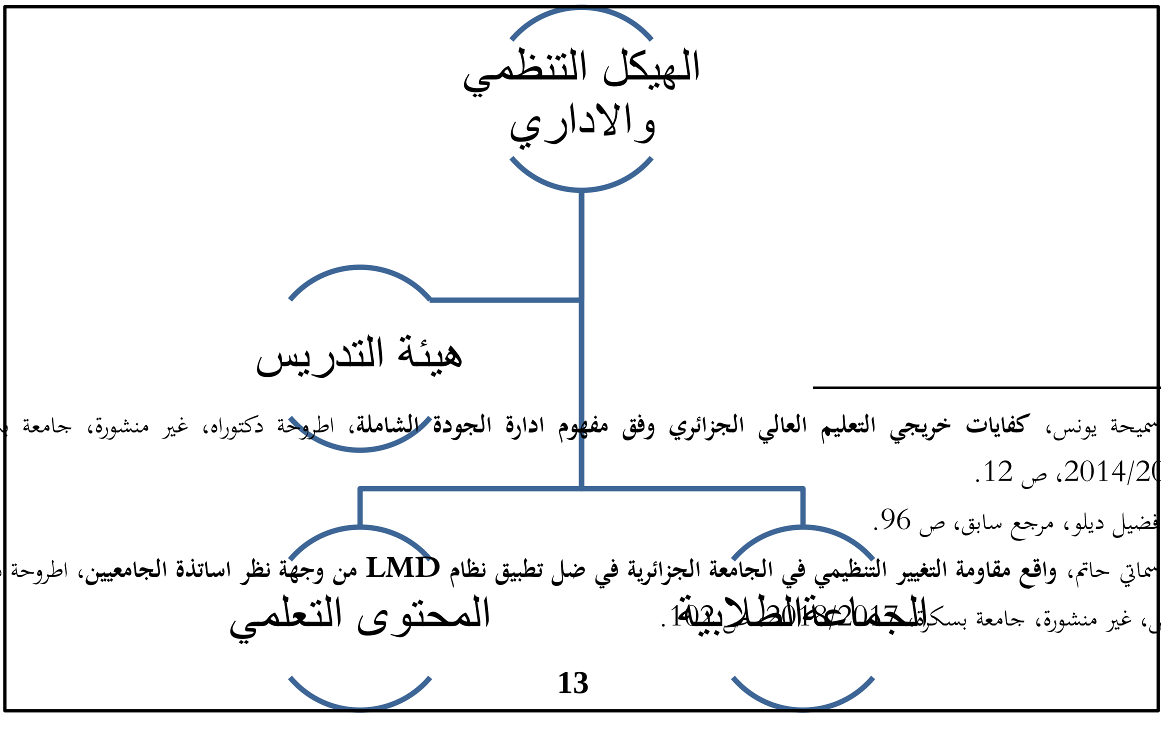

1- سميحة يونس، **كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم ادارة الجودة الشاملة**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2014/2015، ص 12.

2- فضيل ديلو، مرجع سابق، ص 96.

3- سماتي حاتم، **واقع مقاومة التغيير التنظيمي في الجامعة الجزائرية في ضل تطبيق نظام LMD من وجهة نظر اساتذة الجامعيين**، اطروحة دكتوراه النفس، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2017/2018، ص 102.

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مراجع متنوعة.

يمثل الشكل 1 مكونات الجامعة حيث على راس الهيكل نجد الهيكل التنظيمي والإداري باعتباره مسير نظام الجامعة تليه هيئة التدريس المتمثلة في الأساتذة والذين يؤثرون على المحتوى التعليمي والجماعة الطلابية.

2–وظائف الجامعة :

إن المتتبع تاريخيا لوظيفة التعليم العالي في المجتمع، يرى بأن هذه الوظيفة تغيرت بتطور المجتمع، إذ كانت مهمتها ولقرون عديدة تتمثل في المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها من جيل لآخر وتطويرها، إلا أن ظهور الثورة الصناعية وتأثيراتها المختلفة على المجتمعات الأوروبية، أدى إلى ظهور حاجات جديدة لهذه الأخيرة، جعلت وظائف التعليم العالي لا يقتصر على التعليم فقط، بل امتدت لتشمل البحث العلمي وخدمة المجتمع وبالتالي استقرى التعليم العالي خلال مسيرة تطوره على أداء ثلاث وظائف أساسية[1]، تمثلت فيما يلي:

أ–التعليم:

وهو أول وأهم وظيفة للتعليم العالي لما له من دور في إعداد الكوادر الكفؤة والمؤهلة[2]، والذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب، من خلال الحصول على المعرفة وحفظها وتكوين الاتجاهات الجيدة عن طريق توليد المعارف والعمل على تقدمها[3]، ونجده في المستوى الذي تصل إليه الجامعة في أداء وظيفتها نحو تنمية وإعداد القوى البشرية لسد متطلبات المجتمع والإفادة مما يتعلمه الطلبة للنهوض بالمجتمع .

ب–البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي، فالبحث العلمي يعد من ركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها. فكثير من الابتكارات، الاكتشافات والاختراعات ماهي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين .وبالرغم من أن مهمة إنتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي، فإن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لا يتيح لهم مجالا للعمل الإبداعي،

1– اسماء عميرة، **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قسنطينة 02، 2013/2012، ص 47.

2– مانع صبرينة، بوزيدي هدى، **تطبيقات ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي**، مجلة البحث الاقتصادي، العدد 10، ديسمبر 2018، ص 255.

1– علاء عبد الرحمان البكري، **تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية في مؤسسات التعليم العالي في الدول الاسلامية**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، 2014، ص 396.

بالإضافة إلى ذلك فإن كثيرا من البحوث تتطلب أموالا وتمويلا للإنفاق على الباحثين وتوفير المصادر اللازمة .وتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في مجالات الحياة كافة[1].

ج-خدمة المجتمع:

إنما أصبحت وظيفة خدمة المجتمع لم تقتصر وظائف التعليم العالي على التعليم والبحث العلمي، ووظائف التعليم العالي التي برزت نتيجة للعديد من المتغيرات التي شهدت العالم في النصف الأخير من القرن العشرين [2].
ويتطلب القيام بهذه الوظيفة أن يضع التعليم العالي كل إمكانياته البشرية والمادية لخدمة المجتمع بما في ذلك البيئة المحيطة به، الذي يلقى منها السند والتأييد لتحقيق أقصى ما يستطيع من نتائج في حدود إمكانياته، وأن الإبداع والابتكار لا يزدهر ويتطور إلا في ظل تراكم الخبرات التي تتواصل وتتشابك بين شبكات المجتمع[3].

الشكل 2: وظائف الجامعة.

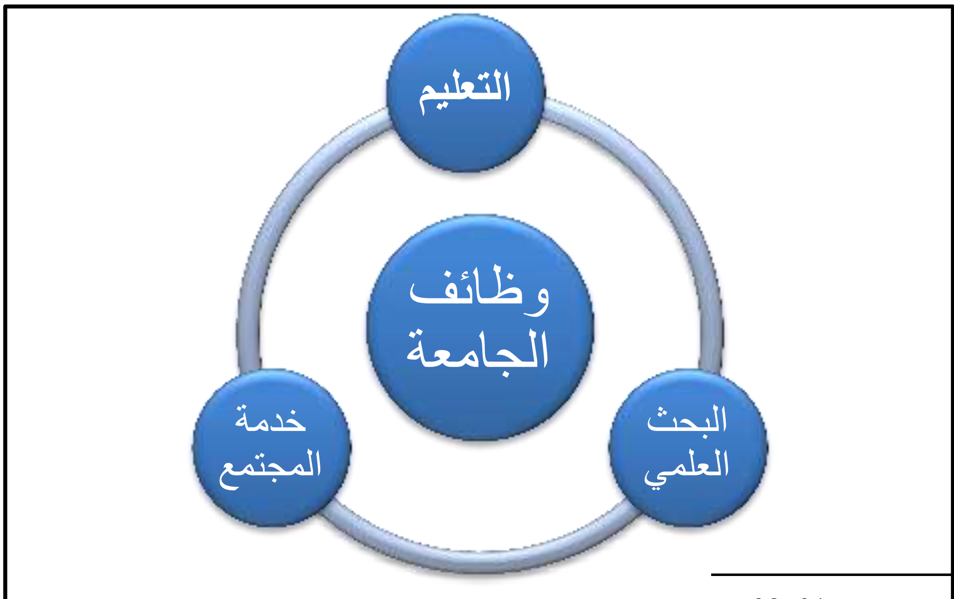

2- نوال نمور، مرجع سابق، ص 31-32.

3- ساري عوض الحسنات، عادل عبد الفاتح سلامة واخرون، **تفعيل الاستثمار في البنية التحتية**، ورقة بحثية للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 18، 2017، ص 285.

4- هاشم فوزي دباس العابدي واخرون، **ادارة التعليم العالي (مفهوم حديث في الفكر الإداري العصري)**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص285.

المصدر: من أعداد الطالبتان بالاعتماد على المراجع السابقة.

يمثل الشكل 02 وظائف الجامعة، من خلال الشكل نلاحظ ان وظائف الجامعة ليست محصورة فقط في التعليم وانما من الواجب عليها خدمة المجتمع.

3-أهداف التعليم العالي:

إن العملية التعليمية لا يمكن أن تتم في فراغ، إذ لا بد لها من العمل في بيئة تؤثر وتتأثر بها، لذلك من البديهي أن تكون أهداف أية جامعة نابعة من طبيعة مجتمعها الذي أُقيمت لصالحه ولخدمة أهدافه، وبالتالي تصبح عملية وضع أهداف محددة لكل الجامعات بغض النظر عن مكانها وزمانها ووجودها أمر غير ممكن، لأن الأهداف التي تخدم مجتمع معين قد لا يمكن تطبيقها في فترة زمنية مغايرة [1] وعليه يمكن إجمال أهداف الجامعة فيما يلي:

- تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة.
- إجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية والقيام بالاختبارات والتجارب العالمية.
- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية.
- فهم التكنولوجيا الجديدة ومتطلباتها ومتغيرات سوق العمل وإعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة التي تلبي حاجات المجتمع[2].
- توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.
- إيجاد ارتباط مؤسسي وثيق بين القطاعين العام والخاص من جهة، ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى، للاستفادة من الطاقات المؤهلة في هذه المؤسسات في تطوير هذين القطاعين عن طريق الاستشارات والبحث العلمي التطبيقي[3].
- الاستمرار في متابعة التعليم طوال الحياة، وذلك لتطوير المعارف والمفاهيم والعادات والقيم والاتجاهات ومواكبة التقدم العلمي الذي يسير بخطوات متسارعة آتيا بكل جديد.
- تحقيق النمو والتقدم للمجتمع من خلال تطوير الانفتاح على الخبرة الإنسانية. [4]

4- مؤشرات الجامعة المبدعة :

هنالك العديد من مؤشرات الجامعة المبدعة نذكر منها:[5]

- الابتكار متضمن في رسالة المؤسسة التعليمية.

1- سميحة يونس، مرجع سابق، ص 89-90.

2- طارق عبد الرؤوف عامر، **الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص 17-18.

1- خالد عبد الوهاب الزين الدين، **القيادة الإدارية وتطوير التعليم العالي**، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص21-22.

2- هشام يعقوب مريزق وآخرون، **قضيا معاصرة في التعليم العالي**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص27.

3- سماتي عبير، **دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي**، مذكرة الماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2019/2018، ص50.

- الابتكار متضمن في سياسة واستراتيجية المؤسسة التعليمية.
- وجود خطة لدى المؤسسة التعليمية مبنية على الابتكار.
- الميزانية الكاملة المتأتية من عوائد الانجاز والمعرفة التي تمتلكها المؤسسات التعليمية.
- عدد المشاريع الإبداعية والابتكار الاجتماعي التي ينخرط بها منسوب المؤسسة التعليمية.
- عدد اتفاقيات دعم البحث العلمي والتطوير والعقود وبرامج التعاون مع الشركاء الغير أكاديميين.
- ميزانيه المؤسسة متأتية من دخل البحث العلمي والتطوير الممولة وفق اتفاقية ومشاريع تعاونية.
- عدد طلاب مرحلة الدراسات العليا والباحثين بعد مرحلة الدكتوراه والممولين مباشرة من المؤسسة التعليمية أو بالاشتراك مع القطاع العام والخاص.
- عدد عقود الاستشارات.
- عدد المخابر والمباني المنشاة بتمويل مشترك، خاصة بالمؤسسة أو المشتركة.
- عدد الشركات المشاركة في الدورات التنمية المهنية المستمرة.
- عدد موظفي المؤسسة التعليمية الذين لديهم وظائف مؤقتة خارج القطاع الأكاديمي.
- عدد الموظفين الغير الأكاديميين المرتبطين بعقود مؤقتة مع المؤسسة.
- عدد رسائل العلمية لمرحلة الدارسات العليا أو المشاريع التي اشترك في الإشراف عليها مشرفون غير أكاديميون.
- عدد البحوث المنشورة بالاشتراك مع مؤلفين غير أكاديميين.
- عدد المختبرات والمباني بتمويل خاص بالمؤسسة.
- عدد المشاريع الإبداعية والابتكار الاجتماعي الذي ينخرط بها منتسبي المؤسسة التعليمية.
- عدد اتفاقيات دعم البحث العلمي والتطوير والعقود والبرامج التعاونية مع الشركاء غير أكاديميين.

المطلب الثالث: الدور الجديد للجامعة.

تؤدي الجامعة في ضل التطورات المتسارعة لعملية البحث والتغيير والتقدم العلمي والتكنولوجي ادوار جديدة فهي تمارس عمليات البناء والتغيير من اجل إعداد الإنسان القادر على أداء مهامه على الصعيد القومي والإنساني غير أن الجامعة لن تتمكن من القيام بهذه الأدوار آلا إذا ارتقت إلى مستوى التحديات العلمية المعاصرة من اجل صنع التقدم ورفع مستوى الحياة وازدهارها وارتقائها. [1]

ويتمثل دور الجامعات فيما يأتي:

- تطوير القدرات للإطارات المتخرجة لمواجهة التغيرات الجديدة عن طريق الابداع والتواصل العلمي والتفاعل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية متسارعة التغيرات.

1- عربي بومدين، مرجع سابق، ص294.

- دعم الطلبة من خلال مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ودار المقاولاتية وذلك من خلال تقديم تسهيلات للمشاريع واقامة دورات تدريبية وتكوينية والدعم المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. [1]
- السعي الى إقامة كيانات جامعية متطورة تستجيب لحجات المرحلة التحولية الراهنة التي يعشيها العالم (إقصاد المعرفة والتطور الهائل في مجال التنقي والتكنولوجي) من جهة، والاستجابة لمتطلبات التنمية من جهة أخرى.
- إقامة وتكثيف الملتقيات العلمية التي تجمع بين الجامعة وأصحاب المؤسسات الاقتصادية والسلطات المحلية بغية خلق جو من التنسيق وتفعيل الاتصال بين مختلف هذه المكونات.
- استيعاب المستجدات الكونية وإعداد المتعلمين لمجتمع كوني والاستفادة من الخبرات العالمية لتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية في اقتصاد المعرفة.[2]
- إجاد بيئة تعلم وتعليم تتسم بالدعم وتشجيع والتعزيز القائم على المرونة والابتكار وتوظيف أمثل للمعارف وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تشجيع الابداع ونشر ثقافة الابتكار والبحث العلمي لدى الطلبة وتمويل المشاريع البحثية والمعرفية لهم.
- فتح المراكز البحثية والمخابر العلمية وتمويلها بالقدر الذي يضمن بحوث وتجارب علمية قادرة على تقديم إضافات وإسهامات للمجتمع.[3]

المبحث الثاني: ماهية الإبداع والابتكار.

يحتل الابداع والابتكار في الوقت الحاضر مكانة مميزة في تقدم النهضة العلمية وقد شكل الاهتمام بهما اتجاها عاما تأخذ به الدول على نطاق واسع من اجل تطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الأول: التفكير الإبداعي.

1-تعريف التفكير الإبداعي: هو القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجات أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أخرى.[4]

2- بواب رضوان، **الاسهامات والادوار الجديدة للجامعة في ظل اقتصاد المعرفة (الواقع والتحديات)**، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، المجلد3، العدد2، 2019، ص577.

3- مرجع نفسه، ص236.

4-سهى حمرواي، **دور الجامعة في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلو الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، عدد2، 2017، ص177.

1- محمد خضر عبد المختار، انجي صلاح عدوي، **التفكير النمطي والإبداعي**، الناشر مركز تطوير الدارسات العليل والبحوث، جامعة القاهرة، ط1، 2011، ص94.

ويعرف كذلك بأنه عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد وهذا يتضمن جملة من المنطويات منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة، ومعالجة القضايا بمرونة من خلال تقليب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحتملها ثم تفصيلها وربطها بمعلومات إضافية واسعة، فضلا عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة. [1]

ومما سبق نعرف التفكير الإبداعي بأنه قدرة الفرد على إطلاق عددا مميزا من الأفكار والحلول للمشكلات والمواقف التعليمية التي تواجهه بالتوسع والمرونة بشكل فريد وأصيل.

2-الفوائد الرئيسية للتفكير الإبداعي: أن تطوير مهارات التفكير الإبداعي مفيد للغاية لأي مجال من مجالات العمل. بعد كل شيء، كل منطقة تحتاج إلى أشخاص يمكنهم التوصل إلى أفضل الحلول للمشاكل اليومية التي تنشأ فيها، والإبداع أمر بالغ الأهمية للقيام بذلك.

ففي مجال الأعمال، يمكن تجربة مزايا مثل هذه من خلال تطوير مهارات التفكير الإبداعي: [2]

- القدرة على انشاء أفضل الحلول للطلبات اليومية، والتي توفر قيمة للعملاء وللعمل.
- تحسين حل المشكلات ليس فقط للمسائل المتعلقة بالعمل ولكن ايضا تلك المتعلقة بحياة الفرد الشخصية.
- زيادة المشاركة في مكان العمل في الانشطة اليومية، وهو امر مفيد لبيئة أكثر صحة.
- فهم البيانات بشكل أفضل والمعروف ايضا باسم معرفة البيانات وكيفية تقديمها من خلال سرد قصص البيانات.
- التركيز على تحسين الذات حيث يطور الفرد وزملاؤه المزيد من المهارات اللينة.
- العمل الجماعي والترابط الاكثر فاعلية، حيث يعتاد الناس على الارتداد عن الافكار الاصلية وتعليم السمات الابداعية لبعضهم البعض.

3-قياس وتقييم التفكير الابداعي:

حتى الان لا يوجد إطار معتمد عالميا لتوجيه التدريس والتقييم وقياس التفكير الابداعي، وتقوم في الغالب مؤسسات التعليم في كل بلد بتطوير نظامها الخاص لقياس وتقييم التفكير الابداعي لدى الطلاب في مؤسساتها التعليمية. [3]

على سبيل المثال، قام المجلس الاسترالي للبحوث التربوية بوضع إطار لقياس وتقييم التفكير الإبداعي للطلاب في المدارس. ويركز هذا الإطار على التركيز على التفكير الإبداعي لإيجاد أساس للتقييم بدلا من الإبداع، على اعتبار انه

2- صالح منيرة، **العلاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، عدد3، 2014، ص 23.

3- بو بيدي الهام، **التفكير الإبداعي**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة ام البواقي، 2015/2014، ص34.

1- صالح منيرة، مرجع سابق، ص 25.

يمكن تدريس استراتيجيات التفكير الإبداعي باعتباره عنصر أساسي في المهمة، بينما يميل الإبداع إلى إشراك مجموعة إلى إشراك مجموعة هجينة من المهارات والقدرات المتنوعة.

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا الإطار في دعم تطوير التقييمات الموحدة التي يمكن إجراؤها في الفصل الدراسي، وفي دعم القدرة على تطوير وتقييم مهارات التفكير الإبداعي للطلاب. وهو يسعى إلى وصف التفكير الإبداعي كمجموعات من مهارات عملية محددة بشكل واضح في الممارسة التطبيقية وليست مفاهيم مجردة. [1]

4-القدرات المكونة للتفكير الابداعي:

منهج التحليل العاملي(factor analysis) : مفهوم احصائي نفسي، يقوم على المعالجات الاحصائية المختلفة في تحليل الظاهرة النفسية والاجتماعية، للوصول الى عناصرها وعواملها الاساسية، وهذا المنهج حدد قدرات التفكير الابداعي كما يلي: [2]

أ-الطلاقة:

الطلاقة هي القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الافكار الابداعية. وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الافكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع اداء الاقران.

-انواع الطلاقة:

- الطلاقة التصويرية.
- طلاقة الرموز او طلاقة الكلمات.
- طلاقة المعاني والأفكار.
- الطلاقة التعبيرية.
- طلاقة التداعي.

ب-المرونة(Flexibility) :

المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي. وعكسها الجمود او الصلابة(Rigidity) أي التمسك بالموقف او الراي او التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

- مرونة تلقائية (Spontaneous Flexibility)
- مرونة تكييفية (Adaptive Flexibility).

ج-الاصالة (Originality):

2- بوبيدي إلهام، مرجع سابق، ص55.

3-ابو جاد صالح، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات**، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004، ص81.

الاصالة هي الانتاج غير المألوف الذي لم يسبق اليه أحد، وتسمى الفكرة اصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتمييز. والشخص صاحب الفكر الاصيل هو الذي يمل من استخدام الافكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.

د-الحساسية للمشكلات(Sensitivity of Problems) :

القدرة على إدراك مواطن الضعف او النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص او القصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلديه حساسية أكثر للمشكلة او الموقف المثير من المعتاد.

ه-إدراك التفاصيل (Elaboration):

تتضمن هذه القدرة الابداعية القدرة على كل من تقديم تفضيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع الفكرة الملخصة وتفصيلها، او تفصيل موضوع غامض.

و-المحافظة على الاتجاه (Maintaining Direction):

المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول الى حلول جديدة.

5-اساليب ومهارات التفكير الابداعي في التعليم:

يمكن تلخيصها في النقاط التالية: [1]

- العصف الذهني.
- حل المشكلات، دراسة الحالة.
- المشروع.
- التعلم القائم على المشروعات.
- العرض التوضيحي.
- لعب الأدوار.
- تنمية الفكر والتفكير التحليلي.

6-اساليب ومهارات التفكير الناقد في التعليم:

يمكن تلخيصها في النقاط التالية:[2]

1- أبو جاد صالح، مرجع سابق، ص 44.

1-محمد احمد طيطي، **تنمية القدرات التفكير الإبداعي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 1422هـ/2001م، ص44.

- الاستجواب، المناقشة، التعلم القائم على حل المشكلات، المشروع.
- تنمية الفكر والتفكير التحليلي.
- عملية التنفيذ تسليم تعليمي في بيئة الفصل الدراسي.
- تقنيات التقييم التكوينية عن طريق تقييم الاداء او اصيلة.
- التفكير المتعدد والحلول، والنظر الى المشكلة من وجهات نظر مختلفة، وتشجيع مهارات التفكير العليا.

7-دمج التفكير الابداعي والتفكير النقدي:

من خلال دمج مهارات التفكير الابداعي والنقدي معا في اسلوب التعلم القائم على حل المشكلات PBL، فان مهارات التفكير المتعددة التي تعمل من اجل التوصل الى حلول مختلفة واقتراح الحلول الممكنة تشير الى التفكير الابداعي، بينما مهارات التفكير والشك والتفكير التحليلي والنظر في الافكار دون تحيزات تشير الى التفكير النقدي.[1]

التكامل بين التفكير الابداعي والتفكير النقدي يؤدي الى انتاج الابتكارات المؤهلة واستدامة التعليم.

توصي الابحاث العلمية بانه يجب تطوير كلتا مهارتي التفكير الابداعي والتفكير النقدي في عملية التعليم. مع العلم بان تحليل المتعلم والسياق، وتنظيم الاهداف التعليمية، وتطوير استراتيجية تعليمية او تقنيات التقييم تصبح متميزة في خطوة التصميم التعليمي فيما يتعلق بمهارات التفكير النقدي والابداعي في إطار نهج التعلم القائم على حل المشكلات. [2]

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الإبداع.

1-التطور التاريخي لمفهوم الإبداع:

بدأ الإبداع بمقوله الحاجة أم الاختراع. وكانت المعرفة في الماضي تخص فئة قليلة من البشر، ومع تطور التاريخي زاد الاهتمام بالمعرفة، وصولا إلى العصر الحالي والذي أصبح يعرف بعصر المعرفة. وأصبح الإبداع ناجم عن اكتشافات فردية وجماعية بمعدل سريع ومتزايد، نتيجة لتسارع المعرفة حيث أظهرت الدراسات أن الإبداع أساسا يقوم على المعرفة السابقة والتجريب الدائم. والإبداع يتطور من خلال عملية مخططة كما انه منظومة يمكن التنبؤ بها فضلا عن كونه

2-محمد خضر عبد المختار، تنجي صالح عدوي، مرجع سابق، ص103.

3-جلال عزيز فرمان، **تفكير الناقد والابداعي**، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن، 1433هـ/1012م، ص73.

عملية عشوائية قد تؤدي إلى نتائج مجهولة[1]. وهنالك ثلاثة مراحل تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مدى عصور الماضي وهي:

أ-المرحلة الأولى:

تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور التي نقلت إلينا أثارها المكتوبة أو المنقولة بدءا من العصر الإغريقي ثم الروماني، مرورا بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي، وانتهاء بعصر النهضة الأوروبية والعقود الأولى من القرن العشرين.

ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع في هذه المرحلة نورد ما يلي: [2]

- الخلط بين مفاهيم الإبداع والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
- الاعتقاد أن الإبداع والعبقرية تحركهم قوة خارقة خارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- التركيزعلى دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء فالأحفاد.
- إقتصار استخدام كلمة مبدع وكلمة عبقري على وصف قلة قليلة ممن يأتون بأعمال خارقة للعادة.

التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور فيما يخص الميادين الإنسانية التي حظيت فيها الانجازات الإبداعية بالاعتراف والتقدير وقد اقتصرت على ميادين الحكم والفلسفة والسياسة والأدب والفنون القتال والهندسة المعمارية، رسم والنحت.

ب-المرحلة الثانية:

بدأت هذه المرحلة مع نهاية القرن التاسع عشر، عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في سلوك الإنسان. وتستعد دائرة النقاش خلال النصف الأول من القرن العشرين بين أنصار البيئة والوراثة ومن حيث دورها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة.

ومن أبرز خصائص هذه المرحلة ما يلي[3] :

- ظهور عده نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظرية الجشطالت وتحليل النفسي والقياس النفسي.
- المساواة بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء.
- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع والموهبة التفوق وانحصار عملية الربط بين الإبداع والغيبيات والخوارق.

1-برافين جوبتا ترجمة احمد المغربي، **الابداع الإداري في القرن الحادي والعشرون**، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص13

2-عبد الرحمان جروان، **الابداع (مفهومه تدريبه)**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص18

1-عبد الرحمان جروان، مرجع السابق، ص19

- انحصار الجدال حول أثر الوراثة والبيئة في الإبداع والاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئية.
- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في شتى مجالات الحياتية.
- تطوير بعض الأدوات الإبداع وبرامج تعليم الإبداع ولاسيما في مجالات الأعمال الصناعية والتجارية.

ج–المرحلة الثالثة:

يمكن القول إن هذه المرحلة بدأت منتصف القرن 20 وهي ممتدة إلى يومنا هذا، حيث أصبح مفهوم الإبداع انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية وأنماط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة.

تميزت هذه المرحلة بما يلي[1] :

- التمييز بين مفهوم الذكاء والإبداع ومفهوم الموهبة.
- ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع والنظريات المعرفية في الإبداع.
- تطوير عدد كبير من الأدوات والمقاييس لقياس الإبداع.
- تطور عدد كبير من البرامج تعليمية لتعليم الإبداع.
- الاعتقاد بأن الإبداع موجود لدى جميع الأفراد.

الجدول 1: مراحل تطور الابداع.

المرحلة	الإطار الزماني	مميزات
الاولى	من العصور القديمة الى غاية بداية القرن التاسع عشر	• خلط بين الابداع والذكاء والموهبة. • الاعتقاد ان الابداع تحركه قوى خارقة.
الثانية	من نهاية القرن التاسع عشر الى غاية بداية القرن	• المسواة بين الابداع والعبقرية والذكاء.

2-مرجع نفسه، ص20.

	العشرين	• الاهتمام ب الابداع. • بداية ظهور بعض.
الثالثة	من منتصف قرن العشرين إلى غاية يومنا هذا	• التمييز بين الذكاء والابداع والعبقرية والموهبة. • ظهور نظريات كثيرة مفسرة للإبداع.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

2-تعريف الإبداع :

أ- لغة:

يعرف الإبداع في اللغة العربية بأنه مصدر فعل أبدع بمعنى اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق.[1]

ب-اصطلاحا:

يصنف أرنولد توبيني الأفراد المبدعين بأنهم المصادر الأساسية للمجتمع، كما يؤكد ألبرت أينشتاين الحاجة إلى العلماء المبدعين الذين يقدمون إضافات إلى المعرفة الإنسانية.[2]

ويعرف أيضا الإبداع بأنه تقديم شيء جديد ليحل محل شيء قديم في مجال ما.[3]

وجاء في الموسوعة الفلسفية تعريف الإبداع على انه إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والأدب.

أما الموسوعة البريطانية الجديدة عرفت الإبداع على انه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل مشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد.[4]

وينتسب مصطلح الإبداع إلى النمساوي joseph Schumpeter منذ 1912 الذي يعد المنظر الأول للإبداع حيث يعرفه بأنه النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه.[5]

من التعريفات السابقة نجد أنها ركزت على أربع أبعاد هي:

- المناخ الذي يقع فيه الإبداع.

1- بوبدي إلهام، مرجع السابق، ص22.

2- سيد عليوة، **تنمية المهارات الفكرية والابداعية**، ط1، مركز القرار للاستشارة مكتبة جزيرة الورد ، المنصورة، ص5.

3- Sous la direction d'Hervé chrienstofol, Simon richi, henry Samier, L'innovation a l'ère des réseaux, hermès science Lavoisier, paris, France, 2004, p30.

4-فتحي عبد الرحمان جروان، الابداع (مفهومه تدريبه)، مرجع سابق، ص20.

1-Yan de kerorguen, Anis Bouaye ,La face cachée du management ,DUNOD, paris, 2004, p197.

- الإنسان المبدع وخصائصه.
- العملية الإبداعية.
- النواتج الإبداعية.

مما سبق يمكننا أن نعرف الإبداع على أنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى انتاجات أصليه ومفيدة. ويعرف الإبداع بأنه عملية تقوم على تحويل الأفكار الجديدة إلى واقع أي خلق أشياء جديدة.

3-تفريق بين الإبداع والابتكار والموهبة:

نجد الكثير من مصطلحات التي تعتبر كمرادفات لمصطلح الإبداع كالموهبة والذكاء، ولكن في الحقيقة هي مصطلحات مختلفة. وأعلن جيل فورد أن هنالك اختلاف بين هذه المصطلحات والإبداع. وفي دراسة لداروين كشف عن تقارير شخصية لعدد من الأفراد عينته فائقة الذكاء أنها تفتقر تماما للإبداع. كما اعاد كولفين وماير التجربة نفسها مره أخرى وأكدت انه لا يوجد أي ارتباط بين القدرات المنطقية وبين تخيل. وقد وجدت لورا كاسل في دراسة لها أن الارتباط ضعيف للغاية بين اختبارات الذكاء وبين الاختبارات التي تقيس الاستجابات الغير معتادة، والاستجابات التي تتميز بالأصالة. وقد توصلت بعض الدراسات إلى نتائج مماثلة، منها دراسة ولش. [1]

وقد ذكر أندرسون انه قد يكون هنالك ارتباط بين الإبداع والذكاء عند حد معين للذكاء، ولكن عندما نصل إلى نقطة حرجة في مستوى ذكاء فإننا نجد المتغيرين يتباعدا. وهكذا فان الإبداع هو عملية نسبية تقع بين مرحلة المحاكاة والتطوير إلى مرحلة الابتكار الأصيل. وهي عملية تتضمن النظر إلى ظاهر والأشياء والمشكلات بمنظور وعلاقات جديدة غير مألوفة، يتفاعل فيها الفرد والعمل وبيئة المنظمة والبيئة العامة ويقوم الفرد أو الجماعة بالبحث والاستقصاء والربط بين الأشياء مما يؤدي إلى إنتاج شيء جديد وأصيل. [2]

4-مزيج الإبداعي:

المزيج الإبداعي يذكر روس موني Ross mooneyأنا هنالك أربع نواحي رئيسية، يتكون منها المزيج الإبداعي وهي: [3]

- البيئة الإبداعية.
- الشخص المبدع.
- العملية الإبداعية.

2-سليم بطرس جلدة، زيد منير عبوي، **إدارة الابداع والابتكار**، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص22.

3-حراز الأخضر، **دور الابداع في اكساب المؤسسة الميزة التنافسية**، مذكرة الماجيستر، جامعة تلمسان، الجزائر، ص34.

1-سليم بطرس جلدة، زيد منير العابدين، مرجع سابق، ص184.

- والمنتج الإبداعي.

وسنأتي على ذكرها بالتفصيل، حيث أن المنتج الإبداعي لا يمكن تحقيقه إلا في وجود الأركان الثلاثة الأخرى، لأن عدم توفير البيئة الملائمة (الثقافية والتنظيمية...) واهمال تطوير مستويات إبداع لدى الأفراد المؤسسة، وكذا عدم الاهتمام بالتدريب والتعليم كيفيات انجاز العمليات الإبداعية. لا يمكن المؤسسة من التكيف مع تحديات محيطها الداخلي والخارجي. وما يفرض عليها من منافسة، حيث تتنافس المؤسسات من اجل أن يكون لها شرف السبق في طرح منتجات وسلع جديدة تكسبها ميزة تنافسية .

أ–البيئة الإبداعية:

تقصد بها مجموعة القيود أو المواقف أو الظروف التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر وبدرجات متفاوتة على مستوى الكفاءة الإدارية، ويمكن أن تكون هذه البيئة طبيعة أو نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر أفضل الظروف لإثارة القدرة على التفكير الإبداعي، وقد برهنت الحقائق أن الإبداع التنظيمي ينتج من الإدارة الواعية لثقافة المؤسسة.

ب–الشخص المبدع:

يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة المتغيرات الشخصية، والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدفاعية. ويتناول وصف شخص مبدع ثلاثة مجالات رئيسية هي: خصائص المعرفية، خصائص الشخصية والخصائص التطويرية. مع زيادة القدرة على استخدام الجانب الأيمن من المخ لاستخدام الحدس والبديهية أضافه إلى إطلاق طاقاته الكامنة للخروج من القيود المعوقة لقدرته الإبداعية.

ج–العملية الإبداعية:

تتركز على الجوانب متعلقة بعملية حل المشكلات وأنماط التفكير وأنساق معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع، أي عمليه تحسس المشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف والفجوات والتنافر والنقص فيها، وصياغة فرضيات جديدة والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها وإعلان النتائج.

د–المنتج الإبداعي:

المنتج الإبداعي هو الذي يحافظ على حيوية وتجدد المؤسسات، ويعبر عن قدراتها الإنتاجية والتسويقية والإبداعية، وهذا ما يجعل منتج أكثر من شيء يمكن إنتاجه لأنه يرتبط بقدرات مهمة أخرى لا تقل أهمية عن قدرة إنتاجية.

الشكل 3: المزيج الابداعي.

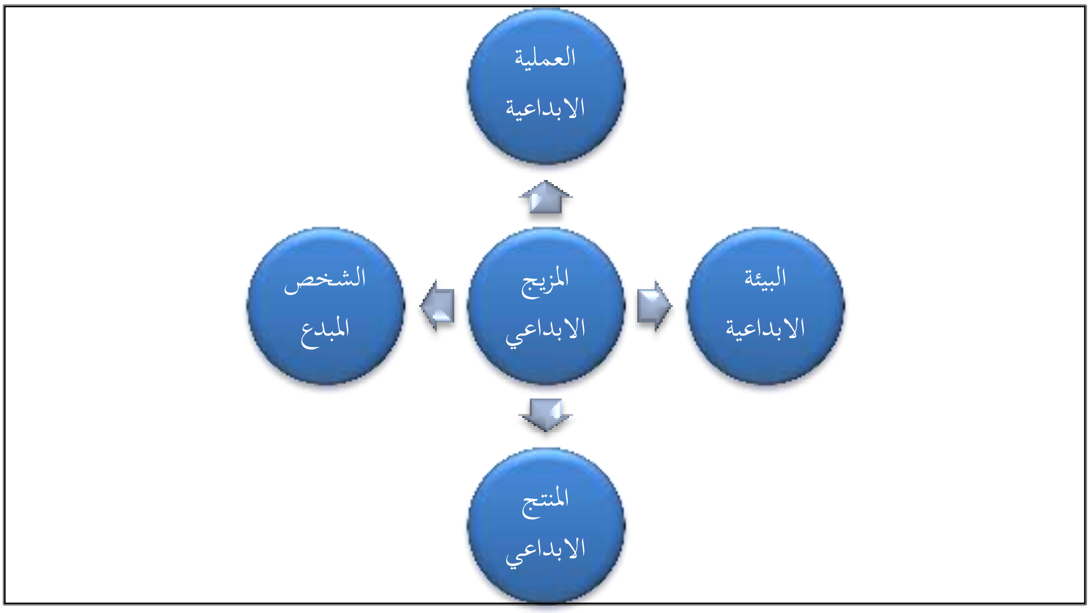

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع السابقة.

يمثل الشكل 03 مكونات المزيج الابداعي المتمثلة في العملية الابداعية والبيئة الابداعية والشخص المبدع والمنتج الابداعي.

5-الحاجة إلى الإبداع:

لقد برزت أهمية الإبداع الاقتصادي للدول الصناعية في ظل ثورة التنافس العالمي الشديد على نطاق واسع مؤخرا حيث أصبح العالم أكثر انفتاحا لجميع الدول بلا استثناء. وتعمل المؤسسات في ظل ظروف متغيرة ومعقدة تفرض عليها تحديات عديدة وكبيرة لم تشهدها من قبل. ولذلك يتحتم على هذه المؤسسات مواجهة هذه التحديات بسرعة وفاعلية وكفاءة.

وفي ظل التحديات المتنامية التي تفرضها ظاهرة العولمة والتغيرات التقنية المتسارعة والمنافسة الشديدة وثورة لمعلومات والاتفاقيات الدولية بشأن التجارة الحرة وغيرها، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بموضوع الإبداع

- حيث يعد الإبداع الأداة الأكثر قوة التي تجلب النجاح في إنتاج والتسويق السلع ذات الجودة الأفضل وتساعد على توفير فرص وأسواق جديدة.[1]
- نتيجة للتنافس الشديد في الأسواق العالمية الأمر الذي فرض ضغوطا على المؤسسات حتى تصبح مبدعة في إنتاج السلع الجديد، وهكذا فإن كل مؤسسة تطلب الإبداع من قبل العاملين بها، كما تعمل على إقامة بنية منسقة ونظام إمداد لإجراء الأبحاث والتطوير وإنتاج حلول ومخرجات إبداعية وهو ما يعرف بمفهوم الإبداع عند الطلب أو الحاجة أم الطلب.[2]

1- برافين جوبتا ترجمة أحمد المغربي، مرجع سابق، ص139.

2- مرجع نفسه، ص139-140.

- كما يوجد مفهوم" الإبداع يولد الحاجة" وهو مفهوم تكميلي حيث يمكن لطفرات البحثية الإبداعية أن تخلق سوقا جديدا بالكامل فمثلا إبداع شبكه المعلومات الدولية أدى إلى وجود سوق جديدة تماما لكل قطاعات صناعة حيث ربطت الشبكة العالم كله ببعض بأسرع ما يمكن أن يتخيل أي إنسان.[1]
- وهذا وقد استجابت المؤسسات للحاجة إلى الإبداع بطرق مختلفة وبدرجات متفاوتة من الاهتمام والعناية فهنالك من تبنى سياسات شاملة للإبداع إلى مستوى الأفراد والجماعة والمؤسسة.
- كما قامت بعض المؤسسات بإنشاء وحدات تنظيمية خاصة لتطوير الإبداع والتنمية وحدات البحث والتطوير.
- أما في الوطن العربي فهنالك حاجة ماسة للإبداع على مستوى الأفراد والجماعات والمؤسسات في شتى المجالات والميادين بهدف تحقيق التنمية الشاملة ومواجهة التحديات الكبيرة الداخلية منها والخارجية، إذ يوجد هنالك قصور واضح في مجال الإبداع بين الأفراد والمؤسسات في الوطن العربي حاليا.[2]

6–أنواع الإبداع:

لقد قدمت تصنيفات عديدة للإبداع حسب خصائص أو طبيعة أو مجال الابداع أو دلالاته بوصفه ظاهرة معقدة المضامين وواسعة الأبعاد ومن بين التصنيفات الأكثر شيوعا للإبداع نذكر تصنيف سولومون وستوارتSolomon and Stwrt حيث صنف الإبداع إلى ثلاثة أنواع: [3]

أ–الإبداعات المستمر:

وهي التي تأتي بتغيرات صغيرة تدريجية كما في تغيرات مركز المنتج، توسعات الخط، تنويعات لتخفيف ضجر الزبون.

ب–الإبداعات المستمرة الديناميكية:

وهي تغيرات أكبر في المنتج الحالي وتكون ذات تأثير معقول على طريقة الأشخاص في عمل الأشياء وتحقيق تغييرات سلوكية معينة كما في هواتف اللمس.

ج–الإبداعات المتقطعة:

وهي التي تنشئ تغيرات رئيسية فيما قبلها من التكنولوجيا أو منتجات وفي بعض الحالات تغيير أسلوب الحياة الذي نعيشه مثل ابتكارات السيارة، طائرة، الهاتف والتلفزيون.

كما يوجد أنواع أخرى للإبداع نذكر منها الإبداعات العلمية وهي الإبداعات الموجهة للتكنولوجيا والنظام التشغيلي وإبداعات المنتجة التي تتجه نحو إدخال المنتجات جديدة إلى السوق. ويمكن التمييز بين الإبداع الداخلي

3- سليم بطرس جلدة، مرجع سابق،55.

4- سليم بطرس جلدة، مرجع سابق، ص30.

5-نجم عبدو نجم، **إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة)**، ط1، دار وائل لشر، عمان، الأردن، 2003، ص109.

الذي يتم تطويره داخل المؤسسة وبقدرتها ذاتيه. وإبداع الخارجي الذي يتم الحصول عليه عن طريق ترخيص آو شراء الشركة بالكامل صاحب الابتكار.

ويصنف بيرثون Berthon الإبداعات بالعلاقات مع التوجه إلى الزبون إلى أربعة أنواع هي:[1]

د-إبداعات العزلة:

وهي تطور في المؤسسة بدون علاقات مع السوق أو الزبون، وهي محدودة الجهود في تطورات اللاحقة واستراتيجياتها تقوم على المحافظة على ابتكارها الحالي كما تكون من الناحية التنظيمية بيروقراطية داخلية التوجه.

هـ-إبداعات الإتباع:

وهي التي تتبع الاحتياجات الحالية في السوق بالاعتماد على بحوث السوق الرسمية او غير الرسمية، حيث يتسم تطوير المنتجات في هذا النوع من الإبداعات بأنه تدريجي واستراتيجية المؤسسة استجابة كما تكون ذات ثقافة موجهة للزبون.

و-إبداعات التشكيل:

وهذه الإبداعات تقوم بإنشاء وتشكيل السوق والزبائن فيها لا يكونون واعين لحاجاتهم أو رغباتهم بالمنافع التي يقوموا بإيجادها هذا نوع من الإبداعات.

ز-إبداعات التفاعل:

وهي التي يتم تحقيقها عبر التفاعل والعلاقات بين تكنولوجيا والسوق أو الزبون بالاعتماد على المحاورة والتفاوض.

- **التمييز بين الإبداع كفرصة فنية والإبداع فرصة سوقية:**

يعد الإبداع كفرصة فنية كونه يمثل عدد اكتشافات علمية وفنية في حين أن الثاني هو اكتشاف الفرصة في السوق التي تولد المنتج الجديد ويمكن أن تحقق النجاح في السوق أو لا تحققه في حين أن الفرصة السوقية قد ترتبط بالمنتج وتحقق نجاحا كبيرا في السوق حتى ولم يكن منتجا جديدا.[2]

-التمييز بين الإبداع حل المشكلة وإبداع التوصل إلى الجديد أصلا:

وهذا التمييز دقيق لأن حل مشكلة بالإبداع قد يعني تقديم شيء جديد، وهذا النمط من الحلول مشكلات يعتبر حافز ومحرك للجهود نتيجة الضغط والإلحاح للحاجات الآنية حل مشكلة، أما التوصل إلى الجديد أصلا يرتبط بالبحوث وارتياد مجالات وأفاق جديدة لا تكون معروفة فيكون الحافز فيها عاده هو المعرفة العالية والدقيقة، وبالتالي

1- مرجع نفسه، ص110.

1- خراز الأخضر، مرجع سابق، ص51.

فإن الإبداع الجذري هو ارتياد المجالات والأفاق الجديدة من أجل التوصل إلى الجديد أصلا، إن الفكرة الجديدة قد تومض بدون ارتباطات سابقة مما يجعلها وثبة كبيرة إلى الأمام.[1]

-التمييز بين الإبداع الجدري (الاختراق) والإبداع التحسيني(التدرجي):

الاختراق هو التقدم الكبير والوثبة الاستراتيجية الذي يغير كل ما سبق في مجاله ويساهم بشكل واضح في تغيير نمط الحياة العامة ويتمثل بمنحنى(S) يحتاج إلى فترة طويلة في إدخاله ونشره لحين تطوير إبداع جذري لاحق مما يوجد انقطاع واضح بين إبداع الجدري والأخر، أما الإبداع التحسين أو الإبداع التدريجي فهو عبارة عن تغيرات صغيرة وكثيرة العدد مما يجعلها تحسين مستمرا لا يعاني من الانقطاع ولكنه يكون تطوير بسيط ضمن الحالة القائمة وليس تطويرا خارجها.[2]

7-نظريات الإبداع:

لقد تعددت نظريات الإبداع وذلك وفقا اختلاف المدارس والاتجاهات علم النفس ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

أ-نظرية وترومان وبيترB.Waterman and T. Peters:

في كتابهما بحث عن التفوق يلخص كل ما من بتر وترومان بعد دراسات تحليلية لنحو 40 مؤسسة أمريكية متفوقة إلى أن القيم والمبادئ المشتركة للمؤسسات والشركات المتفوقة التي تتسم بدرجة عالية من الإبداع تتمثل في:[3]

-الرغبة في التحفيز إعطاء الأسبقية دائما للفعل والشروع في الأداء أكثر من مجرد إنفاق الكثير من الوقت في تحليل وفي الاجتماعات والتقارير تفصيليه للرجال.

– المستفيدين من الخدمات أو الراغبين في السلع المقدمة من طرف المؤسسة وذلك بهدف التعرف عليها والاستفادة من مقترحاته.

– إعطاء استقلاليه للوحدات والأقسام مما يشجعها على التفكير المستقل والإبداع الأمر الذي يحفزه على المنافسات الوحدات والأقسام الأخرى في الأداء المتميز.

– تعزيز مفهوم الإنتاجية وتحقيق وذلك عن طريق تنميه قدرات جمع العاملين في المؤسسة بكرامة وإنسانيه وتشجيع الروح المغامرة والإبداع لديهم

– تبسيط الإجراءات والمستويات الإدارية عن طريق الاعتماد على القليل منها وان الميل بصوره دائمة إلى الحد من الوظائف القيادية

2- مرجع نفسه، ص51

3- مرجع نفسه، ص51-52.

4-سليم بطرس جلدة، مرجع سابق، ص34.

- خلق وتطوير بيئة بالانتماء للقيم الرئيسية لمؤسسة وتحقق في نفس الوقت المرونة المطلوبة والمحددة
- استمرارية المؤسسة في تقديم السلع والخدمات التي أثبتت فيها المؤسسة القدرة والتميز

ب–نظرية كيلفرد و كافنيR.Cangh and D.Cliford:

توصل كل منهما في دراستهما على الأداء الظافر أو الناجح المؤسسات الصغيرة والمتميزة وذات القدرات الإبداعية العالية تتصف بسمات متعددة نذكر منها:[1]

- وضع وتطوير رسالة محدده للمؤسسة ومن الضروري أن تكون هذه الرسالة بمثابة القيم المشتركة للعاملين.
- من الضروري أن يتم تركيز الاهتمام على مقومات والمكونات الجوهرية للعمل.
-أن يتم النظر إلى المنهج البيروقراطي على انه عدو رئيسي.
- تحفيز جميع العاملين للتدريب.
- تطوير وتعزيز العلاقات الوثيقة مع المستفيدين من الخدمة أو الراغبين في السلعة.
- إعطاء اسبقية متميزة لتنمية وتطوير قدرات العاملين وتحفيزهم على الأداء المتميز والإبداع فيه.

ج–نظرية ادوارد دي بونو Edward de Bono:

التفكير الإبداعي يمكن قول إن هذه النظرية نفسها طريقة القبعات الست التي حازت على اقتناع الكثير من المؤسسات العالمية حيث أن هذا الأسلوب يعتمد على مواقف عقلانية تساعد على صناعة القرار وتساعد على القيام بالتفكير المتوازي. اي أن الجميع يفكرون بطريقة واحدة، آو منهج واحد[2]. وقسم دي بون القبعات إلى ستة الألوان وهي: [3]

-القبعة البيضاء: وهي مسؤولة على جميع المعلومات والمعرفة الوضع الحالي وما يحيط به من مشاكل وملابسات أي نظر نظرا الموضوعية للأمور.

-القبعة الحمراء: وهي خاصة بالمشاعر وهي تعني الحدس والتفكير الفطري.

-القبعة الخضراء وهي الخاصة بالتفكير الإبداعي حيث هي مسؤولة عن تزويدنا بالأفكار الإبداعية والبدائل.

-القبعة الزرقاء: وهي مهمتها المساعدة في التحكم في مجرى التفكير وتبادل القبعات والوصول إلى القدرات والوصول إلى نتائج أي بمعنى أخر هي ضبط عملية التفكير.

- القبعة الصفراء: وهي المسؤولة عن المنطق والفوائد وإظهار قيمة الأشياء أي إنها المنطقة الايجابية.
- القبعة السوداء: وهي تشاءم، تدل على التفكير بحذر أو ما يعرف بالتفكير السلبي.

1-مرجع نفسه، ص34-35.

2-سليم بطرس جلدة، مرجع السابق، ص35.

3-عبد الرحمان جروان، مرجع سابق، ص89.

لهذه الطريقة العديد من المميزات نذكر منها سهولة التعلم والاستخدام وتأثير الفورية وتوفير الوقت والجهد. والعمل الإبداعي المنظم. وتسمح بالتعبير عن مشاعر دون خجل وتسمح بالتفكير الحر من خلال استخدام كل قبعات بدلا من الانصياع إلى نمط واحد من التفكير. كما انها تسمح باستخدام أنماط التفكير المختلفة، كما أنها تبعد عن أسلوب الجدل وتؤدي إلى اجتماعات أكثر إنتاجية وفعالية. يعد هذا الأسلوب في التفكير الإبداعي مسؤولا فقط عن الأفكار وتقديم البدائل وعلى الشخص فقط أن يختار ويأخذ القرار.

المطلب الثالث: مفاهيم أساسية حول الابتكار.

1-تعريف الابتكار:

أ- لغة:

مفهوم الابتكار يعود أصل كلمة الابتكار innovation إلى الكلمة اللاتينية innova tusوالتي تعني تغيير أو التجديد. ويسمح هذا التعريف بتأولين مختلفين:

التجديد: عمل على تغيير ما هو قائم بالفعل.

التغيير: أي إيجاد وإدخال شيء جديد الموجود من قبل منتج جديد، خدمة جديدة، فكره جديدة.[1]

والابتكار في اللغة كما في كتاب لسان العرب مشتقه من بكر ومنه أبكر وابتكر، والبكر هو أول كل شيء أو كل فعلة لم يتقدمها مثله.

ب- **تعريف اصطلاحا:**

أستعمل مصطلح الابتكار بمعنى الحديث لأول مرة من طرف ال اقتصاديJosef Schumpeterسنة 1912 بقوله "إن الابتكار هو تغيير المنشأ أو الضروري". وقد ورد هذا التعريف في القاموس الإنجليزي لإسكفورد. وعرف في قاموس petit robertطبعة سنة 1992 على أن الابتكار هو إدخال الشيء معد من شيء جديد غير معروف.[2]

ويعرفهPeter Druckerبأنه تغيير الذي ينشأ بُعداً جديداً من الأداء.[3]

كما يعرفه أيضاT. Petersبأنه التعامل مع شيء جديد لم يسبق اختباره.[4]

وتعرفه منظمة التعاون والتنمية ال اقتصادية OCDEعلى أنه يتمثل في فكرة أو مجموعة أفكار إبداعيه تترجم في إنتاج منتج جديد أو طريقة عمل جديدة موجهة للبيع أو الاستعمال.[1]

1- Guillermo Cartes Robles, Management de L'innovation Technologique et Des Connaissances : Synergie Entre La Théorie TRIZ et Le Raisonnement à Partir De Cas, Thèse de doctorat, L'institut polytechnique de Toulouse, France, 2006, p08.

1-دويس محمد الطيب، **محاولة تشخيص وتقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012/2011، ص4.

2-علاء محد سيد قنديل، **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص112.

3-حباينة محمد، **دور التعلم في نشر الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة**، مجلة الإصلاحات الاقتصادية، ال عدد11، 2011، ص82.

مما سبق يمكن تعريف الابتكار بأنه أفكار جديدة إبداعية ترجمت إلى إنتاج جديد أو مخرجات جديدة يمكن أن تكون مزيجا من العمليات أو الخدمات أو المنتجات أو براءة الاختراع أو التراخيص أو تقنيات جديدة إدارية أو ممارسات قيادية أو تعاملات مع الآخرين.[2]

2-بعض المصطلحات المتعلقة بالابتكار:

إن تعقيد الذي يميز الابتكار والاختلاف الآراء حوله وفي وجود خلط بينه وبين بعض المصطلحات كالإبداع والاختراع وتجديد حيث نجد الناس لا يفرقون بينها ويستخدمونها للدلالة على نفس الشيء، كما أن هنالك بعض الباحثين والمختصين لا يميزون بين تلك المصطلحات وفي هذا السياق سنبين العلاقة بين هاته المصطلحات.

أ-الابتكار والاختراع:

إن الاختراع هو التوصل لفكرة جديدة بالكامل ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر على مجتمعات والمنظمات،[3] ويعد الاختراع التقنية الجديدة التي تم التوصل إليها بعد عملية مكثفة من البحث والتطوير. فهو إنشاء اصطناعي حيث يعني خلق شيء جديد لم يكن موجود من قبل. ولقد عرفه المشرع الجزائري بموجب المادة الثانية من قانون براءات الاختراع بأنه فكرة لمخترع، تسمح علميا بإيجاد حل لمشكلة محددة في مجال التقنية. فالاختراع يمكن أن يكون نظريا بشكل قاعدة قانون علمي أو أن يكون تطبيقا في شكل طريقة حل أو معالجة مشكل معين.[4]

ومما سبق يمكننا القول ان التوصل إلى فكرة ولو كانت جديدة تماما وتلبي حاجة إنسانية لا يمكن إن نسميها اختراع إلا إذا كانت مرتبطة بتكنولوجيا. وفي إطار العلاقة بين الابتكار والاختراع، فالاختراع هو اكتشاف علمي يسمح بتنمية المعرفة الإنسانية، بينما الابتكار هو مدخل أساسي للتجديد، فهو القدرة على الاختراع بمعنى أنه لا يمكن أن يكون هنالك ابتكار بدون اختراع. ويمكن التعبير عن الابتكار بالمعادلة التالية:

ب-الابتكار والتغيير:

يهتم العديد من الباحثين بموضوع التغيير الذي أضحى حقيقة لا مناص منها لتحقيق التكيف مع البيئة التي أهم ما يميزها هو التغيير المستمر. أما الابتكار فيهدف إلى التوصل إلى أفكار جديدة غير مألوفة، وهو جزء من إدارة

4-ملاكة عامرن، **واقع الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مجلة العلوم الانسانية، العدد28/27، نوفمبر2012، ص119.

5-عمر جبرائيل الصليبي، **واقع إدارة الابتكار لدى عملاء كليات جامعة القدس**، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، ص169.

6-محمد سليماني، **الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة المسيلة، 2007/2006، ص24-25.

7-لحمر احمد، **النظام القانوني لحماية الابتكارات**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة تلمسان، 2017/2016، ص76.

التغيير، حيث أنهما يشتركان في العديد من الأنشطة كتحديد الرؤية، تعبئة الجهود والمشاركة والاتصال وغيرها. غير أن الابتكار والتغيير يختلفان في:[1]

- يعملان في حقول مختلفة فإذا كان التغيير يسعى إلى حل المشاكل فان الابتكار يعمل على نطاق الأوسع.

-لا يتجهان إلى نفس الهدف بمعنى أن التغيير يسعى لتحقيق هدف محدد، أما الابتكار لا يتم تركيز على الهدف بل يتم التركيز على طريقة الوصول إليه.

-أن الحاجة تغيير تلهم التفكير ألابتكاري لدى الأفراد.

أما الفرق بينهما يكمن في أن الابتكارات ينتج عنها تغييرات بينما كل تغيير ليس بالضرورة ابتكار.

ج-الابتكار والإبداع:

إن الإبداع هو عملية التي تؤدي إلى التوصل لحل مشكلة ما أو إيجاد فكرة جديدة ينتج عنه إنتاج متميز على المألوف يمكن تطبيقه للاستفادة منه ومن هنا نجد أن الابتكار هو التطبيق الناجح للإبداع أو الأفكار الإبداعية. ومنه نجد أن العلاقة بينهما هي علاقة مكملة لبعضها البعض ولكن الإبداع شيء والابتكار شيء أخر.[2]

3-خصائص الابتكار:

يمكن تلخيص خصائص الابتكار في النقاط التالية:[3]

- الابتكار هو تغيير.
- الابتكار هو تحسين.
- الابتكار هو حل.
- الابتكار هو التبسيط.
- الابتكار هو القدرة على التكيف.
- الابتكار هو تقدم.

4-أنواع الابتكار:

حددت العديد من الدراسات أنواع مختلفة للابتكار بغرض التعرف عليه من أهم هذه الأنواع نذكر ما يلي:

أ-الابتكار الإداري:

الابتكار الإداري هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها توليد أفكار جديدة ومقبولة من قبل المؤسسات، وتمثل هذه العمليات في المساهمة في بناء المعرفة، التخطيط، تحقيق النجاح، تنفيذ الأنشطة الأولية. وهو

1-بوبعية عبد الوهاب، **دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2011/2012، ص30.

2-حورية شعيب، **تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية**، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2014/2013، ص12.

3-عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الابداع والابتكار في المنظمات الاعمال**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، 36.

قدرة الفرد على استخدام إمكانياته الذهنية أو العقلية، والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتوفرة أو ممكنة لتقديم أداة أو وسيلة أو فكرة جديدة نافعة ومفيدة للمؤسسة وأعضائها وعملائها.[1]

ب-الابتكار التكنولوجي:

يشمل ابتكار التكنولوجي منتجات والعمليات الجديدة أو التغيرات التي تطرأ على المنتجات والعمليات الحالية. فهو تكنولوجيا تصميم وتصنيع والأنشطة التجارية المتعلقة بأول تطبيق تجاري من المنتجات والعمليات الجديدة. ويعرف الابتكار التكنولوجي بأنه عملية تتطلب التعاون والتنسيق بين عدد من الأنشطة المتداخلة في المؤسسة من أجل استخدامه وتبني الأفكار الجديدة وتطورات التكنولوجيا، باعتماد أساليب عملية نظامية لغرض تقديم خدمة أو منتج جديد بالنسبة للمؤسسة.[2]

ج-الابتكار المساعد:

يعرف على انه الابتكار الذي يذهب إلى ما وراء الوظائف التقليدية كان يقوم محترف التسويق بتطوير برنامج تسويقي بمساعده الزبائن، وتعزيز برامج خدمة عامة وفريدة يعد هذا ابتكار إضافيا. ويعرف بأنه الابتكارات التي تشكل حدود البيئة التنظيمية والتي تذهب إلى أبعد من الوظائف الابتدائية للعمل بالمؤسسة.[3]

5-العوامل المؤثرة في الابتكار:

توجد العديد من العوامل التي تتدخل فيما بينها وتؤثر على النشاط الابتكاري بحيث قد تساهم في تحفيز هذه العمليات في ظروف معينة أو تثبيطها وزيادة درجة تعقيدها في ظروف أخرى. وما مع تعدد الدراسات في هذا المجال تعددت العوامل المؤثرة على ظاهرة الابتكار، إلا أن أغلبية دراسات أجمعت على وجود ثلاث مجموعات رئيسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-العوامل الشخصية:

إن الاعتقاد السائد هو أن الابتكار يقتصر على فئة معينة من الأفراد كالعلماء والباحثين، أي أن الابتكار هو عملية يقوم بها ذوي الدرجة العالية من الذكاء، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الابتكار ظاهرة عامة وليست حكرا على فئة معينة دون أخرى.

1-ملاكة عامر، مرجع سابق، ص121.

2-بوسلامة عمر، **دور الابداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة في ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2013/2012، ص15.

3-عطوات سلمى واخرون، **أثر تبني الابداع الإداري على تحسين الأداء الوظيفي لعينة من الرؤساء المصالح في قطاع لتعليم العالي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016، 54.

وبرغم هاته التصورات فإن الابتكار على العموم يتطلب حد الأدنى من الصفات الشخصية التي لا بد من توفرها في الفرد المبتكر. حيث أجريت العديد من الدراسات على سلوك الأفراد المبتكرين بغية تحديدا سماتهم وصفاتهم، وأجمعت هذه الدراسات على الصفات الآتية:[1]

-القدرة على التركيز على ما يمكن أن يكون.

-حب الاستطلاع والإكثار من الأسئلة.

- بعد النظر.

- طرح رؤى وتصورات جديدة.

-اغتنام الفرص.

- الميل إلى التعقيد.

-الشك الدائم.

-الحدس.

- النفور من القيود.

- الانجاز الذاتي.

الشكل 4: عوامل الشخصية للابتكار.

المصدر: د. رعد الرصن، إدارة الابداع والابتكار، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص25.

يمثل الشكل 04 مميزات الشخصية المبدعة، حيث نجد ان الشخصية المبدعة تتمتع بمجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها.

ب-عوامل البيئة العامة في المجتمع:[2]

1-بلال زيوش، **السلوك الابتكاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسط: الدوافع والمحددات**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي، 2016/2017، ص34-35.

1- سليماني محمد، مرجع سابق، ص46-47.

إن الفرد المبتكر يولد في مجتمع يولي أهمية كبيرة للابتكار. والإنسان ابن بيئته أي أن الإنسان يتأثر بمحيطه، وهذا المحيط أو البيئة إما تساعد على ظهور الابتكار أو تمنع ظهوره. ومنه يجب أن تتوفر مجموعة من العوامل في المجتمع أو بيئة المجتمع يمكن تلخيصها في نقاط التالي:

الخصائص والنزاعات السائدة في المجتمع:

وتتمثل فيما يلي:

-العوامل الاجتماعية وثقافية: إن تفاعل الفرد والمجتمع من العوامل والمتغيرات التي تحدد شخصية المبتكر وسلوكه، ويبدأ هذا التفاعل على مستوى الأسرة والتي تشكل البيئة الاجتماعية الأولى لفرد مبتكر، ثم يأتي بعد ذلك دور المؤسسات التعليمية والثقافية في تحفيز الفرد على الاهتمام بالإبداع والابتكار من خلال وسائل التربية وتوجيه الثقافية والحوافز.

-العوامل السياسية: تعتبر العوامل السياسية عنصرا حاسما في عملية الابتكار وذلك من خلال الدعم المستمر من القيادات السياسية واقتناعها بأهمية الابتكار والإبداع في المجتمع مما يؤدي إلى تفجير طاقات الابتكارية من مستوى الفرد إلى مستوى المجتمع، من خلال تشجيع المؤسسة والبرامج البحثية من مختلف المجالات وتخصيص الحوافز المادية والمعنوية ووضع المناهج التربوية والتعليمية التي تساعد على نمو القدرات الابتكارية والإبداعية. [1]

قاعدة المؤسسية للبحث والتطوير في المجتمع:

إن المجتمعات الموجهة نحو الابتكار عادة ما تستكمل بنيتها التحتية الضرورية من أجل الابتكارات وتعزيزه لصالح الأفراد المبتكرين والمؤسسات الابتكارية[2]. ومن بين العوامل المؤثرة في القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير نذكر ما يلي:

-مراكز البحث والتطوير والجامعات: وهي التي توجد تقاليد رصينة للبحث الأساسي ومساهمته القيمة في التراث المعرفي الإنساني والبحث التطبيقي ومساهمته في تطوير رصيد المجتمع من الابتكارات العملية والتكنولوجية والمنتج. والواقع أن مراكز البحوث والجامعات في المجتمع تساهم في خلق وتعزيز الهيئة العلمية والفنية التي تساهم في إيجاد الخصائص الراقية للمهنية والمعايير الرصينة في مجال بحث والتطوير كما توجد حوافز مصادر تعزيز مكانة الباحثين المتميزين والمبتكرين.[3]

-نظام البراءة للاختراع: يلعب نظام الحماية الملكية دور فعال في إيجاد البعد المؤسسي لحماية حقوق المبدعين والمؤسسات الابتكارية[4]، قصد منع التقليد دون أي مقابل، كما يتيح للمؤسسات استرداد جزء مهم من استثماراتها في مجال الابتكار عن طريق بيع التراخيص المؤسسات الأخرى.[1]

2-مرجع نفسه،47.

3-بوبعية عبد الوهاب، مرجع سابق، ص46.

4-نجم عبود نجم، مرجع سابق، ص266.

1-وسيلة واعر، **دور الانماط القيادية في تنمية الابداع الاداري**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بسكرة، 2015/2014، ص 97.

الشكل 5: عوامل البيئية المؤثرة على الابتكار.

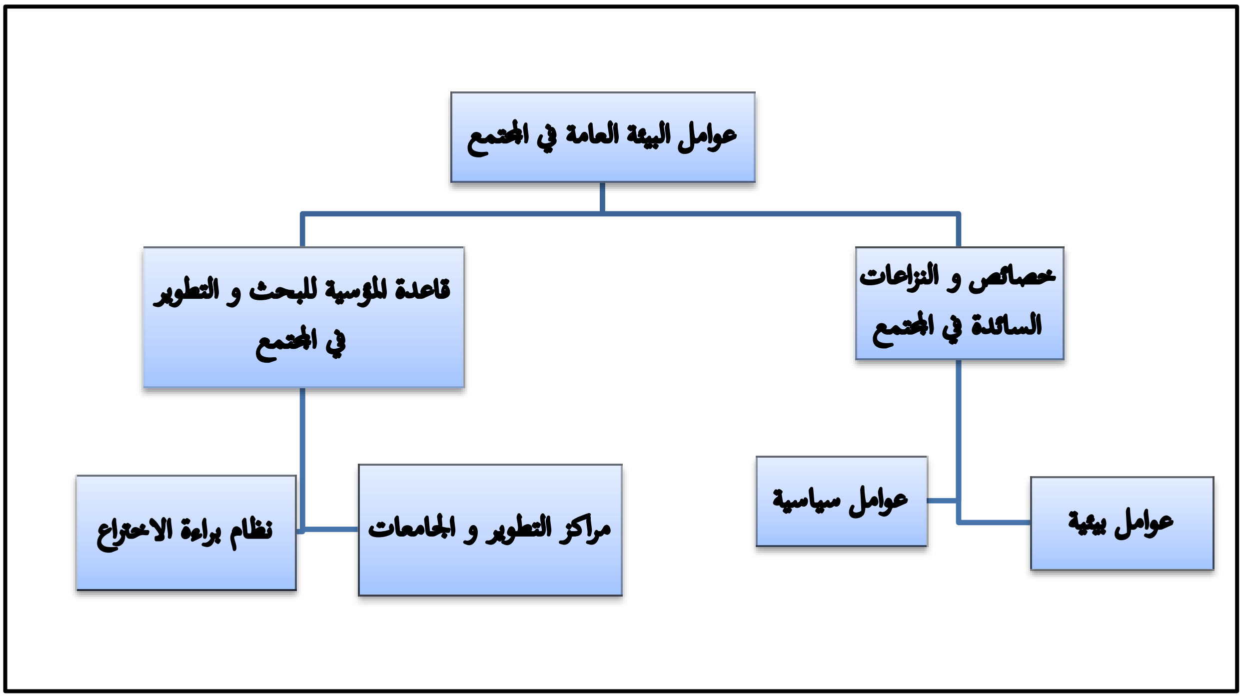

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مراجع متنوعة.

يلخص الشكل 05 عوامل البيئة العامة في المجتمع والتي تؤثر على الابداع والابتكار.

6-مصادر الابتكار:

أشار بيتر دكار الأب الروحي لعلم الإدارة وريادة الأعمال إلى سبعة مصادر للابتكار بوصفه نشاطا منظما ورشيدا وهي:[2]

ا-المصدر الفجائي أو غير المتوقع: ويشتمل هذا المصدر على النجاح الفجائي، والفشل غير المتوقع، والحدث الخارجي الفجائي.

ب-مصدر التعارض بين الواقع والمفترض: إذ يكون هذا التعارض مؤشرا على فرصة للابتكار .ويشمل على الوقائع الاقتصادية المتعارضة (كتعارض الطلب المتزايد مع غياب الربحية)، وتعارض الواقع والافتراضات المتعلقة به، التعارض بين قيم المستهلكين وتوقعاتهم المدركة والواقعية، والتعارض داخل تناغم الطريقة ومنطقها وإيقاعها.

ج-ابتكار على أساس الحاجة: لمعالجة سلسلة من العمليات (الحاجة إلى طريقة)، فالحاجة أم الاختراع، وبالتالي فإنها تمثل فرصة كبرى للابتكار.

2-بلال زيوش، مرجع سابق، ص 38.

3-رعد الصرن، **إدارة الإبداع والابتكار**، الجامعة السورية الافتراضية، سوريا، 2020، ص40.

د–بنية الصناعة والسوق: لابد للسوق أن يتغير سواء أكان ذلك بفعل المنافسة أم التغير في حاجات الزبائن وتوقعاتهم. وهذا التغير يعد فرصة ابتكاريه عظيمة. ويضم هذا المصدر الاستجابة السريعة للتغيّر، والتنبؤ بالفرصة، ومؤشرات تغير الصناعة .

ه–العوامل السكانية: وهي التحولات التي تطرأ على السكان، وحجمهم وهيكل أعمارهم، وتوزيعهم حسب العمل ومستوى التعليم والدخل. فالتغير في العوامل السكانية يأتي بتغيرات تمثل فرصا من أجل الابتكار، ويؤدي إلى فتح أسواق وقطاعات تجارية جديدة .

و–تبدل الإدراك والرؤية: يمكن لتبدل إدراك الأفراد ورؤيتهم في المجتمع أن يحمل معه فرصا عظيمة للابتكار، ويعد توقيت ذلك في الكثير من الأحيان مسألة جوهرية. والأهم من ذلك أن يأتي الابتكار في التوقيت الملائم، مع قدرة على التمييز بين الصرعة والتبدل الحقيقي، الذي يمثل السوق الفعلية والفرصة الحقيقية.

ز–المعرفة الجديدة: يمثل الابتكار القائم على المعرفة بكل تجلياتها العلمية والتقنية والاجتماعية مصدراً عظيماً للإتيان بالأفكار والمنتجات والخدمات والمشروعات الجديدة .

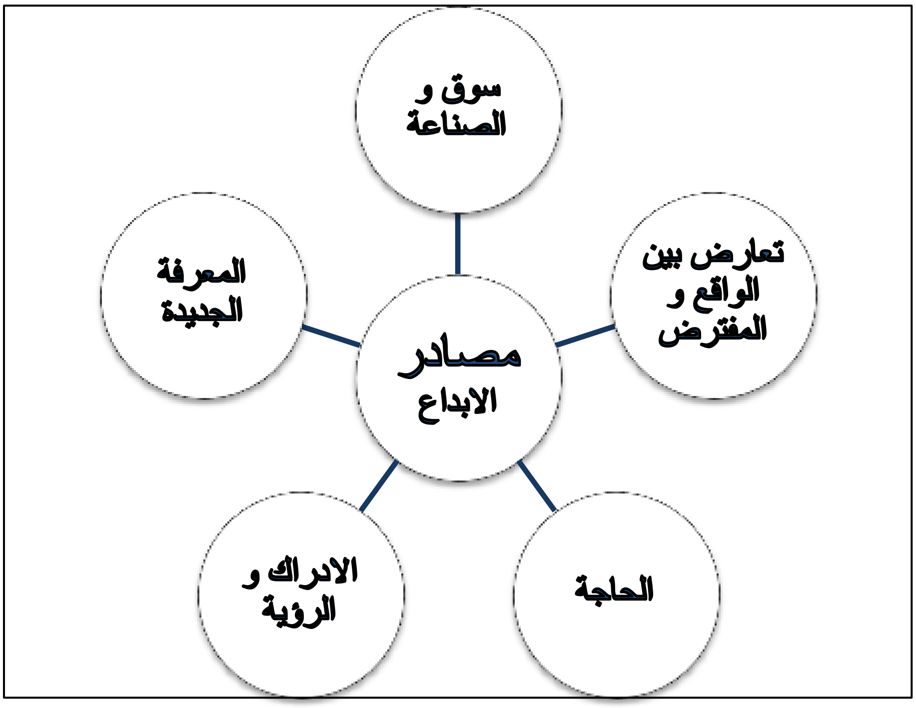

الشكل 6: مصادر الابداع.

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على المصادر السابقة.

المبحث الثالث: الابداع والابتكار في الجامعة.

ان عولمة الاقتصاد وضعت التعليم العالي امام خيار صعب يتمثل في ضرورة اللجوء الى الابتكار والابداع، اذ لم تعد الجامعة فقط لنقل المعرفة الأكاديمية فقط بل اتجهت نحو دور جديد من ضمنه تشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة.

المطلب الأول: أهمية التفكير الإبداعي لطلبة الجامعيين والجامعات.

يحظى الإبداع في الآونة الأخيرة بأهمية بالغة بحيث أصبح أحد التوجهات الحديثة. وذلك راجع للتغيرات الحصلة في الآونة الأخيرة حيث نجد ان العنصر البشري أصبح يمثل ثروة وان الاستثمارات أصبحت توجه للعنصر البشري وهذا ما يعرف بالاستثمار في الرأس المال البشري. ونظرا لأهمية الابداع البالغة أصبح التوجه نحو الفكر الإبداعي ضرورة حتمية[1].

وهنالك ثمانية أبعاد للأسلوب الإبداعي عند الأفراد، يمثل القطب الأول منها الميل للتجديد في التفكير والوجدان والفعل، في حين يمثل قطبها الثاني الميل للتكيف، وهذه الأبعاد هي:

- تفضيل الاستقلال ومقاومة ضغط الجماعة، مقابل المجاراة والمسايرة والاستجابة لضغط الجماعة، ويعرف بأنه: مقاومة الطالب لضغوط الآخرين الرامية إلى تغيير آرائه أو أفعاله، مع عدم الانشغال بآرائهم وأحكامهم
- تفضيل التجديد والاختلاف، مقابل تفضيل التقليد وما هو مألوف ومعتاد، أي ميل الطالب للأعمال والمهام والمشكلات التي تتسم بالجدة، مع نفوره من المألوف والشائع، وبحثه عن الجديد النادر وغير المعتاد، مقابل ميله إلى التقليدي والمعتاد والشائع[2].
- الميل للتشريع الذاتي لقواعد الأداء والأفعال والتفكير، مقابل الميل لتنفيذ القواعد والقوانين الحاكمة للتفكير والفعل، الموضوعة سلفاً، وتفضيل إتباعها خشية النقد أو الخطأ.
- تفضيل الافتراق والتشعب في التفكير، مقابل تفضيل التفكير التقاربي موحد الاتجاه، والطالب يميل هنا إلى التشعب في التفكير أثناء معالجة مسألة ما، فينتج العديد من الأفكار المتنوعة، مع المرونة في التناول، مقابل الميل لإنتاج عدد محدد من الحلول والاقتصار على المحاور الأساسية.
- تفضيل التفكير المتحرر مقابل تفضيل التفكير المحافظ الملتزم بالقواعد، وليس من المقصود هنا المناحي التي تمس الأخلاق والقواعد التشريعية الدينية، ولكن يقصد بها القوالب والقواعد الإجرائية التي تحدد سلفاً من القائمين على الأمر كالأساتذة أو الزملاء المتمسكين بهذه القواعد كما هي[1].

1- رانيا قدري، احمد مرجان، **مقومات الابداع لدى طلبة الجامعة " دراسة نظرية"**، مجلة كلية التربية، العدد 10، 2011، ص 23.

2- هارون اسماء، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية " تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر، نظام lmd**، مذكرة الماجيستر، غير منشورة، جامعة قسنطينة، ص28.

- تفضيل التفكير المجازي الخيالي التأملي، مقابل تفضيل التفكير الواقعي المنطقي، حيث يلجأ الطالب إلى الخبرة المجازية الخيالية كمصدر لأفكاره، مع الميل إلى التأمل واللعب بالأفكار واختلاق العلاقات غير المعتادة بين الأشياء.
- الميل للغموض مقابل الميل لما هو واضح، ويعرف بأنه: تفضيل الطالب أو عدم تفضيله للمواقف والمشكلات التي تنطوي على غموض نتيجة عدم وضوحها.
- تفضيل المعالجة الكلية التركيبية للمعلومات والمهام، مقابل تفضيل المعالجة التحليلية التجزيئية المفصلة لها[2].

وتتفق الدراسات في مجال الإبداع على أهميته للمؤسسات التربوية لما يحققه من مزايا عدة. فأفضل الجامعات هي التي تمتلك القدرة على الإبداع وفقا للأسس السائدة في البيئة التي تعمل فيها، كما أن إبداعية الجامعة أصبحت اليوم واحدة من المعايير المعتمدة التي تعتمد القياس وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي، وعلى سبيل المثال فإن حالات الإبداع التعليمي بأنواعه الأربعة: مخرجات جديدة، تحسين التعليم، طريقة جديدة، تحسين طريقة، أصبحت ضمن فقرات المقاييس المختلفة التي تستخدم لتقييم الأداء[3]. وتتجلى أهمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة فيما تضفيه من صفات نفسية على الطالب الجامعي مثل: الثقة بالنفس والحماس والدافعية المتوقدة وحب الاستطلاع والتمتع بروح الاستقلالية. ومن الأهداف الهامة للعملية التعليمية إطلاق الطاقات الإبداعية لدى الطلبة، ولو حاولنا أن نجمل أهمية الإبداع في نقاط محددة، فإنه سيحقق على الأقل بعضاً من الفوائد الآتية[4]:

- تحسين نوعية التعليم ذلك من خلال المرونة والتكيف لحاجات الطلبة.
- تحسين المخرجات وذلك بتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء وإنجاز الأهداف واستخدام الموارد والطاقة بشكل تربوي.
- زيادة قدرة الجامعات على المنافسة وذلك من خلال تقديم الجديد بالمعرفة تقليل الهدر من خلال الإبداع في العملية التربوية.
- تحسين صورة الجامعة ومكانتها التربوية.
- نجاح الجامعة بشكل كبير، ويمكن أن تكون رائدة في الإبداع.
- تنشيط وتعزيز أداء الجامعة بشكل عام.

1-حبشي نادية، بربوشي مباركية، **مستويات التفكير الابداعي لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة الماستر، غير منشورة، جامعة ادرار، 2020/2019، ص 54.

2-فلوسي مسعود، **وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته اتجاهها**، الرابط على الانترنت، Fac-sciences-at-univ-batna-dz. 18-04-2022 16:49.

3-بودلال علي، لكحل امين، **الابداع والابتكار في قطاع التعليم العالي (واقع وتحديات)**، المجلة الجزائرية للمالية، العدد 05، ديسمبر2015، ص 65.

4-نصر الدين حمدي، سعيد المدوخ، **معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها**، مذكرة الماجيستير، غير منشورة، كلية التربية الجامعة الفلسطينية غزة، فلسطين، 2008، ص54.

- مساعدة الطلبة ليصبحوا أعمق فهماً وإدراكاً وتحقيقاً لذاتهم وقدراتهم الإبداعية.
- تدعيم هؤلاء الطلبة ليكونوا أقدر على الإنتاج والعطاء لمجتمعهم بالوسائل الإبداعية التي تسهم في تشكيل واقع جديد.
- تخليص الطالب من تأثير الأفكار السلبية التي تكرس الجمود الفكري، وعدم التجديد.
- يزيد الإبداع من تقدم الجامعات، وقابليتها للتكيف مع المتغيرات وزيادة المرونة في عملياتها الإدارية والفنية المستمرة، كما يساعد على اكتشاف ودعم قدرات الأفراد الذاتية وتوجيهها نحو تطوير الجامعة.
- يساعد الإبداع في تحقيق الذات والشعور بالإنجاز لجميع العاملين في الجامعة، وتطوير وتنمية معارف ومهارات الأفراد والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكهم.
- يسهم الإبداع في بناء الثقة لدى الأفراد في الجامعة (الطلبة والعاملين)، ويساعدهم على التغلب على المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرتهم على التعبير عن إمكاناتهم الإبداعية.
- يوضح للأفراد مسارات التطوير والتجديد في جامعتهم، كما يدفعهم إلى الدخول في منافسات التحدي والتميز مع الآخرين.
- يساعد الإبداع الطلبة في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن الجامعة، وبالتالي قدرتهم على الظهور بصور إبداعية متجددة ومستمرة. ومن ثم فإن ما تؤديه الخطوات السابقة من نتاج، يؤدي إلى أن نحظى بخريجين قادرين على المشاركة الفعالة في بناء الأمة، فتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لطلبة الجامعات ليس ترفاً فكرياً، وإنما ضرورة ملحة، لها ناتج ملموس تأتي ثماره فيما بعد. فالاستثمار البشري أصبح من أقوى الاستثمارات، ولنا في التجربة اليابانية الكثير من الدروس والعبر.

المطلب الثاني: دور الجامعات في تطوير التفكير الإبداعي للطلبة.

يحتاج تنمية الإبداع ورعاية المبدعين من خلال الأفكار الحديثة إلى تبني منظور ديناميكي تكاملي مستقبلي في التربية، ورعاية الطلبة المتفوقين وأصحاب المواهب الخاصة ليست اختراعا مستحدثا، بل كانت هي الهدف الأساسي الذي سعت إليه البشرية منذ وجد الإنسان على هذه الأرض، وبدأ يشق طريقه نحو تحقيق أهدافه وتجاوز العقبات التي تواجهه، وابتكار الأساليب التي تساعده على الوصول إلى تحقيق أهدافه بما في ذلك إعمال الفكر وتشغيل الخيال وتنشيط الدافعية[1]. وتقوم الجامعات بتعزيز الإبداع الطلابي، وتنمية المهارات الإبداعية والعلمية والفكرية لهم، من خلال المحاور التالية:

1- منار سالم محمد ابو خاطر، **دور الجامعة في تنمية الابداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية**، مذكرة ماجستير، تخصص التربية الاسلامية، قسم علوم التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص 34.

المحور الأول: **الأهداف والسياسات والاستراتيجيات**: والأهداف هي الغايات المراد الوصول إليها من قبل الجامعة، وهي تتعلق بالمستقبل. والسياسات هي نوع من الخطة، وهي تتخذ صورة تقارير أو مفاهيم عامة ترشد وتوجه المسؤولين في الجامعة عند اتخاذهم القرارات. ويجب أن تكون على النحو التالي:

- تهدف الجامعة إلى إكساب الطلبة الاستقلالية والقدرة الإبداعية.
- تساهم الجامعة بشكل فعال في حل مشكلات المجتمع (مثل الفقر والبطالة وشح المياه).
- تهتم الجامعة ببراءات الاختراع وتسجلها.
- تهدف الجامعة إلى ربط التعليم بمتطلبات التنمية والتقدم.
- تشجع الجامعة البحوث التي تركز على حاجات المجتمع.
- تتعاون الجامعة مع الجامعات العالمية في حل المشكلات العالمية مثل (الأمراض والتلوث والفقر والأمية والجفاف).
- تحقق أهداف الجامعة عن طريق جدول زمني محدد ودقيق.
- تتسم أهداف الجامعة بالوضوح والسهولة.
- تهدف الجامعة إلى نشر ثقافة الإبداع بين الطلبة والعاملين.
- تضع الجامعة استراتيجيات لمواجهة المشكلات الطارئة فيها.
- تجدد الجامعة بمحتوى البرامج التعليمية والبحثية باستمرار.
- تنسجم أهداف الجامعة مع ميول وطموحات العاملين.

المحور الثاني: **التشريعات والقوانين والأنظمة**: وهي مجموعة القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم العلاقات بين الجامعة وبقية أفراد المجتمع. وهي ذات أهمية فائقة في تنمية الإبداع لدى الطلبة، حيث كلما اتسمت هذه التشريعات بالمرونة ومواكبة التغيرات على الساحة العلمية والتكنولوجية كلما كانت ذات فائدة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة والعاملين، وعليه لا بد من توافر مجموعة من الشروط في الجامعات التي تدعم الإبداع ومنها على سبيل المثال:

- تطور القوانين والأنظمة والتعليمات خدمة لأهداف الجامعة.
- تنص الأنظمة صراحة على تشجيع الإبداع والمبدعين.
- يتم مراجعة التشريعات دورياً لمواكبة التقدم العلمي.
- تتفق ممارسات العمل مع القوانين الأنظمة والتعليمات.
- تعكس التشريعات والأنظمة حاجات المجتمع.

المحور الثالث: **الهيكل التنظيمي**: والهيكل التنظيمي للجامعة له أهمية فائقة في دعم الإبداع ويظهر ذلك من خلال ما يلي:

- ترتبط الرتب الوظيفية في الجامعة في الهيكل التنظيمي بالكفاءة.

- يضع الهيكل التنظيمي وصفا للأدوار الوظيفية.
- تتوافر المرونة في الهيكل التنظيمي للجامعة للتعديل عند الضرورة.
- يعكس الهيكل التنظيمي كافة الأنشطة الرئيسية للجامعة بوضوح (كالأنشطة الأكاديمية والإدارية).
- تطبق الجامعة مبدأ اللامركزية للتعامل مع المتغيرات.
- تحدث الجامعة الهيكل التنظيمي في ضوء المستجدات العالمية.
- يوفر الهيكل التنظيمي نماذج إدارية حديثة للتطوير.
- يستخدم الهيكل التنظيمي التكنولوجيا المتطورة.
- تبسط الجامعة إجراءات العمل في دوائرها المختلفة (مثل شؤون العاملين والمالية والقبول).
- تتوسع الجامعة في أنماط التعليم مثل (التعليم المفتوح والتعليم في مكان العمل، والتعليم الافتراضي)[1].

المحور الرابع: **البيئة التنظيمية للجامعة**: هي ما يوجهه الفرد في البيئة الجامعية من مؤثرات ذات أثر في العملية التعليمية، مثل الفلسفة التي تنتهجها الإدارة في تعاملها مع العاملين لديها، والنظرة الإيجابية من قبل الإدارة نحو الأفراد، وإشعار الأفراد بأهمية الدور الذي يقومون به، وإتاحة الفرصة للأفراد في النمو والطموح، وبناء علاقات بين الإدارة والأفراد يكون أساسها الاحترام والتقدير. يضاف إلى ذلك تبسيط إجراءات العمل اليومية والبعد عن الروتين. وهي تشمل كل ما من شأنه التأثير على سير العمل سلباً أو إيجابا. والإبداع الطلاب يحتاج إلى بيئة جامعية مبدعة تشجع الإبداع والمبدعين وتتسم بالعديد من السمات منها ما يلي:

- توفر الجامعة بيئة عمل تشجع الإبداع والتجديد.
- تحتضن الجامعة المبادرات الفردية والجماعية.
- تؤمن البيئة الجامعة بقدرة الأفراد على التعلم.
- تتوفر النظرة الإيجابية من قبل الإدارة للأفراد.
- تتيح الإدارة الجامعية للأفراد فرص النمو والتقدم.
- تجدد البيئة التنظيمية في عمل الجامعة باستمرار.
- تعتبر الجامعة الإبداع جزءاً أساسيا من قيم العمل.

المحور الخامس: **القيادة الإدارية**: مهما اختلفت المفاهيم التي تناولها الباحثون للقيادة فقد اتفق الجميع على اعتبارها المحرك الأساسي للمؤسسة والعاملين فيها من أجل تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، وبذلك فهي من المحاور المهمة والأساسية التي تقوم عليها الإدارة للجامعة في تحقيق أهدافها بأعلى درجة من الكفاية والفعالية. وإدارة الجامعة

1- رقاد صليحة، **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية " افاقه ومعوقاته"**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة سطيف1، 2015/2015، ص 110.

موضوع حاسم جداً في دعم وتشجيع الإبداع، لذلك لا بد من توافر العديد من الصفات القيادية الداعمة للبيئة الإبداعية في الجامعات، ومنها ما يلي:

- تمتلك الإدارة الجامعية القدرة على تصميم الأهداف ووضع الخطط المستقبلية.
- يعتمد القائد الجامعي على القرارات الفردية.
- القرارات تستند إلى دقة المعلومات وحداثتها.
- تنمي الجامعة المهارات القيادية التي تتناسب مع عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.
- تضع إدارة الجامعة أساليب علمية للكشف عن المواهب الإبداعية المبكرة وإعدادها للمستقبل.
- تتميز الإدارة بالفهم العميق للعملية الإبداعية.
- تهتم إدارة الجامعة بتفويض السلطات والصلاحيات للأفراد.
- تتميز الإدارة بالمبادأة في طرح الأفكار الجديدة.
- تشرك الجامعة العاملين في التخطيط الاستراتيجي.
- تتميز القيادة الجامعية بالأمانة والعدالة والنزاهة.

المحور السادس: إدارة الموارد البشرية والمادية والمالية: تعتبر هذه الإدارة هي الركيزة الأساسية وحلقة الوصل بين مختلف الإدارات بالجامعة، حيث تهتم بالمتابعة والإشراف على كافة الأمور في الجامعة وبتنظيم العمل إدارياً، لضمان تقديم الخدمات الأفضل للطلبة والعاملين. ويعتبر تعزيز البيئة الإبداعية بالموارد البشرية المؤهلة، والإمكانات المالية والمادية له مردود هام جداً في تنمية الإبداع لدى الطلبة والعاملين في الجامعات، لذلك لا بد من توافر ما يلي:[1]

- تتوافر في الجامعة آليات واضحة لانتقاء القيادات الإدارية والأكاديمية.
- تضع الجامعة برامج تطويرية مستمرة لمساعدة العاملين والطلبة على مواكبة التغيير.
- يتم اختيار العاملين والأساتذة حسب معايير التميز والكفاءة.
- تبتدع الجامعة وسائل تمكنها من تقييم أداء العاملين.
- تحترم الجامعة آراء العاملين ومشاركتهم في التقييم.
- تتبنى الجامعة استراتيجية النزول إلى مواقع العمل بصورة دائمة لحصر المشكلات.
- تستخدم الجامعة أساليب محاسبية ومالية متطورة.

المحور السابع: إدارة نظم المعلومات: تتيح أجهزة الكمبيوتر للطلبة إجراء التغييرات وتجريب البدائل ومتابعة مستوى جودة العمل فهي مفيدة في المراجعة والتحرير. ويتيح التفاعل الداخلي لأجهزة الكمبيوتر للمستخدمين إمكانية تلقي الملاحظات وتقديمها من خلال عمليات أو أفراد آخرين. وتعمل التكنولوجيا على تمكين الطلبة من

1- هارون أسماء، مرجع سابق، ص58.

الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات التي لم يمكن تخيلها منذ عدة سنين قليلة مضت. ولأن بإمكان أجهزة الكمبيوتر أداء العمليات بسهولة وسرعة، يمكن للمستخدمين استغلال جهودهم في عمليات عالية المستوى على نحو كبير مثل تحليل المعلومات وتفسيرها وتركيبها. وفي الفصل الدراسي، يستطيع المدرسون استخدام التكنولوجيا لمساعدة الطلبة على تبادل الأفكار وتقييمها وإجراء الاتصالات والتعاون والتواصل. ومع ذلك، يجب أن يتذكروا أن الوصول إلى التكنولوجيا لا يشجع على الإبداع، ولكن توفير البيئة التي يمكن فيها استخدام التكنولوجيا لإنجاز الأهداف بطرق إبداعية هو العامل المشجع على ذلك. وعليه لا بد من توافر الأساسيات التالية:

- تواكب الجامعة التطور العلمي في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.
- تستهدف الجامعة استخدام نظم المعلومات والتكنولوجيا في استثمار الإبداع.
- تسعى الجامعة لإيجاد تكامل بين المعرفة العلمية للأفراد والمهارات التكنولوجية.
- تسعى الجامعة إلى استقطاب القيادات المبدعة القادرة على إحداث التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تعمل الجامعة على إعداد العاملين باستمرار لمواكبة الثورة العالمية في إدارة المعلوماتية.
- تقدم الجامعة للأفراد الخدمات التقنية في مجالات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات.
- تتبنى الجامعة مفهوم التخطيط المتكامل للتطوير منطلقة من تقنيات وأنظمة معلوماتية.
- تربط الجامعة مؤسسات البحث العلمي وقواعد البيانات لديها مع نظام المعلومات المحلي والعالمي.
- تطبق الجامعة المعايير العالمية لاختيار قيادات البحث العلمي والتكنولوجيا.

المحور الثامن: الشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات: لا بد أن ينصب دور الجامعة على تطوير هذا المحور من خلال ما يلي:

- تتعاون الجامعة مع الأطراف المستفيدة من الخريجين في تأمين التمويل.
- تتبنى الجامعة خطط مشتركة مع قطاعات الإنتاج لتدريب الطلبة أثناء الدراسة.
- تشترك الجامعة مع المؤسسات الإنتاجية بإنشاء وتمويل مراكز بحثية مشتركة.
- يواكب البحث العلمي في الجامعة لقطاعات الإنتاج والخدمات في المجتمع.
- تشجع الجامعة المستثمرين على الاستفادة من القاعدة العلمية والتكنولوجية في الجامعة.
- تشرك الجامعة قطاعات الإنتاج في تصميم البرامج ذات الأهمية الاستراتيجية في التنمية والتقدم.
- تستثمر الجامعة الإمكانات البشرية والمادية المتوافرة لديها كمصدر من مصادر التمويل.
- تلتزم الجامعة بمتابعة خريجي الجامعة الموهوبين وتوفير سبل التقدم العلمي لهم.

- تبني الجامعة مفهوم الجامعة المنتجة بشكل عملي[1].

المحور التاسع: الرقابة والمتابعة والتقييم: بشكل عام يجب أن يتوافر في عملية قياس الأداء والتقييم الأصالة والإبداع. إذ أن كثيراً من الأعمال التي تتم في الجامعة أو في التعليم العالي يصعب قياسها مباشرة، مما يجعل اللجوء إلى وسائل ابتكاريه أمراً ضرورياً ولذلك لا بد من توافر الأمور التالية:[2]

- يتم تقييم الأداء على أساس الإنجازات.
- يوجد معايير واضحة وموضوعية للرقابة.
- تهتم الجامعة بإدارة الوقت والإحساس بأهمية الزمن.
- تتابع الجامعة مخرجاتها بشكل مستمر للتجديد.
- تضع الجامعة نظام فعال لتقييم الأداء يعتمد على سلامة المعلومات ودقتها.
- تعمل الجامعة على تحفيز المبدعين ومكافأتهم.
- توجد معايير واضحة للحكم على أداء العاملين.
- تبث الجامعة مفاهيم النقد الذاتي والرقابة الذاتية بين العاملين.
- تطبق الجامعة نظام رقابة وتدقيق مالي متطور.

المحور العاشر: دور الأساتذة في تطوير التفكير الإبداعي لطلبة الجامعات: من المعلوم أن عضو هيئة التدريسي الجامعي عليه مسؤوليات كبيرة في بناء مجتمع المعرفة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إسهام أساتذة الجامعة في استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبتهم، حيث أنهم يشجعون الإبداع عند الطلبة، ومن أشكال هذا الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي لمست الباحثة انسجاماً بين ما ذكر من أمثله حول دور الأساتذة في تطوير الإبداع في التدريس الجامعي، وهنا عرض لبعض الأشكال التي يمكن أن يمارسها الأستاذ الجامعي لاستثارة التفكير الإبداعي لدى طلبته: [3]

- تشجيع التفكير والإبداع في كل الميادين.
- إجراء البحوث النظرية والتطبيقية.
- تحسين جودة أدائه التدريسي.

1- مشعان ساجدة، **دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع**، الحوار المتمدن، العدد 1976، متاحة على شبكة الانترنت على موقع الحوار المتمدن.
http : www.ahewer.orgldebetlshow.art.asp?aid=102726
18-04-2022. الساعة 13:46

2- حسن شحاتة، **التعليم الجامعي والتقييم الجامعي**، ط1، مكتبة دار الكاتب، القاهرة، مصر، 20001، ص60.

3- منى بنت سعد ابن خضيض البلالي، **دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة السعودية بمنطقة مكة المكرمة**، اطروحة دكتوراه في التخصيص اصول التربية الاسلامية، كلية التربية، جامعة ام قرى، المملكة سعودية، 2015/2014، ص99.

- الاعتماد على خطط دراسية تواكب التطورات والمستجدات الحديثة.
- التنوع في طرائق التدريس.
- تحديث في المصادر والمراجع التي يزود بها الطلبة.
- تنفيذ مشاريع علمية مشتركه مع الجامعة والمؤسسات الأخرى.
- تعليم الطلبة أصول البحث العلمي وخطواته.
- تشجيع الطلبة على حرية اختيار الموضوع والمشكلات، وطرق حلها.
- تعامله مع الطلبة قائم على الاحترام المتبادل.
- محاكمة الأفكار.
- الخروج برؤية جديدة.

المحور الحادي عشر: الخطط الدراسية والمناهج: يرى المتخصصون في شؤون الإبداع أن الخطط الدراسية، والمناهج التربوية هي من أهم العناصر في تنمية عملية الإبداع، وأكثرها خصوصية في رفع المستوى العقلي والتكاملي لدى الطلبة، وأي تقصير في هذا الجانب يمكن أن يعرقل تأهيل أجيال كاملة ويحيل كل الأمة إلى كتلة من الجهل والتخلف.[1] وإذا راجعنا مدى الاهتمام الذي الإبداعي في مؤسساتنا التربوية والتعليمية سيكون من السهل أن نلمس أنه متدني للغاية، إذ أن التلقين هو الممارسة الغالبة في مختلف المراحل وفي جميع المواد الدراسية، والاستذكار هو مهمة الطالب الأساسية. وإذا أريد حقاً إعطاء مساحة ما للتعليم الإبداعي في مناهجنا وخططنا الدراسية، علينا العمل على تطوير تلك المناهج والخطط ورفع مستوى إثارتها، وبرمجة الأجواء الدراسية المحفزة لأسس التفكير الإبداعي، وتشجيع المبادرات الفردية، وعمليات المناقشة، والانتقاد، والتطبيق، وكل ما يدخل في إطار صناعة الإبداع.

المحور الثاني عشر: الاستقلال الأكاديمي والإداري والمالي: يعني الاستقلال الأكاديمي حرية الجامعة في اختيار برامجها، ومناهجها، وطرق التدريس فيها، وهياكلها التنظيمية، واختيار أعضاء هيئة التدريس، وبناء الروابط الأكاديمية مع الجامعات الأخرى، أو التعاون مع الهيئات ومؤسسات البحث المستقلة أو الخاصة، ويتطلب الاستقلال الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس توفير الضمانات الكافية لهم ضد الضغوط المباشرة وغير المباشرة. فالجامعة مؤسسة أكاديمية وجدت من أجل الفكر، ويجب أن تلتزم بالحقيقة كل الحقيقة، وأن تنمي روح البحث والابتكار واكتشاف آفاق جديدة للمعرفة ويعتبر الاستقلال الإداري من مستلزمات الاستقلال الأكاديمي. ويتضمن تشكيل الأجهزة الإدارية بمختلف مستوياتها على أساس من الكفاية والمعرفة.[2]

1- رقاد صليحة، مرجع سابق، ص121.

1-حبشي نادية، بربوشي مباركية، ص55.

وبالنسبة للجامعة فإن الاستقلال المالي شرط ضروري للاستقلال الأكاديمي بل هو أقوى الضمانات لحرية الجامعة واستقلالها. ولا يمكن أن تحقق الجامعة أهدافها دون أن يتوافر لها المال اللازم، ولا بد أن تكون مصادرها المالية تغطي كل متطلبات أدائها الأكاديمي والاجتماعي، فهي بحاجة إلى اجتذاب عناصر جيدة من هيئة التدريس، وبحاجة إلى توفير أحدث التقنيات والأجهزة والآلات اللازمة لتقديم خدمة تدريسية جيدة، وبحاجة إلى توفير الميزانيات اللازمة لإجراء البحوث، وتمويل برامج خدمة المجتمع[1].

المطلب الثالث: معوقات الابداع لدى الطلبة:

يشهد واقعنا الحالي تأخرا ملحوظا في دور الجامعات في تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب بسبب اعتمدها على عدة طرق تقليدية، وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتطوره.

وفيما يلي سنسلط الضوء على اهم معوقات الابداع لدى الطلبة:

1-معوقات تتعلق بالطالب الجامعي:[2]

- عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.
- عدم تعود الطالب على التعبير عن افكارهم آرائهم.
- تركيز الطالب على كيفية الحصول على الدرجات والنجاح فقط.
- عدم ثقة الطالب بنفسه نتيجة خبراته في الفشل التي قد يكون مر بها وعدم تشجعه.
- عدم سعي اغلبية الطلبة لتطوير ذاتهم ومعرفة أكثر حول مجال تخصصهم.
- تضييع الطلبة وقتهم وانشغالهم عن الدراسة.
- نجد اغلبية الطلبة غير نشطين في الجامعة بحث ان الأغلبية الساحقة لا تشارك في نشطات الجامعة التعلمية والثقافية.
- الغياب المتكرر.
- عدم المشاركة الطلبة في دورات تكوينية.
- عدم مشاركة الطلبة في تربصات الميدانية.
- غياب الشغف وحب المعرفة والتجريب.
- عدم اهتمام الطلبة بالإعلام الالي رغم اهمية الكبيرة له خاصة في الآونة الاخيرة.

2-معوقات تتعلق بالأستاذة لجامعيين:[3]

2-فلوسي مسعود، مرجع السابق.

3-سهيلة رزق دياب، **معوقات تنمية الابداع لدى الطلبة**، بحث مقدم لمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص78.

1-مصطفى عشور وآخرون، عوائق الابداع طلبة الجامعات العربية، مجلة الدراسات النفسية، المجلد العشرون، عدد4، القاهرة، مصر، ص557.

- عدم استخدام استاذ لوسائل تعليمية متنوعة وحديثة في التعليم.
- تركيز اسئلة المقرر على الحفض واهمال الاسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.
- عدم اهتمام الأساتذة بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب.
- عدم تشجيع بعض الاساتذة الطالب على ابداء رائيه.
- تركيز الاساتذة على نقاط الضعف فقط لدى الطلبة.
- اتباع الاساتذة لأسلوب التلقين.
- وجود عجز في الاساتذة.

3-معوقات تتعلق بالمقرر الدراسي[1]:

- عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابداعية والابتكارية لدى الطلبة.
- كثرة المقرر وتركيز على عملية حشو المعلومات.
- المعلومات المقدمة في المقرر نظرية ولا تمس الواقع العملي بشكل مباشر ولا تدعم الابتكار والابداع.
- بعض المقررات الدراسية لا تلبي حاجة الطالبة وميولهم.
- برامج مكثفة ومواقيت قليلة.
- نقص الوسائل التعلمية.
- نظام غير ملائم لتوجيه.
- انعدام نظام المتابعة والتقويم.

4-مشاكل الجامعية على مستوى الهياكل والوسائل:[2]

لا يمكن غض الطرف على اهمية هذا الجانب سوءا على المستوى القبل او بعد الجامعي، ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال إلا أن هنالك نقص في هذا المجال. وهذا النقص يؤثر سلبا على جودة التعليم وعلى سيرورة التعليم وكذلك على ابداع الطلبة. ويتمثل هذا النقص في:

- **الإقامة جامعية:** يلعب الايواء الطلابي خاصة بالنسبة لطلبة الذين يسكنون بعيدا دورا كبيرا في استقرارهم وتحصيلهم العلمي، لذا يجب أن تتوفر سكنات على المرافق لازمة لراحة الطالب، غير أنه الملاحظ عدم في الواقع عدم توفر هذه الإقامات على الوسائل الضرورية مثل: مساحة الضيقة للغرف وكثرة الطلبة الموجودين في الغرفة الواحدة.

2-نعيمة ربيع، **معوقات الابداع لدى الاستاذ في الجامعة الجزائرية**، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة سطيف، 2019/2018، ص98.

3-حولة لزهر، **الابداع في الوسط الجامعي الجزائري بين متغيرات الحافز وخصائص الوسط الهداف**، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر الدولي الأول لعمادة الطلبة الواقع والامل، جامعة سطيف، الجزائر، 2013، ص 31.

- **المطاعم الجامعية**: عدم توفير المطاعم لوجبه كاملة لطلبة، إضافة إلى الاكتظاظ الذي يشهده، ما يدفع الكثير من الطلبة إلى الاكل خارج الجامعة.
- **النقل**: الحافلات التي تخصصها الجامعة لنقل الطلاب سواء من الاحياء او من مقر سكنهم غير كافيه عددا حيث نشهد ازدحام كبير في الحافلات خصوصا في الاوقات التي تبدأ فيها الدراسة، إضافة إلى عدم التوزيع العقلاني للوقت الذي يعملون فيه.
- **المكتبات**: توجد مكتبات على مستوى الاقسام والكليات وهي ما تسمى بالمكتبات المركزية أو الفرعية وهي متخصصة بالفروع. والملاحظ في هذه المكتبات انها غير منظمة تنظيم الملائم، كما أنها تعاني من نقص الكتب. اضافة إلى أنه لا يسمح بالاستعارة أكثر من كتابين لمدة اسبوع وهذا غير كافي بالنسبة للطلبة.
- **الاعلام الالي**: في عصر العولمة والتكنولوجيا التي تتطلب السرعة في المعلومات. أصبح الاعلام الالي أحد ضروريات التعليم الجامعي. إلا أن هنالك محدودية كبيرة في هذه الأجهزة. حيث انها لا تتوفر بالعدد الكافي. إضافة إلى عدم اهتمام الطالب بجانب لإعلام الآلي حيث نجد نقص كبير بنسبة لطلبة من ناحية مهرات الاعلام الالي.
- **الرياضة**: لا يمكن إنكار أهمية الرياضة في تصفية ذهن الطلبة وكذلك فوائد الرياضة للجسم والعقل فالعقل السليم في الجسم السليم، وحتى المهرات الابداعية والاخلاقية. إلا أننا نجد أن الجامعات لا تتوفر على ملاعب كافية. ونلاحظ كذلك أن الجامعات والسياسة التربوية بصفة عامة تعمل على تحسين الوضع في الجامعة الا انها لا تولي أهمية لهذا المجال.
- **مشاكل تتعلق بالتسيير الاداري**: من ناحية التسيير نلاحظ وجود عديد من المشاكل في تسيير او في إدارات الجامعة منها: التسيب الاداري والتساهل وتجاهل وعدم التزام بقواعد العامة للتسيير والتنظيم من قبل المسؤولين، وغياب الاخلاق المهنية عند عدد كبير من الموظفين في الجامعة، وتسريح الطلاب وتجاهل متطلباتهم، وكذلك الضغط على الأساتذة وعدم تلبية شؤونهم. كل هذه الامور تعود بسلبية على الابداع الطلابي وعلى الاداء التعليمي.

تشجيع الإبداع والابتكار هو تحدي جديد يضاف الى التحديات الهامة للجامعة في ظل التغيرات المعاصرة.

فمخرجات الجامعة يجب ان تعتمد على مفهوم الكيف وليس الكم ويجب على الجامعة ان تمارس دورها في تشجيع الابتكار من خلال البحث العلمي وتطوير المناهج التعلمية وغيرها من الوسائل التي تناولنها في هذا الفصل.

فالتعليم هو طريقة تنمية ومخرجات الجامعة هي مدخلات التنمية، حيث يتعين على الجامعات الانتقال من مرحلة الافكار الى الابتكار ومن التطوير المهرات الى طرح المبادرات. ولا شك من انه للجامعات اساليب وأدوات متاحة لها تمكنها من دعم وتطوير الابتكار، ومن هذه الوسائل على سبيل المثال: دار المقاولاتية، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، البحوث العلمية، المقرر الدراسي، دورات التدريبة، الجوائز التحفيزية.

:

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

بعد التطرق الى الجانب النظري، الذي استعرضنا فيه الفصول النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الاساسية لأسس النظرية للجامعة والابداع والابتكار لدى الطلبة الجامعيين، كما تطرقنا لاهم الدراسات السابقة حول الموضوع وذلك لإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، وجاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات واستدراك الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية لعينة من الهيئات والمصالح والافراد لجامعة برج بوعريريج. ونهدف من خلال هذا الدراسة للتعرف على دور الجامعة في توجيه الابداع والابتكار لدى الطلبة.

وقمنا من خلال هذه الدراسة بإجراء عدة مقابلات طرحنا فيها عدة اسئلة مندرجة تحت محاور محددة، محاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة وكذا محاولة التعرف على مدى مساهمة الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة.

وقد قسمنا هذا الفصل الى:

المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية:

بعدما تناولنا في الجزء النظري اهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة كان لازما علينا ان نختبر وجودها في الواقع، اذ انه لا يكفي ان نتكلم عن الابداع والابتكار وعلاقته بالجامعة دون ان نسقط ذلك على الواقع، لذلك ارتأينا ان نثري هذه الدراسة بالدراسة التطبيقية.

المطلب الاول: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة[1].

تمت الدراسة الميدانية بجامعة البشير الابراهيمي وفيما يلي تعريف لمحل الدراسة.

1-تعريف جامعة برج بوعريريج:

المركز الجامعي برج بوعريريج وهو مركز جامعي تم انشاؤه سنة 2000 ببلدية العناصر-برج بوعريريج، حيث تم تحويل ثانوية العناصر الى مركز جامعي لتبدأ به الدراسة في اكتوبر 2000. وكان يحتوي على ثلاثة فروع فقط وهي ليسانس علوم اقتصادية وشهادة الدراسات الجامعية المطبقة في الاعلام الالي والإلكترونيك.

حيث تم تسجيل حوالي 1000 طالب فور فتح المركز من مختلف ولايات الشرق مثل ميلة وبسكرة ورقلة وسطيف وجيجل. لكن تم البدء في نفس سنة 2000 انشاء المركز الجامعي على الطريق الرابط بين بلدية العناصر وبرج بوعريريج لتنتهي به الاشغال سنة 2004.

وفي سنة 2009 تم تسمية المركز الجامعي رائد النهضة الجزائرية محمد البشير الابراهيمي كما استحدثت فيه نظام جديد للتعليم وهو نظام LMD في عام 2011 تم ترقيتها الى جامعة مستقلة.

2-الهياكل الادارية والبيداغوجية:

تضم الجامعة رئاسة الجامعة وسبع كليات بالإضافة الى المصالح المشتركة.

أ -رئاسة الجامعة: تتكون من أربع مديريات فرعية موزعة كالاتي:

- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.
- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي.
- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- نيابة مديرية الجامعة للتنمية واستشراف والتوجيه.

1- الموقع الإلكتروني لجامعة محمد البشيرالابراهيمي www. univ-bba.dz
تم الاطلاع عليه يوم 2022/04/26.

الشكل 7: مكونات رئاسة مديرية الجامعة برج بوعري

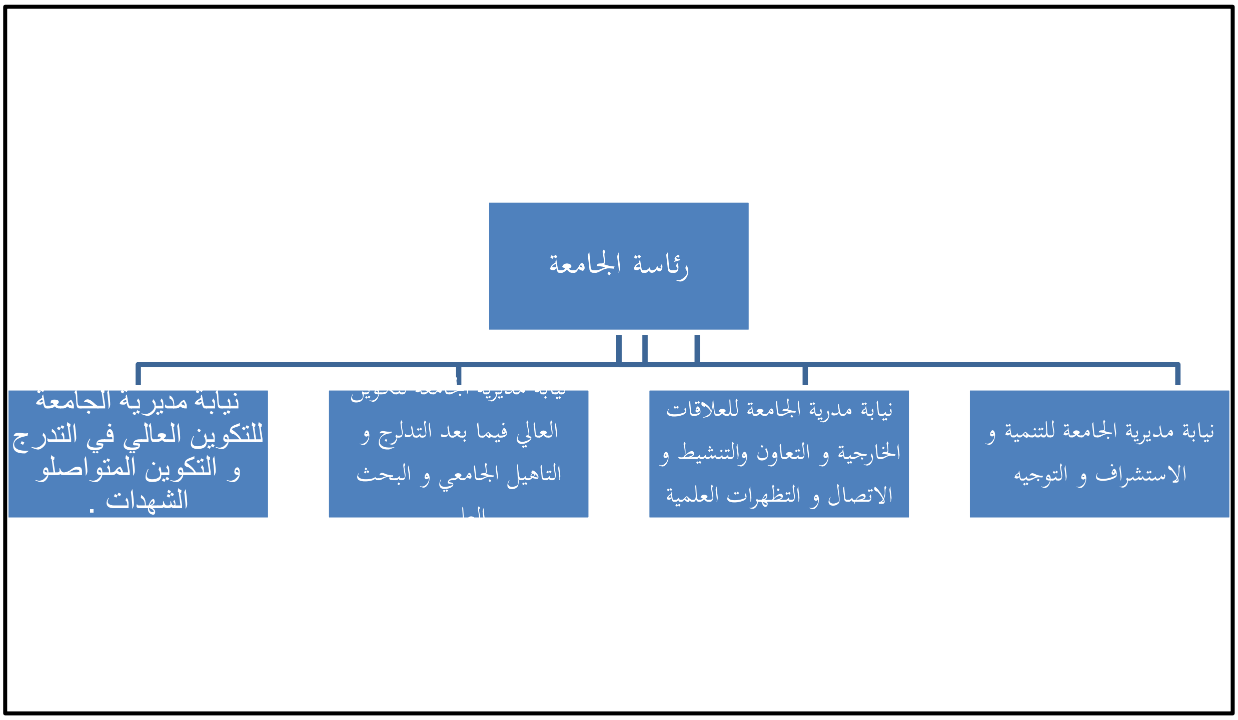

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ب–الامانة العامة: تشمل الامانة العامة التي يلحق مكتب التنظيم العام، مكتب الامن الداخلي والخدمات المشتركة، والادارات الفرعية التالية:

- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين.
- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.
- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة.
- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

الشكل 8: مكونات الأمانة العامة لجامعة برج بوعريريج.

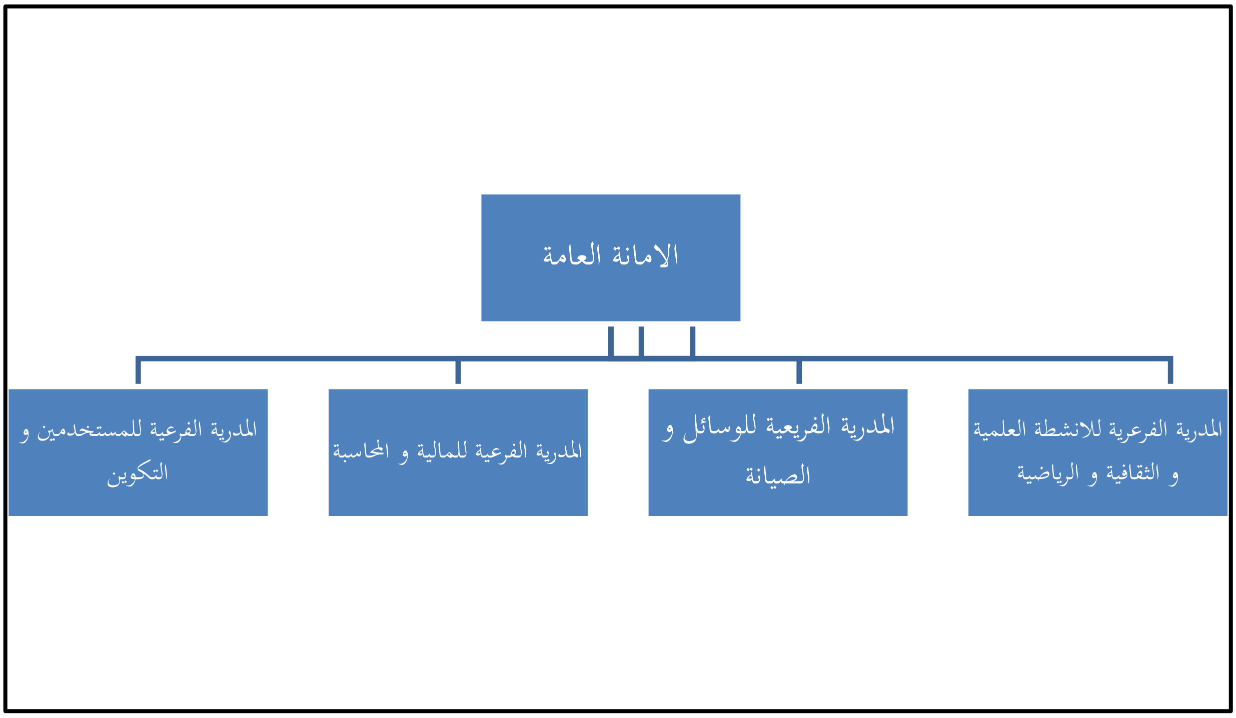

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ج–الكليات والمعاهد والمدارس التي تدرس فيها:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الطبيعة والحياة وعلوم الارض والكون.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية الرياضيات والاعلام الالي.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

المطلب الثاني: أداة الدراسة.

أدوات جمع البيانات هي جملة من التقنيات التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث، حيث ان الأدوات المستخدمة لم توضع عشوائيا بل خضعت الى طبيعة الموضوع ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث، وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة، باعتبارها انسب الأدوات التي تستخدم في المنهج الوصفي التحليلي.[1]

1- محمد علي محمد، **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1981، ص762.

أ–مبررات اختيار المقابلة:

- وجدنا ان المقابلة هي الوسيلة المناسبة لطبيعة بحثنا.
- خصائص المستجوبين حيث اننا أجرينا البحث على عينة متمثلة في الأساتذة ومسؤولين الجامعة.
- المقابلة هي الوسيلة الأنسب للمنهج الوصفي.
- تسمح المقابلة للمبحوث لشعور بأهميته مما يثري موضوع بحثنا.
- المقابلات التي اجريناها هي مقابلات نوعية مع افراد مختارين بعناية وبالتالي المعلومات المتحصل عليها دقيقة بحكم منصبهم.

ب–المقابلة:

هي واحدة من الطرق النوعية (العينية)، ينظر اليها على انها محادثة مبنية على هدف معين، او وسيلة تسمح للباحث بالتواجد مع المبحوث وجها لوجه حيث يهدف الباحث الى تشجيع المبحوث على انتاج معلومة او معرفة حول موضوع محدد في سياق البحث، حيث تتعدد اشكال المقابلات بين المقابلة الفردية والجماعية، وتنقسم الى المقابلات الفردية الى (موجهة، نصف موجهة، غير موجهة)[1]. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلات فردية نصف موجهة، مع مصالح والهيئات والافراد من لهم علاقة بموضوع بحثنا في جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج.

ج–مجتمع وعينة الدراسة.

كون الابداع والابتكار موضوع رائد في وقتنا الحالي قمنا بدراسة دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة، قمنا بإجراء مقابلات حضورية نوعية مع عينة مدروسة تم اختيارها بعناية، حيث يتكون مجتمع الدراسة من مصالح و هيئات و الافراد المتمثلين في نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج و التكوين المتواصل و الشهادات، نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج و التأهيل الجامعي و البحث العلمي، نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية، مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج، دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج، مركز دعم التكنولوجيا و الابتكار لجامعة برج بوعريريج.

.

1–مسعود بيطام، **الملاحظة والمقابلة في البحث السيسيولوجيا**، مجلة معهد العلوم الاجتماع، عدد11، قسنطينة، الجزائر، 1999، ص120.

2- مرجع نفسه، ص123.

-جدول الافراد الذين تمت معهم المقابلة:

بما ان بحثنا يقوم حول دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة ارتأينا الى القيام بمقابلة مع المستجوبين المذكورين ادناه. حيث ان اختيار الافراد تم على أساس منصبهم الذي يخدم موضوع بحثنا ودرجتهم العلمية التي تساعدنا في اثراءه بالمعلومات الدقيقة.

الجدول 02: جدول الافراد الذين تمت معهم المقابلة.

رقم الفرد الذي أجريت معه المقابلة	الاسم واللقب	الصفة/الوظيفة	تاريخ اجراء المقابلة
1	أ.حميميد مراد	نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات.	2022/5/14
2	أ. قايد خميسي	ممثلا عن نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي	2022/5/29
3	أ. شورتي امال	مديرة مخبر البحث العلمي الموسوم: " دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ضل الدور الجديد للجامعة".	2022/5/19
4	أ.بن فرج زوينة	نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.	2022/5/31
5	أ.بوقابة وردية	رئيسة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة برج بوعريريج.	2022/5/19
6	أ. بن قطاف أحمد	مسؤول دار المقاولاتية لجامعة برج بوعريريج.	2022/5/15
7	أ.عكيكزة ياسين	أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية	2022/5/30
8	أ.العايب وليد	أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية.	2022/5/30

المصدر: من أعداد الطالبتين

-أسئلة المقابلة:

لتقييم الموضوع النظري وبغرض جمع معلومات دقيقة وكذلك تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الافراد الذين أجرينا معهم المقابلة، كانت الأسئلة كما يلي:

الجدول 03: أسئلة المقابلة.

رقم المحور	المضمون	الاسئلة	رقم الافراد الذين تمت معهم المقابلة
1	بخصوص إدراك الدور الجديد للجامعة في تشجيع الابداع ولابتكار	1-نلاحظ مؤخرا ان هنالك دور جديد للجامعة يتمثل في تشجيع الطلبة للتوجه نحو الإبداع والابتكار، نريد ان نستفيد من رأيكم في هذا الموضوع. 2-مارأيكم في المستوى الحالي لجامعة محمد البشير الابراهيمي من ناحية الابداع والابتكار؟ 3-هل ترى ان هنالك اقبال من قبل الطلبة على الابداع والابتكار؟ 4-ماهي تصوراتكم واقتراحاتكم حول الموضوع؟	1-2- 3-4- 5-6- 7-8
2	حول دور نيابة الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات (المقررات والبرامج الدراسية للمقاييس) في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة.	1-على أي أساس يقوم نظام التوجيه في الجامعة؟ 2-نرى في الفترة الأخيرة ان المقررات الدراسية أصبحت تركز على تنمية الابداع والابتكار لدى الطلبة، ما رأيك؟ 3-هل يتم تجسيد دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة في عروض التكوين؟ 4-هل يأخذ بعين الاعتبار أفكار الإبداعية للطلبة اثناء إجراء تعديلات على المقرر الدراسي؟ 5-هل هناك تخصصات ومقاييس تهتم بالإبداع والابتكار؟	1

3	حول مساهمة نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي لدعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة.	1-فيما تتمثل اهم الأنشطة التي تشجع الابداع والابتكار؟ 2-هل هنالك مقاييس تخصصات تهتم بتشجيع الابداع والابتكار؟ 3-هل مشاريع الدكتوراه تأخذ بعين الاعتبار الابداع والابتكار؟	2
4	حول دور مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة.	1-ما هي أنشطة مخابر البحث العلمي؟ 2-هل لمخابر البحث العلمي دور في دعم وتشجيع الابداع والابتكار؟ 3-هل قامت مخابر البحث العلمي بإنشاء علاقات وعقد اتفاقيات تشجع الابداع والابتكار؟ 4-هل يمكن ذكر امثلة للقاءات وتظاهرات علمية تخص دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة؟	3
5	حول دور نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والتظاهرات العلمية.	1-ماهي الاسهامات والنشاطات التي تجسد اهتمامكم بتوجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار؟ 2-هل تم ابرام اتفاقيات مع المؤسسات الخارجية لدعم الابداع والابتكار لدى الطلبة؟ هل يمكن ذكر امثلة؟ 3-التظاهرات العلمية هل تصب في إطار تشجيع والابتكار لدى الطلبة؟	2-4
6	حول دعم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ببرج بوعريريج للإبداع والابتكار لدى الطلبة.	1-فيما تتمثل أنشطة المركز؟ 2-هل يساهم مركزكم في دعم الابداع والابتكار؟ فيما تتمثل؟	5
7	حول دعم وتشجيع دار المقاولاتية بجامعة برج بوعريريج للإبداع والابتكار لدى الطلبة	1-فيما يتمثل دور دار المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار؟	6

8	حول دور الأستاذ في تحفيز الطلبة وتشجيعهم نحو الابداع والابتكار	1-إضافة الى مهامكم البيداغوجية هل ترى ان الأستاذ له دور في تشجيع الطلبة للتوجه نحو الابداع والابتكار؟ فيما يتمثل هذا الدور؟ 2-هل تتوفر الشروط المساعدة لتأديتك لهذا الدور؟ 3-ما هو تصورك لتفعيل دور الأستاذ في تشجيع الابداع والابتكار؟ (مقترحاتك وافكارك حول الموضوع).	8-7

المصدر: من اعداد الطالبتين.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج.

1- عرض وتحليل أسئلة المحور الأول:

الجدول رقم4: عرض وتحليل أسئلة المحور الأول.

الاسئلة	رمز الافراد الذين تمت معهم المقابلة.	الاجابات	التحليل
1-نلاحظ مؤخرا ان هنالك دور جديد للجامعة يتمثل في تشجيع الطلبة للتوجه نحو الإبداع والابتكار، نريد ان نستفيد من رأيكم في هذا	1	هناك دور جديد للجامعة يتمثل في تحسيس الطلبة بأهمية الابداع والابتكار وتوجيههم نحو مراكز المهتمة بهذا المجال	من خلال إجابات المستجوبين نلاحظ ان هناك اتفاق من قبل اغلبية المستجوبين على ان الدور الجديد للجامعة يتمثل في تشجيع الابداع والابتكار من خلال أيام تحسيسية وفتح الجامعة على المنطقة الصناعية ودعم مخابر البحث العلمي
	2	الدور الجديد للجامعة غير مفعل، بسبب ان من يقوم بهذا الدور يفتقر للفكر	

الموضوع.		الإبداعي والابتكاري وبالتالي ففاعلية هذا التشجيع والتوجه تكاد تكون معدومة على مستوى الجامعة والطلبة والاحصائيات تثبت ذالك	للطلبة المبدعين، ولكن يرى بعض من المستجوبين ان هذا الدور غير مفعل ويرجع ذلك الى افتقار من يقوم بهذا الدور الى ثقافة الابداع والابتكار وما يثبت ذلك إجابة المستجوبين رقم2و7و8.
	3	الدور الجديد للجامعة او الوظيفة الثالثة للجامعة من خلال بعده الثاني (الابتكار ونقل التكنولوجيا) مكن من خلاله ان تشجع مخابر البحث الطلبة على الابداع والابتكار	
	4	يتمثل الدور الجديد للجامعة خلال فتح الجامعة على المنطقة الصناعية (انشاء اتفاقات مع المؤسسات الصناعية)	
	5	هذا الدور يندرج ضمن اهداف المركز	
	6	الدور الجديد يتمثل في إقامة أيام تحسيسية بوجود دار المقاولاتية التي تهتم بتوجيه ومرافقة الطلبة في انشاء مشاريعهم	
	8-7	يجب أولا أعادة النظر في الدور القديم للجامعة، ثم تفعيل الدور الجديد للجامعة	
2-ما رأيكم في	1	متوسط	من خلال إجابات المستجوبين نرى

المستوى الحالي لجامعة محمد البشير الابراهيمي من ناحية الابداع والابتكار؟	2	ضعيف، لكن بحكم منصبي وكذلك كوني نائب سابق في دار المقاولاتية لم أجد مرافقة حقيقية والكارثة عدم وجود لحاضنة الاعمال	ان اغلبيتهم اتفقوا ان المستوى الحالي لجامعة محمد البشير الابراهيمي من ناحية الابداع و الابتكار محدود رغم الإمكانيات المتاحة و أشاروا الى ان الجامعة في الآونة الأخيرة تتجه نحو تفعيل الابداع و الابتكار من خلال إنشاء مركز دعم التكنولوجيا و الابتكار وعقد اتفاقيات مع وزارة البريد و الموصلات السلكية واللاسلكية، النشر العلمي الدولي، تسجيل بعض براءات الاختراع ، الفوز ببعض المسابقات الدولية ذات العلاقة، وفي الأخير يجب الإشارة الى التأخر الرهيب الذي تشهده الجامعة في هذا المجال .
	3	أداء محدود في هذا الاتجاه بالنظر لحجم الإمكانات المتاحة، لكن الجامعة تشهد حركية مؤخرا من خلال النشر في مجلات العالمية وتسجيل بعض براءات الاختراع والفوز في بعض المسابقات الدولية ذات العلاقة ومخابر بحث كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	
	4	متوسط	
	5	بهذا الصدد نحن في الخطوة الاولي، حيث تم فتح مركز دعم الابداع والابتكار على مستوى الجامعة وتسجيل اول براءة اختراع في تاريخ الجامعة وايداع مجموعة من الطلبات الحصول على براءات الاختراع ومرافقة بعض مشاريع لإيداع تسجيل براءات الاختراع وحماية العلامة التجارية	
	6	يوجد إرادة ويوجد فرص ابتكارية كبيرة لكن لا توجد فاعلية.	

	8-7	ضعيف	
3-هل ترى ان هنالك اقبال من قبل الطلبة على الابداع والابتكار؟	1	نعم هنالك اقبال من طرف الطلبة خاصة في مجال العلوم التقنية	من خلال إجابات المستجوبين نجد ان اغلبيتهم اتفقوا على ان هناك إقبال محدود من قبل الطلبة على الابداع والابتكار وان الطلبة المبتكرون هم طلبة العلوم التقنية
	2	اقبال محدود	
	3	اقبال محدود للأسف	
	4	مؤخرا توجه الطلبة نحو الابداع والابتكار وكذلك نحو انشاء مشاريعهم الخاصة خاصة في فترة كورونا	
	5	هناك إقبال	
	6	هناك أقبال	
	8-7	يوجد إقبال ضعيف جدا	
4-ماهي تصوراتكم واقتراحاتكم حول الموضوع؟	1	على الأساتذة استعمال الوسائل الحديثة في التعليم، كما يجب ان يوعي الأساتذة الطلبة بأهمية هذا المجال.	من خلال إجابات المستجوبين نجد ان للأساتذة ومسؤولين جامعة محمد البشير الإبراهيمي رؤية واسعة حول موضوع الابداع والابتكار لو طبقت ستزيد من فاعلية الجامعة في هذا المجال. ومن اهم الاقتراحات: -يجب ان تنفتح الجامعة على محيطها، ويجب تغيير أساليب وطرق التكوين واستخدام التكنولوجيا والانفتاح على اللغات الأجنبية لمعرفة اخر التطورات العلمية والإبداعية -إعادة زرع حس الطالب.
	2	إنشاء حاضنة اعمال وربطها مع الهيئات الوزارية المشرفة مع ضرورة تقديم دورات في هذا الموضوع مع نماذج ناجحة لأصحاب أفكار مبدعة	
	3	التثمين المعنوي والمادي لأعمال البحث والابتكار المنجزة سواء من قبل الحكومة او من قبل المؤسسات	

		الاقتصادية او من قبل المجتمع خاصة والجامعة تتهم بأنها لا تقدم قيما مضافة في مجال الابتكار والابداع يجب ان تنفتح الجامعة على محيطها، ويجب تغيير أساليب وطرق التكوين واستخدام التكنولوجيا والانفتاح على اللغات الأجنبية لمعرفة اخر التطورات العلمية والإبداعية	-يجب التحكم في المهام الأساسية للجامعة. -إنشاء حاضنة اعمال وربطها مع الهيئات والوزارات المشرفة. -تقديم دورات في هذا الموضوع مع نماذج ناجحة لأصحاب أفكار مبدعة.
	4	توعية الطلبة ان يصبحوا أكثر وعيا بأهمية هذا المجال	
	5	لم يجب	
	6	لم يجب	
	7-8	يجب التحكم في المهام الأساسية للجامعة وإعادة زرع حس الطالب وان يهتم بطلب العلم.	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال عرض وتحليل أسئلة المحور الاول وإجابات الافراد الذين تمت معهم المقابلة نجد ان الأساتذة ومسؤولين لجامعة البشير الابراهيمي لديهم وعي كبير بالدور الجديد للجامعة. وان جامعة البشير الابراهيمي تقوم بهذا الدور من خلال قيام بالأيام التحسيسية وفتح الجامعة على المنطقة الصناعية وإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وتسجيل اول براءة اختراع في تاريخ الجامعة. واما بالنسبة الى المستوى الحالي لجامعة برج بوعريريج من ناحية الابداع والابتكار فهو متوسط رغم الإمكانيات المتاحة. اما إقبال الطلبة على الابداع والابتكار فهو ضعيف.

2- **عرض وتحليل أسئلة المحور الثاني:**

أ- **عرض أسئلة وأجوبة المحور الثاني:**

الجدول رقم05: عرض أسئلة المحور الثاني.

الاسئلة	الإجابات
1-على أي أساس يقوم نظام التوجيه في الجامعة؟	يقوم نظام التوجيه في الجامعة بناءا على رغبة الطالب في حدود المقاعد البيداغوجيا
2-نرى في الفترة الأخيرة ان المقررات الدراسية أصبحت تركز على تنمية الابداع والابتكار لدى الطلبة، ما رأيك؟	المقررات الدراسية توضع من قبل متخصصين وخبراء، كما نقوم بوضع هذه المقررات بدرجة تسمح للطلبة بالإبداع في مجالات تخصصهم، كما يجب ان نشير الى أهمية تراكم المعرفي في خلق الابداع والابتكار.
3-هل هناك تخصصات ومقاييس تهتم بالإبداع والابتكار؟	نعم، هناك مقاييس تهتم بالإبداع والابتكار في كل التخصصات. مثل في تخصص إدارة الاعمال يوجد مقياس المقاولاتية ومقياس إدارة الابتكار

المصدر: من إعداد الطالبتين

ب- تحليل أجوبة المحور الثاني:

من خلال أجوبة المستجوب رقم 1 نجد ان نظام التوجيه يقوم على أساس رغبة الطالب ومنه نجد انه يبدع في مجاله لأنه يتوافق مع اختياره ورغبته، والمقرر الدراسي يوفر في كل تخصص مقياس يهتم بالابتكار وهاته المقررات الدراسية توضع من قبل متخصصين وخبراء.

3- عرض وتحليل أسئلة المحور الثالث:

أ- عرض أسئلة وأجوبة المحور الثالث:

الجدول 06: عرض أسئلة المحور الثالث.

الاسئلة	الإجابات
1- فيما تتمثل اهم الأنشطة التي تشجع الابداع و الابتكار؟	تتمثل اهم أنشطة في بعض الدورات التدريبية والمسابقات يؤطرها بعض الخبراء مثال: - مسابقة تحت اشراف الاتحاد الأوروبي -مسابقة أحسن فكرة مشروع
2-هل هنالك مقاييس وتخصصات تهتم بتشجيع الابداع والابتكار؟	هناك مقياس واحد مضمونه لا يغطي الحاجة، ويفتقد لمن يؤطره بكفاءة
3-هل مشاريع الدكتوراه تأخذ بعين الاعتبار الابداع والابتكار؟	لا، مشاريع الدكتوراه تخضع لما هو مقترح من تخصصات موجودة في المدونة وبالتالي لا يؤخذ الابداع والابتكار بعين الاعتبار

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور الثالث:

من خلال أجوبة المستجوب رقم2 نجد ان من ناحية البحث العلمي نجد ان نشطات الجامعة التي تدعم الابداع والابتكار محدودة، حيث تتمثل فقط في بعض الدورات التدريبة والمسابقات، ونجد انها خصصت مقياس واحد فقط مضمونه لا يغطي حاجة الطالب في هذا المجال، ومشاريع الدكتوراه مقيدة بما هو موجود في المدونة وبالتالي لا تدعم الابداع والابتكار.

4- عرض وتحليل أسئلة المحور الرابع:

أ- عرض أسئلة وأجوبة المحور الرابع

الجدول 07: عرض أسئلة المحور الرابع.

الاسئلة	الإجابات
1-ماهي أنشطة مخابر البحث العلمي؟	تشجيع البحث العلمي من خلال توطين الدكتوراه، تشجيع المبتكرين على تسجيل براءة اختراعاتهم، القيام ببعض المشاريع المرتبطة بتنمية المحلية والوطنية بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية، تنظيم تظاهرات علمية وطنية ودولية لها علاقة بإشكاليات المخبر، المشاركة في بعض النشطات التي تخدم المجتمع
2-هل لمخابر البحث العلمي دور في دعم وتشجيع الابداع والابتكار؟	نعم، لكنه دور محدود لأمور عديدة تتعلق بكيفية تسيير هذه المخابر، نقص التمويل، ضعف مساهمة الباحثين في تجسيد اهداف مخابر البحث لغياب الدعم المادي والمعنوي، مجانية الاعمال التي يقوم بها مدراء المخابر ورؤساء الفرق ومجالات المخبر، فهناك من يراه عمل تطوعي فقط، محدودية فعالية تقييم مخابر البحث على الرغم من عددها المعتبر، وبعض النجاحات تعد مبادرات فردية
3-هل قامت مخابر البحث العلمي بإنشاء علاقات وعقد اتفاقيات تشجع الابداع والابتكار؟	نعم على مستوى مخبرنا مثلا، ساهمنا في عقد اتفاقية مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، اتفاقية مع مخبر البحوث التطبيقية من اجل التنمية، وهو مخبر له سمعته الطيبة في مجال البحث والابتكار بالجزائر
4-هل يمكن ذكر امثلة للقاءات وتظاهرات علمية تخص دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة؟	نعم، تنظيم كملتقيات دولية مع هيئات ومخابر وطنية دولية، منها الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة بالقاهرة والمجلس العربي للإبداع والابتكار بالسعودية، المشاركة في الأيام الوطنية للابتكار، تأسيس مجلة المخبر تحمل اسم (الابتكار والتنمية الصناعية) دخلت منصة الوطنية للمجلات مؤخرا،

	وغيرها من الأنشطة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور الرابع:

من خلال أجوبة المستجوب رقم 3 نجد ان المخبر العلمي في حركية دائمة حيث اشارت رئيسة المخبر انهم قاموا بالمساهمة في عقد اتفاقية مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لإنشاء مركز الدعم والابتكار واتفاقية مع مخبر البحوث التطبيقية من اجل التنمية كما انه نظم ملتقيات دولية مع هيئات ومخابر وطنية دولية. وبالتالي نجد انه يلعب دور في مجال الابداع والابتكار لكنه دور محدود ذلك راجع لعدة أسباب منها:

- ضعف مساهمة الباحثين في تجسيد اهداف المخابر.
- غياب الدعم المادي والمعنوي.
- مجانية الاعمال التي يقوم بها مدراء المخابر ورؤساء الفرق.

5- عرض وتحليل أسئلة المحور الخامس:

أ- عرض أسئلة وأجوبة المحور الخامس:

الجدول 08: عرض أسئلة المحور الخامس.

الاسئلة	الاجابات
1-ما هي الاسهامات والنشاطات التي تجسد اهتمامكم بتوجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار	تتمثل في فتح الجامعة على المنطقة الصناعية من خلال ابرام اتفاقيات مع المؤسسات الصناعية. ابرام اتفاقيات مع أجهزة الدولة مثال: عقد اتفاقية مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار سنة 2018. عقد اتفاقية مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيات والرقمنة لإنشاء وكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجيا وتطويرها.

2-التظاهرات العلمية هل تصب في إطار تشجع الابتكار لدى الطلبة؟	اجل وذلك حسب طبيعة التظاهرة مثل: التظاهرة العلمية للإبداع والابتكار قامت بها الأستاذة شوتري من 23الى 25 سبتمبر 2014 بالتعاون مع جامعة برسطو غرب إنجلترا حيث سجلت حضور باحثين من الخارج.

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور الخامس:

من خلال أجوبة المستجوبة رقم 4، يتجسد اهتمام الجامعة بالإبداع والابتكار من ناحية العلاقات الخارجية في إبرام اتفاقيات وفتح الجامعة على المنطقة الصناعية وكذلك تسهيل إقامة التظاهرات العلمية التي تصب في إطار تشجيع الابداع والابتكار ونلاحظ ان هذه الاتفاقيات والتظاهرات محدودة.

6- عرض وتحليل أسئلة المحور السادس:

أ- عرض أسئلة وأجوبة المحور السادس:

الجدول 09: عرض أسئلة المحور السادس.

الاسئلة	الإجابات
1- فيما تتمثل أنشطة المركز؟ وماهي أهدافه؟	تتمثل أنشطة المركز في: تسجيل براءات الاختراع، تقديم الاستشارات الفنية لكيفية تسجيل براءات الاختراع، إدارة اعداد وتقديم ومتابعة طلبات الإيداع الوطنية والدولية(pct[1])، الدعم القانوني والاستشارات في حقوق الملكية الفكرية والتسويق التكنولوجي، الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع الخارجي، جمع وتثقيف افراد المجتمع حول الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وبدء الموارد التجارية، تطوير استراتيجية الفكرية وإدارة راس المال الفكري. تتمثل اهداف المركز في: تفعيل دور الجامعة في تشجيع و تنمية القدرات الإبداعية و الابتكارية و تحفيزها، القيام بالدورات التدريبية وورش عمل للطلبة و الباحثين و أعضاء هيئة التدريس و المحيط في مجال نقل التكنولوجيا و الابتكار، تقديم استشارات فنية لكيفية تسجيل براءات الاختراع، التحسيس بأهمية حماية الملكية الصناعية و الفكرية محليا و عالميا،

1- **Pct** : تساعد معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع(pct) المتقدمين في البحث عن حماية براءات الاختراع دوليا لاختراعاتهم.

2- **Wipo** : المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

	توفير المعلومات العامة حول القانون الذي يتضمن حماية الملكية الصناعية و الفكرية، توفير سبل للاستغلال الالكتروني لقواعد البيانات و بنوك المعلومات فيما يتعلق ببراءات الاختراع المتوفرة على مواقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (wipo[1])، التحفيز على الابتكار ونقل التكنولوجيا من خلال الشبكات وبذلك اتاحة ظهور و تطوير سوق المعرفة باعتباره المحرك الأساسي للإبداع بين عالم البحث و قطاع الاقتصاد، دعم الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا و الابتكار بالجامعة، الحث على تجسيد نتائج البحث العلمي و العمل الإبداعي بالجامعة على ارض الواقع.

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور السادس:

تم تأسيس المركز بموجب الاتفاقية الممضاة بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية) INAPI)وجامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج، يوفر المركز إمكانيات النفاذ الى المعلومات التكنولوجية المحلية وعالية الجودة والخدمات ذات الصلة، مما يساعدهم على استغلال طاقتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم المرتبطة بالملكية الفكرية وحمايتها وادارتها.

ومن خلال أجوبة المستجوبة رقم5، يعد مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من اهم أجهزة الجامعة التي تجسد الدور الجديد لها. ويهتم هذا المركز بدعم الإبداع والابتكار من خلال انشطته التي تتمحور حول نشر ثقافة حماية الملكية الفكرية والصناعية ومرافقة الطالب اثناء تسجيله لبراءة الاختراع.

7- عرض وتحليل أسئلة المحور السابع:

أ- عرض أسئلة وأجوبة المحور السابع

الجدول 10: عرض أسئلة المحور السابع.

الأسئلة	الاجابات
1-فيما يتمثل دور دار المقاولاتية	-جاءت دار المقاولاتية في إطار اتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة التشغيل. تتمثل نشاطات دار المقاولاتية في: الدورات التكوينية لفائدة الطلبة و تحسيسهم بوجود هياكل و أجهزة تساعدهم في انشاء مؤسساتهم، تعريف الطالب بأجهزة الدعم مثل ' (anseJ ,angem cnac)و ما يمكن ان تقدمه لهم، تعريف الطالب كيفية صياغة فكرته و تحويلها للواقع(قابلة للتجسيد)، الأبواب المفتوحة و هي أيام تحسيسية بوجود دار

في توجيه الطلبة نحو الابـــــداع والابتكار؟	المقاولاتية، مسابقة احسن مشروع و مسابقة احسن فكرة . -كما ان نشر ثقافة الابداع والابتكار من اهداف دار المقاولاتية حيث هناك برامج متخصصة دولية بالتعاون مع المؤسسات الصغيرة ووزارة الصناعة ومع anseJ حيث يتم تكوين مكونين. و اولائك المكونين يتم ارسالهم في بعثات لتكوين المهتمين بإنشاء مشاريعهم. -المكونون الذين تلجا لهم دار المقاولاتية هم: استشاري مصلحة الضرائب، مصالح السجل التجاري، الموثقين، الأساتذة الباحثين في المجال. -هناك عدد كبير من الطلبة في السنوات السابقة استفادوا من خدمات دار المقاولاتية اما في الآونة الأخيرة هناك تراجع نظرا للوضع الوبائي كورونا. -الوسائل والإمكانيات المادية في قاعة ومكتب والموارد البشرية أساتذة من الجامعة وخبراء منanseJ. -بالنسبة لاستقلالية القرار لا يوجد استقلالية والبرنامج السنوي يصادق عليه مدير الجامعة ومدير الوكالة. -الدعم المالي قليل حيث لا توجد التجهيزات الأساسية في دار المقاولاتية

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور السابع:

من خلال أجوبة المستجوب رقم 6نلاحظ ان دور دار المقاولاتية لجامعة محمد البشير الابراهيمي يتمثل في مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع وإقامة بعض الدورات واعلام الطلبة بوجود دار المقاولاتية التي تمكنهم من انشاء مشاريعهم (الأبواب المفتوحة)، كما نلاحظ ان الدعم الموجه لدار المقاولاتية محدود جدا فمعظم الأجهزة اللازمة غير متوفرة رغم أهميتها البالغة. وهذا يؤثر على فاعلية دار المقاولاتية.

8- عرض وتحليل أسئلة المحور الثامن:

أ- عرض وتحليل أسئلة وأجوبة المحور الثامن:

الجدول 11: عرض أسئلة المحور الثامن.

الأسئلة	رقم الافراد الذين تمت معهم	الاجابات

	المقابلة	
1-اظافة الى مهامكم البيداغوجية، هل ترى ان الأستاذ له دور في تشجيع الطلبة للتوجه نحو الابداع و الابتكار؟ فيما يتمثل هذا الدور؟	7 8	-اجل لدينا ذلك الدور لكن فاعليته ضعيفة، ويجب استغلال وقت الفراغ لنصح وتوجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار -أوافق، وارجع سبب الضعف الاستجابة لفقدان الطالب بصفة كبيرة الرغبة في طلب العلم.
2-هل تتوفر الشروط المساعدة لتأديتك لهذا الدور؟	7 8	-لا تتوفر الشروط المساعدة على هذا الدور. -توجد هيئة مرافقة لكن هي غير مفعلة.
3-ماهو تصورك لتفعيل دور الأستاذ في تشجيع الابداع والابتكار (مقترحاتك وتصوراتك حول الموضوع)	8	-تفعيل دور هيئة المرافقة.

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ب- تحليل أجوبة المحور الثامن:

من خلال أجوبة المستجوبان 7و8 نجد ان هناك دور للأستاذ في توجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار ويتمثل هذا الدور في النصح والارشاد. وفي الواقع يمكن للأستاذ ان يلعب دور كبير لولا البيئة التي تعرقل أدائه. بحيث ان ابسط الامكانيات غير متوفرة كما نلاحظ ان بعض الأساتذة ليس لديهم ممارسة واقعية للمقياس الذي يدرسه. ومن ناحية أخرى نجد ضعف كبير للاستجابة الطلبة لمجهودات المبذولة من قبل الأساتذة ويرجع ذلك لفقدان الطالب لشغف الدراسة.

عالجنا في هذا الفصل واقع دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة وحاولنا اسقاط هذه الدراسة في جامعة البشير الابراهيمي وقد توصلنا للنتائج التالية:

- نجد ان مسؤولين وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة البشير الابراهيمي لديهم وعي كبير بدورا لجديد للجامعة. ومستوى الجامعة متوسط من ناحية الابداع والابتكار واقبال الطلبة عليه ضعيف.
- من ناحية البحث العلمي نجد ان نشاطات الجامعة التي تدعم الابداع والابتكار محدودة. حيث انحصرت في بعض المسابقات ودورات التدريبة.
- لمخابر البحث العلمي دور في دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة وذلك من خلال تشجيع الطلبة على البحث والابتكار، وإقامة التظاهرات العلمية. لكن هذا الدور محدود بسبب ضعف مساهمة الباحثين في تجسيد اهداف المخابر.
- يتجسد اهتمام الجامعة بالإبداع والابتكار من ناحية العلاقات الخارجية في إبرام اتفاقيات وفتح الجامعة على المنطقة الصناعية.
- يعد مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من اهم أجهزة الجامعة التي تجسد الدور الجديد لها.
- دور دار المقاولاتية لجامعة محمد البشير الابراهيمي يتمثل في مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع.
- هناك دور للأستاذ في توجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار عن طريق النصح والارشاد. وبعض الأساتذة ليس لديهم ممارسة واقعية للمقياس الذي يدرسه. كما يفتقر بعضهم للتفكر الإبداعي
- فقدان الطلبة لحس الطالب مما يفسر نقص الاقبال على الابداع والابتكار.

الفصل الثاني ـــــــ

:

الخاتمة

تناولت دراستنا دور الجامعة في دعم الابداع والابتكار لدى فئة الطلبة، وقد حاولنا في هذا البحث اسقاط ما تطرقنا اليه في الجانب النظري على الواقع. وكان محل الدراسة هو جامعة البشير الابراهيمي-برج بوعريريج. وذلك بغية الإجابة على الإشكالية التي كانت تتمحور حول:

الى أي مدى تساهم الجامعة في تحفيز الطلبة وتوجيههم نحو الابداع والابتكار؟ وما واقع ذلك في جامعة برج بوعريريج؟

ومن خلال مجريات البحث بشقيه النظري والدراسة التطبيقية فقد توصلنا الى ما يلي:

1- اختبار الفرضيات:

- هناك تأثير من طرف الجامعة بشكل كبير على الإبداع والابتكار لدى الطلبة. وهذا ما يثبت ان الفرضية الأولى صحيحة جزئيا وهذا ما يدل عليه المضمون النظري حيث نجد ان الجامعة تلعب دور كبير في توجيه ودعم الابداع والابتكار من خلال مختلف أجهزتها وهياكلها ومواردها المادية والبشرية. لكن في الواقع وجدنا ان تأثير جامعة برج بوعريريج محدود رغم الإمكانيات المتاحة وعدم فاعلية المصالح (دار المقاولاتية، مركز دعم الابداع والابتكار، مخابر البحث العلمي).
- تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات في دعم ابداع طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي من خلال تركيز اهداف مقررات الدراسية على تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلبة. ومنه الفرضية الثانية صحيحة، حيث أثبتنا ذلك في الجانب النظري وأكدناه في الجانب التطبيقي حيث وجدنا ان المقررات توضع من قبل خبراء بدرجة تسمح لطلبة بالإبداع في مجال تخصصهم.
- تساهم نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي في دعم وتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار، ومنه الفرضية الثالثة صحيحة وهذا ما اثبتناه في الجانب التطبيقي لكن يجب ان نشير الى ان هذه المساهمة محدودة بالنظر الى الإمكانيات المتاحة.
- تساهم نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والتظاهرات العلمية في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة. عن طريق الشراكة مع المؤسسات العامة والخاصة وتوحيد الجهود خاصة في هذا المجال. ومنه الفرضية الرابعة صحيحة وأثبتنا ذلك في الشقين النظري والتطبيقي، حيث نجد ان دور العلاقات الخارجية للجامعة يتمثل في فتح الجامعة على القطاع الصناعي.
- تساهم مخابر البحث العلمي لجامعة برج بوعريريج في دعم وتشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة لان الدور الأساسي لها بالجامعة هو تشجيع البحث العلمي وتطويره بغية خدمة استراتيجية الابداع والابتكار من خلال

الأنشطة البحثية المميزة لمخابر البحث العلمي، وهذا ما يثبت ان الفرضية الخامسة صحيحة جزئيا لأننا وجدنا في الجانب التطبيقي ان دور هذه المخابر في تشجيع الابداع والابتكار لدى الطلبة محدود مقارنة بالإمكانيات المتاحة.

- تساهم دار المقاولاتية لبرج بوعريريج في تشجيع الطلبة للاتجاه نحو الابداع والابتكار من خلال الحملات التحسيسية والمرافقة، ومنه الفرضية السادسة صحيحة حيث أثبتنا في الجزء التطبيقي ان دور دار المقاولاتية هو مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع وكذلك القيام بحملات التحسيسية.
- يساهم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لبرج بوعريريج في تشجيع الطلبة على التوجه نحو الابداع والابتكار عن طريق دورات التكونية والملتقيات العلمية في مجال الابداع والابتكار. ومنه الفرضية السابعة خاطئة، حيث وجدنا ان دور المركز يتمثل في التعريف بالملكية الفكرية ومرافقة طول عملية تسجيل براءة الاختراع.
- يساهم الأستاذ في تحفيز الطلبة على الابداع والابتكار من خلال تشجيع التفكير الإبداعي. ومن الفرضية الثامنة صحيحة وقد أثبتنا ذلك في الجزء التطبيقي حيث وجدنا ان دور الأستاذ يتمثل في النصح والتوجيه الطلبة على الابداع وبالتالي حثهم على التفكير الإبداعي.

2-نتائج الدراسة:

- نجد ان مسؤولين وأساتذة جامعة البشير الابراهيمي لديهم وعي كبير بالدور الجديد للجامعة.
- مستوى جامعة برج بوعريريج من ناحية الابداع والابتكار متوسط رغم الإمكانيات المتاحة. اما إقبال الطلبة على الابداع والابتكار فهو ضعيف.
- من ناحية البحث العلمي نجد ان نشاطات الجامعة التي تدعم الابداع والابتكار محدودة، حيث تتمثل فقط في بعض الدورات التدريبة والمسابقات، ونجد انها خصصت مقياس واحد فقط مضمونه لا يغطي حاجة الطالب في هذا المجال، ومشاريع الدكتوراه مقيدة بما هو موجود في المدونة وبالتالي لا تدعم الابداع والابتكار.
- لمخابر البحث العلمي دور في دعم الابداع والابتكار لدى الطلبة وذلك من خلال تشجيع الطلبة على البحث والابتكار، المساهمة في عقد اتفاقية انشاء مركز دعم تكنولوجيا والابتكار، إقامة التظاهرات العلمية. لكن هذا الدور محدود بسبب ضعف مساهمة الباحثين في تجسيد اهداف المخابر وغياب الدعم المادي والمعنوي. ومجانية الاعمال التي يقوم بها مدراء المخابر ورؤساء الفرق.
- يتجسد اهتمام الجامعة بالإبداع والابتكار من ناحية العلاقات الخارجية في إبرام اتفاقيات وفتح الجامعة على المنطقة الصناعية وكذلك تسهيل إقامة التظاهرات العلمية التي تصب في إطار تشجيع الابداع والابتكار ونلاحظ ان هذه الاتفاقيات والتظاهرات محدودة.

- يعد مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من اهم أجهزة الجامعة التي تجسد الدور الجديد لها. ويهتم هذا المركز بدعم الإبداع والابتكار من خلال انشطته التي تتمحور حول نشر ثقافة حماية الملكية الفكرية والصناعية ومرافقة الطالب اثناء تسجيله لبراءة الاختراع.
- دور دار المقاولاتية لجامعة محمد البشير الابراهيمي يتمثل في مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع وإقامة بعض الدورات واعلام الطلبة بوجود دار المقاولاتية التي تمكنهم من انشاء مشاريعهم (الأبواب المفتوحة)، كما نلاحظ ان الدعم الموجه لدار المقاولاتية محدود جدا فمعظم الأجهزة اللازمة غير متوفرة رغم أهميتها البالغة. وهذا يؤثر على فاعلية دار المقاولاتية.
- ان هناك دور للأستاذ في توجيه الطلبة نحو الابداع والابتكار ويتمثل هذا الدور في النصح والارشاد. وفي الواقع يمكن للأستاذ ان يلعب دور كبير لولا البيئة التي تعرقل أدائه. بحيث ان ابسط الامكانيات غير متوفرة كما نلاحظ ان بعض الأساتذة ليس لديهم ممارسة واقعية للمقياس الذي يدرسه. ومن ناحية أخرى نجد ضعف كبير للاستجابة الطلبة لمجهودات المبذولة من قبل الأساتذة ويرجع ذلك لفقدان الطالب لشغف الدراسة.

2- التوصيات والاقتراحات:

بناءا على النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إنشاء حاضنة اعمال وربطها مع الهيئات الوزارية المشرفة مع ضرورة تقديم دورات في هذا الموضوع مع نماذج ناجحة لأصحاب أفكار مبدعة
- التثمين المعنوي والمادي لأعمال البحث والابتكار المنجزة سواء من قبل الحكومة او من قبل المؤسسات الاقتصادية او من قبل المجتمع خاصة.
- يجب ان تنفتح الجامعة على محيطها، ويجب تغيير أساليب وطرق التكوين واستخدام التكنولوجيا والانفتاح على اللغات الأجنبية لمعرفة اخر التطورات العلمية والإبداعية.
- توعية الطلبة ان يصبحوا أكثر وعيا بأهمية الابداع والابتكار من خلال أيام تحسيسية ومسبقات خاصة في مجال إدارة الاعمال.
- على الأساتذة اعتماد أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. وعلى الأساتذة استعمال الوسائل الحديثة في التعليم، كما يجب ان يوعي الأساتذة الطلبة بأهمية هذا المجال.

3- أفاق الدراسة:

يمكن اقتراح مواضيع ذات صلة بما تقدمه هذه الدراسة كما يلي:

- اليات تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي.

- دور التعاون بين الجامعات والمؤسسات في تشجيع الابتكار.
- دور فئة الأساتذة في تشجيع وتحفيز الطلبة للتوجه نحو الابداع والابتكار.
- اليات تفعيل دور دار المقاولاتية في جامعة برج بوعريريج لتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.
- اليات تفعيل مخابر البحث العلمي في جامعة برج بوعريريج لتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.
- اليات تفعيل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في جامعة برج بوعريريج لتشجيع الطلبة على الابداع والابتكار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- اللغة العربية:

أولا: الكتب.

1- أبو جاد صالح، **تطبيقات عملية لتنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات**، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.

2- برافين جوبتا ترجمة د. احمد المغربي، **الابداع الإداري في القرن الحادي والعشرون**، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.

3- جلال عزيز فرمان، **تفكير الناقد والإبداعي**، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 1433هـ/2012م.

4- حسن شحاتة، **التعليم الجامعي والتقييم الجامعي**، ط1، مكتبة دار الكاتب، القاهرة، مصر، 2001.

5- خالد عبد الوهاب زين الدين، **القيادة الإدارية وتطوير التعليم العالي**، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

6- سيد عليوة، **تنمية المهارات الفكرية والإبداعية**، ط1، مركز القرار للاستشارة، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة.

7- سليم بطرس جلدة، زيد منير عبوي، **إدارة الابداع والابتكار**، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2006.

8- شيراز محمد طرابلسية، **إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011.

9- طارق عبد الرؤوف عامر، **الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.

10- عبد العزيز عبد الرحمان بن علي الربيعة، **البحث العلمي (حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته)**، ط6، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،2012.

11- علاء عبد الرحمان البكري، **تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمية الدولية في مؤسسات التعليم العالي في الدول الإسلامية**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، 2014.

12- علاء محمد سيد قنديل، **القيادة الإدارية وإدارة الابتكار**، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، 2010.

13- عاكف لطفي خصاونة، **إدارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2011.

14- عبد الرحمان جروان، **الابداع (مفهومه وتدريبه)**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

15- محمد خضر عبد المختار، انجي صلاح عدوي، **التفكير النمطي والإبداعي**، ط1، الناشر مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، مصر، 2011.

16- محمد احمد طيطي، **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 1422هـ/2001.

17- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1981.

18- نجم عبدو نجم، **إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة)**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003.

19- هاشم فوزي دباس العابدي واخرون، **إدارة التعليم العالي و(مفهوم حديث للفكر الإداري العصري)**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

20- هشام يعقوب مريزق واخرون، قضيا معاصرة في التعليم العالي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

ثانيا: المذكرات.

1- أسماء عميرة، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة2، 2012/2013.

2- العربي بن حجار صدام ورفاع محمد، **شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية للطلبة الجامعيين (دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر وسائل الاعلام والمجتمع، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحميد ابن باديس، السنة الجامعية، 2014 /2015.

3- بوبيدي الهام، **التفكير الإبداعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والادب العربي، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي،2015/2014.

4- بوبعية عبد الوهاب، **دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012/2011.

5- بوسلامة عمر، **دور الابداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة في الماجستير علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي،2017/2016.

6- بلال زيوش، **السلوك الابتكاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الدوافع والمحددات**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

7-حورية شعيب، **تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

8-حبشي نادية، بربوشي مباركية، **مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة احمد دراية، ادرار، 2020/2019.

9-خراز الأخضر، **دور الابداع في اكساب المؤسسة الميزة التنافسية**، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير التسيير الدولي للمؤسسات، تخصص مالية دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر.

10-دويس محمد الطبيب، **محاولة تشخيص وتقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر**، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قايد مرباح، ورقلة، 2012/2011.

11-رقاد صليحة، **تطبيق نظام ضمان الجودة في المؤسسات التعلم العالي الجزائرية "افاقه ومعوقاته"**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، 201/2015.

12-سماتي عبير، **دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2018.

13-سميحة يونس، **كفيات تخريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

14-سماتي حاتم، **واقع مقاومة التغيير التنظيمي في الجامعة الجزائرية في ضل تطبيق نظام LMD من وجهة نظر أساتذة جامعيين**، أطروحة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.

15-غربي صباح، **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي**، أطروحة دكتوراه في إدارة المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، 20115/2016.

16-فلوح أحمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة**، أطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013/2012.

17-لحمر احمد، **النظام القانوني لحماية الابتكارات**، أطروحة دكتوراه قانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر القايد، تلمسان، 2017/2016.

18-محمد سليماني، **الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2007/2006.

19-منار سالم محمد أبو خاطر، **دور الجامعة في تنمية الابداع لدى طلبتها في ضوء السنة النبوية**، مذكرة ماجستير، تخصص التربية الإسلامية، قسم علوم التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.

20-منى بنت سعد ابن خضيض البلالي، **دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السعودية بمكة المكرمة**، أطروحة دكتوراه في التخصيص أصول التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة السعودية، 2015/2014.

21-نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2011/2012.

22-خضر الدين حمدي، سعيد المدوخ، **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر للادرة التربوية، كلية التربية، جامعة الفلسطينية، غزة، فلسطين، 2008.

23-نعيمة ربيع، **معوقات الابداع لدى الأساتذة في الجامعة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه العلوم في علم اجتماع العمل والتنظيم: إدارة موارد بشرية، قسم علوم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2019/2018.

24-هارون أسماء، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية «تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD"**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتسوري، قسنطينة.

25-وسيلة واعر، **دور الأنماط لقيادية في تنمية الابداع الإداري**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

ثالثا: المجلات.

1-بواب رضوان، **الاسهامات والأدوار الجديدة للجامعة في ضل اقتصاد المعرفة (الواقع والتحديات)**، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد2، 2019.

2-بودلال علي، لكحل امين، **الابداع والابتكار في قطاع التعليم العالي (واقع وتحديات)**، المجلة الجزائرية للمالية، العدد5، ديسمبر2015.

3-جبانية محمد، **دور التعليم في نشر الابتكار وتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة**، مجلة الإصلاحات الاقتصادية، عدد11، 2011.

4-رانية قدري، احمد مرجان، **مقومات الابداع لدى الطلبة الجامعة "دراسة نظرية"**، مجلة كلية التربية لجامعة بور سعيد بمصر، العدد 10، 2011.

5-ساريعوض الحسنات، عادل عبد الفاتح سلامة واخرون، **تفعيل الاستثمار في البنية التحتية**، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد18، 2017.

6-سهى حمراوي، **دور الجامعة في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد2، 2017.

7-صالح منير، **العلاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد3، 2014.

8-عربي بو مدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية (الفرص والقيود)**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد7، 2017.

9-عمر جبرائيل الصليبي، **واقع إدارة الابتكار لدى عملاء كليات جامعة القدس**، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية،

10-عطوات سلمى واخرون، **أثر تبني الابداع الإداري على تحسين الأداء الوظيفي لعينة من رؤساء المصالح في قطاع التعليم العالي**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد10، 2016.

11-كبار عبد الله، **الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وافاق**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، سبتمبر2014.

12-كمال منصوري، محمد قريشي، **تقييم الكفاءات المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 6، ديسمبر2016.

13-مانع صبرينة، بوزيدي هدى، **تطبيقات إدارة المعرفة ز في مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي**، مجلة البحث الاقتصادي، العدد 10، ديسمبر 20018.

14-ملاكة عمرون، **واقع الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائري**، مجلة العلوم الانسانية، العدد 27/28، نوفمبر2012.

15-مصطفى عاشور واخرون، **عوائق الابداع لطلبة الجامعات العربية**، مجلة الدراسات النفسية، العدد4 ،

رابعا: المؤتمرات والملتقيات:

1-خولة لزهر، **الابداع في الوسط الجامعي الجزائري بين متغيرات الحاضر وخصائص الوسط الهادف**، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الأول لعمادة الطلبة الواقع والامل، جامعة سطيف، الجزائر، 2013.

2-سهيلة زرق دياب، **معوقات تنمية الابداع لدى الطلبة**، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

3-رعد الصرد، إدارة، الجامعة السورية الافتراضية، سوريا، 2020.

5-فضيل ديلو وآخرون، **المشاركة الدمقراطية في تسيير الجماهير**، الطبعة الثانية، مخبر التطبيقات النفسية ولتربوية، قسنطينة، الجزائر2006.

خامسا: لمواقع الإلكترونية:

1-فلوسي مسعود، وظائف الجامعة في المجتمع واهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته اتجاهها، الرابط على الانترنت،. Fac-sciences-at-univ-batna-dz ، 18-04-2022 16:49.

2-مشعان ساجدة، دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، الحوار المتمدن، العدد 1976، متاحة على شبكة الانترنت على موقع الحوار المتمدن، 18-04-2022. الساعة 13:46

Http : www.ahewer.orgldebetlshow.art.asp?aid=102726.

3-الموقع الإلكتروني لجامعة محمد البشير الابراهيمي، تم الاطلاع عليه يوم 2022/04/26.

Http: www .a-onec.com/2020/10/univ-bba.d

2- المراجع الأجنبية:

1) Sous la direction d'Hervé chrienstofol ,Simon richi ,henry Samier , L'innovation a l'ère des réseaux ,hermès science Lavoisier, paris, France, 2004.

2) Yan de kerorguen ,Anis Bouaye ,La face cachée du management ,DUNOD, paris ,2004.

3) Guillermo Cartes Robles, Management de L'innovation Technologique et Des Connaissances : Synergie Entre La Théorie TRIZ et Le Raisonnement à Partir De Cas, Thèse de doctorat, L'institut polytechnique de Toulouse, France, 2006.

:

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة.....	أ-ز
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: ماهية الجامعة.....	**10**
المطلب الأول: مدخل للجامعة.....	**10**
1-تعريف الجامعة.....	**10**
2-خصائص الجامعة.....	**10**
3-أهمية الجامعة.....	**11**
المطلب الثاني: عموميات حول الجامعة.....	**11**
1-مكونات الجامعة.....	**11**
2-وظائف الجامعة.....	**14**
3-اهداف تعليم العالي.....	**16**
4-مؤشرات الجامعة.....	**17**
المطلب الثالث: الدور الجديد للجامعة.....	**18**
المبحث الثاني: ماهية الابداع والابتكار.....	**20**
المطلب الأول: التفكير الابداعي.....	**20**
1-تعريف التفكير الابداعي.....	**20**
2-الفوائد الرئيسية للتفكير الابداعي.....	**20**
3-قياس وتقييم التفكير الابداعي.....	**21**
4-القدرات المكونة للتفكير	**21**
5-أساليب ومهارات التفكير الإبداعي في التعليم.....	**22**
6-أساليب ومهارات التفكير في الناقد في التعليم.....	**23**

7-دمج التفكير الإبداعي والتفكير الناقد..... 23
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الابداع..... 24
1-التطور التاريخ لمفهوم الابداع..... 24
2-تعريف الابداع..... 26
3-تفريق بين الابداع والابتكار والموهبة..... 27
4-المزيج الابداعي..... 28
5-الحاجة إلى الإبداع: 29
6-أنواع الابداع..... 30
7-نظريات الابداع..... 32
المطلب الثالث: مفاهيم أساسية حول الابتكار..... 34
1-تعريف الابتكار 34
2-بعض المصطلحات المتعلقة بالابتكار..... 35
3-خصائص الابتكار 36
4-أنواع الابتكار 37
5-عوامل المؤثرة في الابتكار 34
6-مصادر الابتكار..... 40
المبحث الثالث: الابداع والابتكار في الجامعة..... 42
المطلب الأول: أهمية التفكير الإبداعي للطلبة الجامعيين والجامعات..... 42
المطلب الثاني: دور الجامعات في تطوير التفكير الإبداعي للطلبة الجامعيين..... 44
المحور الأول: الأهداف والسياسات والاستراتيجيات..... 44
المحور الثاني: التشريعات والقوانين والانظمة..... 45
المحور الثالث: الهيكل التنظيمي 45
المحور الرابع: البيئة التنظيمية للجامعة..... 46
المحور الخامس: القيادة الإدارية 46
المحور السادس: إدارة الموارد البشرية والمادية والمالية..... 47
المحور السابع: إدارة نظم المعلومات..... 47
المحور الثامن: الشراكة مع قطاعات والخدمات 48
المحور التاسع: الرقابة والمتابعة والتقييم..... 49
المحور العاشر: دور الأستاذ في تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلبة..... 49

المحور الحادي عشر: الخطط الدراسية والمناهج..... 50
المحور الثاني عشر: الاستقلال الأكاديمي والإداري والمالي..... 50
المطلب الثالث: معوقات الابداع لدى الطلبة 51
1-معوقات تتعلق بالطالب الجامعي..... 51
2-معوقات تتعلق بالأستاذ..... 51
3-معوقات تتعلق بالمقرر الدراسي..... 52
4-مشاكل على مستوى هيكل والوسائل..... 52
خلاصة 54

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد..... 56
المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية. 57
المطلب الأول: تعريف محل الدراسة..... 57
1-تعريف جامعة برج بوعريريج..... 57
2-الهياكل الإدارية والبيداغوجيا..... 57
المطلب الثاني أداة الدراسة..... 59
المقابلة..... 60
مبررات اختيار المقابلة..... 60
مجتمع وعينة الدراسة..... 60
جدول الافراد الذين تمت معهم المقابلة..... 61
أسئلة المقابلة..... 62
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج..... 64
خلاصة الفصل..... 78
خاتمة..... 80
قائمة المصادر والمراجع..... 84
فهرس المحتويات..... 91